

الثمن ١٠ مليمات

دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون : ٧٦٧٠٠
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٦ - ٢٢٨٨٧
العنوان التلغرافي : «مصري بالقاهرة»



١٢ صفحة

الاشتراك السنوي ٣٠٠ قرش

الاعلانات يتفق عليها مع :
شركة الاعلانات المصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٤٩٠٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ١ ميدان الساعة ت ٢١١٨
ممثلوها في لندن
Overseas Publicity & Service Agency Ltd.
110, Fleet Street, London, E.C. 4



تقرير خطير من وزير مصر المفوض في دمشق

مؤامرة لاحداث انقلاب جديد في سوريا

الانجليز يعملون بنشاط في الخفاء لمعاونة الملك عبد الله في مشروع سوريا الكبرى

كانت الجهات المختصة في الحكومة المصرية قد تلقت معلومات موثوق بمصدرها تؤكد ان هناك حركات تدور في الخفاء من جديد لحساب الملك عبد الله الغرض منها تحقيق حلمه القديم وهو سوريا الكبرى .

تردد وتآمر

وكانت هذه المعلومات قد اشارت في وضوح الى اتصال بعض السوريين بالملك عبد الله وترددهم على عمان لمقابلته والتآمر معه لتحين الفرصة الملائمة للمضي في الخطط المتفق عليها لتحقيق المشروع .

اهتمام المسئولين في القاهرة

وقد علم «المصري» ان الجهات المختصة في الحكومة المصرية اولت هذه المعلومات اهتماما كبيرا لما وجدت فيها من حقائق خطيرة تشير الى ان هناك مؤامرات خفية تدبر ويلعب فيها الانجليز دورا رئيسيا الى جانب الملك عبد الله

الاتصال بممثلي مصر

وكان من نتائج هذا الاهتمام ان ارسلت الجهات المختصة المسئولة في القاهرة الى ممثلي مصر في عمان ودمشق وبيروت وبغداد تطلب اليهم ان يترقبوا باهتمام التصرفات والاتصالات التي يقوم بها اشخاص معينون ومحورها جميعا الملك عبد الله في عمان ، وان يوافوا الجهات المختصة في القاهرة بكافة التفاصيل التي تصل الى علمهم

اهتمام «المصري»

ولما كان يهم «المصري» ان يطلع قراءه على دقائق ما يحاك في الخفاء ضد قضية العرب فقد كلف مراسليه في العواصم العربية بتتبع التطورات التي تكتنف خطط الملك عبد الله وتدابيره لتحقيق مشروع سوريا الكبرى الذي لم يتخل عنه ابدا برغم التصريحات التي يدلي بها جلالته من وقت لآخر ولا يهدف من ورائها الا الى «تخدير الاعصاب» او ابعاد الاذهان عن مساعيه المتواصلة التي تلقى تأييدا من بريطانيا لتحقيق هذا الهدف دون مراعاة لصالح القضية العربية .

رسالة هامة

وقد وافانا احد مراسلينا في الدول الشقيقة برسالة هامة جدا عن هذا الموضوع قال فيها :

تبعت بناء على تعليماتكم الحركات المريبة التي تدور منذ حوالي شهرين في عمان وتتلخص في اتصال بعض السوريين من ذوي النفوذ بجلالة الملك عبد الله اتصالا مستمرا

وفهمت ان الحكومة المصرية بعثت الى وزرائها المفوضين في العواصم العربية (عمان ودمشق بالذات) بتعليمات تقضي بتتبع هذه الاجتماعات وارسال التفاصيل الخاصة بها في تقارير ترسل الى القاهرة اولا باول .

وزير مصر في دمشق

وقد علمت ان سعادة احمد حقي بك وزير مصر المفوض في دمشق كان منذ حوالي عشرة ايام وقبل استقالة الوزارة السورية قد حصل على معلومات وثيقة في هذا الشأن ضمنها تقريرا موجزا بعث به الى الجهات المسئولة في القاهرة .

نص التقرير

واستطعت اليوم ان احصل على نص هذا التقرير الموجز ورأيت — لخطورة ما ذكر فيه — ان ابعث به اليكم بتفصيله في الوقت مناسب لاطلاع الرأي العام العربي عليه ولا سيما في هذا الوقت بالذات الذي تعاني فيه البلاد السورية ازمة وزارية لم تحل بعد .

قال سعادة احمد حقي بك في تقريره :

« اشارة الى كتاب الوزارة (يقصد وزارة الخارجية المصرية) السري رقم ٧ المؤرخ في ١٦ مايو سنة ١٩٥٠ ، اتشرف باحاطة سعادتكم علما بان معلومات المفوضية في هذا الموضوع تتلخص فيما يلي :

اولا : لوحظ في الايام الاخيرة ان معالي الدكتور سامي كبارة وزير الداخلية وهو من الوزراء المستقلين (في الوزارة السورية المستقيلة) على اتصال دائم بالسيد حسين الحكيم عضو الجمعية التأسيسية المعروف بانه رجل الملك عبد الله وداعيته في سوريا الذي أخذ يقوم بنشاط ملموس وعلني للدعوة لمشروع سوريا الكبرى في الايام الاخيرة .

ثانيا : ولوحظ ايضا ان معالي وزير الداخلية على اتصال دائم بالعقيد امين ابو عساف قائد اللواء الاول وهو من جبل الدروز

ثالثا — قام وزير الداخلية ومعه حسن الحكيم وامين ابو عساف بزيارة لجبل الدروز من أيام قلائل ، والمعروف أن هذه الزيارة ذات أهداف تتصل بمشروع سوريا الكبرى

رابعا — على اثر هذه الحركات التي يقوم بها وزير الداخلية والسيد الحكيم ترددت اشاعات قوية تتلخص في احتمال حدوث انقلاب يسهل دخول الملك عبد الله الى سوريا — والشائع ان الانجليز يعملون بنشاط خفي لذلك

خامسا — نوري الحكيم الذي أشار اليه كتاب الوزارة تاجر بدمشق وعمان ومن أسرة السيد حسن الحكيم وكان عضوا في المجلس النيابي السابق وهو شخصية غير بارزة في الميدان السياسي ، أما شكري سليمان فشخصية غير معروفة بالمرة ونحاول الحصول على بيانات وافية ولا يستبعد أن تكون زيارة هذين الشخصين للملك عبد الله قد تمت بايعاز من السيد حسن الحكيم

معلومات جديدة

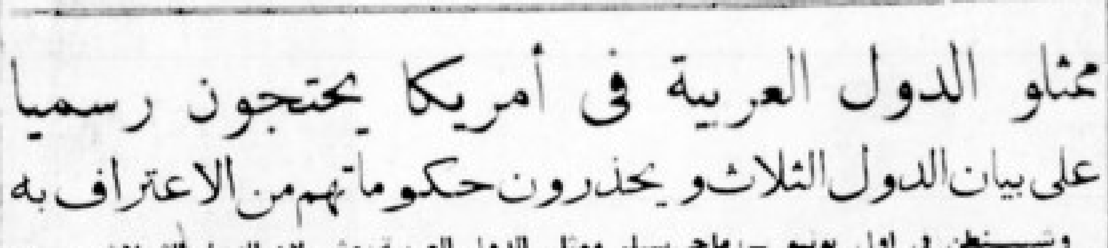
وختم المراسل رسالته بقوله : هذا ما استطعت ان احصل عليه الى الآن وسأوافيكم بالمزيد من المعلومات بمجرد التأكد من صحة الجديد الذي تجمع لدي .

الاميرة فائقة في روما

روما — لمراسل المصري — وصلت سمو الاميرة فائقة والاستاذ فؤاد صادق الى مطار كامبينو بروما على متن احدى طائرات الخطوط الجوية العالمية بعد منتصف ليل ٣٠ مايو وقد استقبلهما في المطار سعادة عبد العزيز بدر بك سفير مصر في روما

ثم اتجها عقب وصولهما الى قلب المدينة حيث استراحا بعض الوقت ثم بقيا ليلة في احد الفنادق الكبرى

وفي اليوم التالي استقلا الطائرة الى القاهرة ووصلا اليها في تمام الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من مساء اول امس



ممثلو الدول العربية في أمريكا يحتجون رسميا

على بيان الدول الثلاث ويحذرون حكوماتهم من الاعتراف به

وشنطن في اول يونيو — لمراسل المصري الخاص — عقدت عدة اجتماعات غير رسمية في الايام الثلاثة الاخيرة بين مستر جورج ماجي وكيل وزارة الخارجية الامريكية وبين ممثلي الدول العربية ، وقد اخطره هؤلاء ان البلاغ الذي اصدرته الدول الغربية الثلاث الخاص بتقييد ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ومنع اعتداء اي دولة من دوله على الاخرى يعتبر اعتداء من جانب هذه الدول على سيادة الدول العربية

ماجي يسلم ممثلي الدول العربية نسخا من البيان

ومما يجب ذكره في هذه المناسبة ان مستر ماجي هو الذي سلم ممثلي الدول العربية نسخا من هذا البلاغ في يوم الاربعاء الماضي بعد دعوتهم الى الاجتماع به في وزارة الخارجية وقد امتنع ممثلو العرب في ذلك اليوم عن ابداء رأيهم قبل دراسة المذكرة بعناية والتشاور مع حكوماتهم

تفسير وزارة الخارجية الامريكية

وقد حاولت وزارة الخارجية الامريكية من ذلك الحين ان تقنع العرب بالرأي القائل ان بلاغ الدول الغربية يعزز اسباب الاستقرار ويقضي على خوف العرب من اعتداء اسرائيل ، كما ان مستر ماجي اكد لهم ان هذا البلاغ لا يعتبر اعترافا من جانب الدول الثلاث بحدود اسرائيل الحاضرة وان بلاغا في هذا المعنى سيصدر بواسطة لجنة التوفيق الدولية

لا يتفاءلون ويقدمون احتجاجاتهم الرسمية

وقد علمت ان ممثلي الدول العربية وغيرهم من الدول الاجنبية لا يشاطرون مستر ماجي هذا التفاؤل والاستبشار بالمستقبل . وقد قدم كل دبلوماسي عربي في وشنطن الى وزارة الخارجية الامريكية اكثر من احتجاج رسمي واحد على هذا البلاغ

يحذرون حكوماتهم

واذا استثنينا ممثل لبنان فان جميع الدبلوماسيين العرب ارسلوا في اليومين الاخيرين الى حكوماتهم يحذرونها من هذا البلاغ الخطر ومن النتائج القانونية والسياسية الضمنية الضارة التي ستنشأ عنه

صدر بوحي دبلوماسية عتيقة

وقد قال ممثلو العرب هنا لمستر ماجي ان هذا البلاغ صدر بوحي دبلوماسية القرن التاسع عشر لان الدول الثلاث رسمت سياسة تمس سيادة الدول العربية بوصفها دولا مستقلة وبدون موافقتها وبدون قبولها لهذا الوضع الشاذ الغريب ، بل ان هذه السياسة لتعد مناقضة ايضا لميثاق هيئة الامم

رأي روسيا

ويتوقع المراقبون الاجانب ان

البقية على ص ١١



مؤتمر دبلوماسي روسي

لدراسة الحالة في الشرق الاوسط

تل ابيب في ١ — و . ف — تنتظر الدوائر الواسعة الاطلاع في تل ابيب ان يشرع الرفيق فشنسكي، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، قريبا في دعوة الممثلين الدبلوماسيين السوفييت في دول الشرق الاوسط وخاصة الرفيق « بافل يرشو » وزير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل، وذلك لعقد مؤتمر الغرض منه دراسة الحالة في الشرق الاوسط على ضوء بيان الوزراء الثلاثة الغربيين الاخير .

ويشيرون في تل ابيب الى قلق الاتحاد السوفييتي فيما يتصل بموقف اسرائيل بالرغم من تأكيدات هذه المستمرة بانها ستقف على الحياد بين الشرق والغرب .

وتذهب الدوائر الواسعة الاطلاع الى ان الاتحاد السوفييتي قد احتج لدى الوفد الاسرائيلي الدبلوماسي في موسكو بصفة رسمية على ارسال الدول الغربية الاسلحة الحربية الى اسرائيل، اذ ان الروس يعتبرون ذلك بانه يدل على ان اسرائيل قد انضمت الى كتلة للشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفييتي .

ويقول هاري هوبز مراسل المصري في لندن ان الانباء الواردة من الشرق الى لندن تدل على ان هذا المؤتمر سيعقد لدراسة النتائج الضمنية لتلك التصريحات التي أفضى بها بعض الساسة المصريين والسوريين عن امكان توثيق العلاقات بين العالم العربي والكرملين ، ويقال أيضا ان هذه التصريحات جعلت خبراء الكرملين يرغبون في بحث هذه المسألة مع ممثليهم في الشرق الاوسط ليستغلوا هذا الاتجاه الجديد الذي أعرب عنه بعض الساسة المصريين والسوريين بصراحة وفي علانية

ولم يصل الى لندن ما يؤيد قرب انعقاد هذا المؤتمر الدبلوماسي الروسي ، ولما كان مصدره هو تل أبيب فان دوائر لندن تشتبه في صحته

على أن فكرة عقد هذا المؤتمر تدل على أن تلك التصريحات لم تمر بدون أن يلاحظها الروس ويهتموا بها

مجلس الوصاية يبحث اقتراح اسرائيل

ليك سكسس في ١ — ا . ب — كتب مراسل الاسوشيتد برس يقول ان مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة قد بدأ دورته الصيفية اليوم للنظر في الاقتراح المقدم من اسرائيل ، وهو في مقدمة جدول اعمال هذه الدورة ، وينص الاقتراح على ان اسرائيل توافق على التدويل بشرط ان يكون مقصورا على الاماكن المقدسة وحدها : او في كلمة اخرى على المدينة القديمة التي يحتلها جيش الاردن فقط !!

هذا ، وقد القى مستر اوبري ايبان مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة خطابا اليوم قال فيه : ان « استجابة الرأي العام بقوة » للجهود التي تبذلها اسرائيل لحل مشكلة المقدس تدل على ان حل هذه المشكلة قد اصبح قريب المنال ، اذا اظهرت الدول التي يهمها الامر استعدادا مماثلا لحل هذه المشكلة بروح التفاهم .



حملة نورى السعيد على سياسة الجامعة العربية

دولته يؤيد الملك عبد الله فى ضم فلسطين العربية للمملكة الاردنية

« عدونا رهيب خبيث فيجب أن نستخدم ضده أقوى الأسلحة التى تكفل النصر »

بغداد – من محسن المؤمن – مراسل المصرى الخاص – لما وصل زميلى الاستاذ زهير الكزبرى الى بغداد قال لى انه يرغب فى اصطحابى لمقابلة دولة نورى السعيد باشا

وبعد قليل وصلنا الى منزل دولته واخذنا مجلسنا فى احدى حجراته فدخل علينا ثم صافحنا بقوة وحرارة ، ثم التفت نحو الاستاذ الكزبرى وقال له : « ماذا تريد ان اقول لك .. ؟ هل تريد ان اصرح لك باننى امرت الجيش العراقى ان يحتل سوريا بالقوة .. ؟ ام تريد ان اقول لك اننى تآمرت مع الملك عبد الله على اعادة اسالة البترول الى حيفا .. ؟ ! »

وسكت دولته لحظة ثم قال : « عجيب والله امر بعض الصحف العربية ... انها تنشر اخبارا غير صحيحة ثم تبنى عليها التعليقات والتعقيبات كما تشتهى وكما تشاء .. ! ! »

ماذا دهى العرب

قال دولته هذا بلهجة المستنكر الغاضب ثم التفت نحوى وقال : « ماذا دهى العرب .. ؟ وما الذى حل بهم حتى جعلهم ينشغلون بخلافاتهم وينسون اسرائيل وخطر الصهيونيين اليهود .. ؟ ثم ما الذى جعلهم لا يعملون بل لا يفكرون فى وضع الخطط والمشاريع من اجل القضاء على هذا الخطر الرهيب الجاثم على مقربة منهم والمهدد لكياناتهم وبلادهم وشرفهم .. ؟ ! »

وهنا قال الاستاذ الكزبرى : « هذا ما جئت اسأل فخامتكم عنه وعما ترونه كفيلا بالقضاء على هذا الخطر الداهم خصوصا وانكم من ابرز قادة العرب ومن ابطال الثورة العربية الكبرى » .

غضبه على مصر

ورد دولة نورى السعيد باشا على كلام الاستاذ الكزبرى بحدة وبغضب قائلا : لا ياسيدى .. انا لا اجيب ولا اقول لك شيئا لان اقوالى لا تجد لها مكانا فى صحفكم ، وليس هناك فى مصر من يقبل ان يعمل برأى نورى السعيد ... لقد مضى زمن كان يقال فيه ان نورى السعيد بطل من ابطال الثورة ورجل من رجال العرب اما الان فقد اصبحت الوطنية والبطولة ملكا لغيرنا من ساسة الاحداث واصبحنا نحن ساسة من طراز اخر اذا ذكر اسمنا ذكر معه الاستعمار وذكرت معه نعوت وصفات اخرى .. !!

وهدأ نورى السعيد باشا قليلا ثم امتص سيجاره بعصبية ظاهرة فقلت له : « ومع ذلك ياسيدى فليس هناك احد من الساسة لم يتعرض لهم القلم ولم يأت ذكرهم وتقديمهم فى الصحف او فى الكتب » .

عدونا رهيب لئيم

فقاطعنى دولته قائلا : « نعم .. ولكنى اسأل عما اذا كانت هذه الحملات وتلك الدعايات قائمة على الحقيقة والواقع ام انها مجرد دعايات لخدمة اغراض وجهات اعرفها انا وتعرفونها انتم ... ؟ ! ان الوقت ياسيدى ليس وقت اتهامات وتراشق بالالفاظ .. وان عدونا رهيب ولئيم فيجب ان نستخدم ضده اقوى اسلحة النصر ، ان النصر فى هذا العصر لا يفوز به الا من ملك « الدرع » فى الارض والطائرات فى الجو ... فالسيادة الجوية والمدرعات البرية هى افضل اسلحة النصر الحديثة .

ثم لابد لنا ان نرتب علاقاتنا مع الدول « المتصلة بنا » وان نعمل على حل قضايانا المعلقة معها فنحن فى زمن لا يمكن ان نقف فيه وحدنا دون حليف او معين ، فدول اوربا المختلفة لغة وعنصرا وثقافة قد بدأت تتقارب وتتحالف وتتحد لدفع الخطر والضرر فكيف بنا ونحن امة واحدة لها لغة واحدة وطبع واحد وعنصر واحد ... »

وسكت نورى باشا السعيد هنيهة ثم قال : « وهذه الجامعة العربية ودولها ورجالاتها ... انظروا كيف رفض بعض رجال فلسطين الكتاب الابيض البريطانى عام ١٩٣٠ ثم كيف عاد هؤلاء الفلسطينيون انفسهم بعد سنوات يتوسلون ويطالبون بتنفيذ ذلك الكتاب .. ؟ ! ثم انظروا كيف فاوضت بعض الدول العربية فى لوزان ووقعت على قرار يتضمن قبول التقسيم ثم كيف هى نفسها ترفض الاعتراف باتحاد ضفتى الاردن بحجة ان ذلك يعتبر اقرارا للتقسيم .. ؟ ! »

والتفت نورى باشا السعيد نحو الاستاذ الكزبرى وقال له سائلا : « لقد كنت انت فى الاردن وفى المنطقة العربية من فلسطين فهل تعتقد ان تلك المنطقة تقوى على الصمود امام اسرائيل اذا هى غزتها فى يوم من الايام .. ؟ ثم هل ترى ان فى الامكان اقامة حكومة مستقلة استقلالا تاما فى تلك المنطقة .. ؟ »

وهنا وصل زائر كبير لمقابلة دولة السيد نورى السعيد فنهضت وزميلى الاستاذ الكزبرى وصافحنا دولته ثم استأذنا منصرفين .

أزمة سياسية جديدة تهدد وزارة العراق

توفيق السويدى يستقيل من رياسة الوزارة اذا رفض الاردن وساطته

العراق يمتنع عن الاقتراع على مسألة الاردن فى الاجتماع القادم للجامعة

بغداد – من زهير الكزبرى – مندوب « المصرى » الخاص :

لا أكون مغاليا اذا قلت ان مصير الحكومة العراقية الحالية التى يرأسها دولة توفيق السويدى بك مرتبط الى حد بعيد باجتماع الدول العربية الذى سيقرر اما فصل شرق الاردن او ايجاد تسوية جديدة لقضية القسم العربى من فلسطين ، ذلك لان العراق ، قد يكون البلد العربى الوحيد ، الذى تسبب فيه القضايا العربية ، خلافات وزارية اساسية اكثر مما تسبب الازمات الداخلية المحلية الطارئة .

احراج موقف السويدى

وقد عاد دولة السويدى بك الى بغداد ، بعد انتهاء اجتماع اللجنة السياسية ليرى العناصر نفسها التى حاولت تقويض حكومته خلال اجتماع الجامعة العربية الاخير ، تعمل فى الخفاء لاحراج موقفه واجباره على الاستقالة ، ومن هنا كانت تصريحات وزيرى الدولة « خليل كنة » و « جميل الاورفلى » التى ايد فيها قرار شرق الاردن بضم القسم العربى اليها (فى حين كان السويدى بك يسعى لايجاد تسوية بين الدول العربية) مفاجأة شديدة له احرجت موقفه خاصة عندما سأله عنها معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية المصرية ، قبل مغادرته القاهرة .

مهمة صالح جبر الحقيقية

ويشعر السويدى بك بان طرد شرق الاردن من مجلس الجامعة العربية ليس فى مصلحة الدول العربية ، كما يقدر فى الوقت نفسه الخسارة الكبيرة التى سيمنى بها العرب اذا ماخرجت مصر من الجامعة العربية بعد ان تبين لها صعوبة طرد شرق الاردن معها ، ولهذا اوفد وزير داخليته السيد صالح جبر بك الى عمان لاقناع الملك عبد الله بتعديل خطته ، وقبول الوساطة العراقية فى الامر .

العراق يمتنع عن التصويت

ويقول المراقبون السياسيون فى بغداد ، انه فى حال امتناع شرق الاردن من تقديم ايضاحات تبرر اتخاذ خطوتها الاخيرة وطرح قرار اللجنة السياسية على التصويت العام فى اجتماع مجلس الجامعة العربية القادم ، فان العراق سيمتنع من التصويت ، محاولا عدم ربط نفسه ، بعجلة السياسة الاردنية .

(المصرى) صدر البلاغ الاردنى بتأييد قرار الضم وهو منشور فى مكان اخر)

احتمال استقالة السويدى

وقد اكد المقربون من دولة السويدى بك انه فى حالة رفض شرق الاردن للوساطة التى عرضها فانه سيقدم استقالته الى سمو الوصى على عرش العراق لكى يفسح المجال امام السياسيين العراقيين الذين يطالبون بتأييد خطوة الملك عبد الله ، وفى مثل هذه الحال ينبغى على نورى السعيد باشا وانصاره ، الخروج من ظلام الكواليس لمجابهة الرأى العام العراقى .

فى انتظار اجتماع الجامعة

وقد زار السويدى بك اول امس سمو الوصى على عرش العراق الامير عبد الاله ، واخبره بانه سيبقى على رأس الحكم حتى يحين موعد انعقاد اجتماع مجلس الجامعة العربية القادم فاذا اصرت شرق الاردن على موقفها ورفضت اية محاولة للوساطة فيستقيل من منصبه فورا ، تاركا زمام الحكم لغيره

قام ٥٠٠٫٠٠٠ شاب ينتمون الى منظمة شباب المانيا الحرة ، وهم الذين يطلق عليهم اسم لابسى القمصان الزرقاء ، بمظاهرة فى برلين استمرت نحوا من ثمانى ساعات . ورغم هطول المطر فان المتظاهرين استمروا فى سيرهم منددين بمساوىء الدول الغربية واعمالها فى المانيا الغربية والصورة تمثل الماني‍ا حبيسا مصابا بمرض الكساح المسمى « بالمرض الانجليزى » وقد سجن لما عليه من « ديون » ويطلب « اعانة من مشروع مارشال » ويقول « الامريكيون احبائى » .

٨٠ ألف يهودى عراقى

يستوطنون فى اسرائيل

بغداد فى ١ – و . ف – غادرت طائرتان من طراز « سكايماستر » بغداد مساء امس الى قبرص تحملان عددا من المهاجرين اليهود . وهذه هى الدفعة الثالثة من اليهود ، الذين يغادرون العراق منذ ١٩ مايو . والجدير بالذكر ان اليهود الذين يغادرون العراق لا يحق لهم ذلك الا بعد ان يتخلوا عن الجنسية العراقية . وتقدر الدوائر العليمة عدد اليهود الذين يريدون مغادرة العراق الى اسرائيل بـ ٨٠٫٠٠٠ يهودى من ١٠٠٫٠٠٠ يهودى

وقد ابدى احد النواب العراقيين دهشته ، فى اثناء مناقشة حدثت امس فى مجلس النواب العراقى من ان احدى الشركات الامريكية هى التى تقوم بنقل هؤلاء اليهود ، وطلب من الحكومة ان تتكفل بذلك شركة من الشركات الوطنية .

كذلك طلبت الشركات الجوية الاجنبية الموجودة فى العراق من الحكومة العراقية ان تصرح لها بنقل اليهود لا ان يكون ذلك من نصيب شركة امريكية لا تعمل الا لهذا الغرض فقط . ويساور اليهود الموجودين فى العراق بعض القلق بسبب هذه المناقشات فى المجلس ، لان هذا من شأنه ان يؤخر رحيلهم ، وهى عملية لا يمكن لها أن تتم فى اقل من عام .

دمشق فى ١ – و . ا . ع – يعتقد المراقبون لسير الامور ان دولة خالد العظم بك وجلالة الملك عبد العزيز آل سعود تبادلا الرأى بشأن تدعيم مركز سوريا عسكريا باعتبارها اكثر الدول العربية تعرضا للعدوان الصهيونى

بعض الشبان الاكراد في زيهم الوطني يقومون برقصات جميلة

مجموعة من الفتيات الاكراد شمالي العراق في زيهن الوطني.

الملا مصطفى يريد العودة إلى العراق

مقتل أربعة من زملائه أثناء اجتيازهم الحدود الروسية



رجل كردي يقوم بعرض رقصته الوطنية .

بغداد — من زهير الكربري — مندوب «المصري» الخاص: تشهد المناطق الكردية شمالي العراق وجنوبي شرقي ايران لونا عنيفا من انواع الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية ولا يكاد ينقضي يوم واحد الا ونسمع انباء ظهور محطات اذاعة صغيرة باللغة الكردية تنبه سامعيها بقرب ظهور (الجمهورية الكردية المستقلة) ، ولقد استغل هذا الصراع جميع انواع الدعاية ، كتوزيع المنشورات الشيوعية بين سكان المنطقة الشمالية ، والسينما المتحركة التي تتنقل بين القرى الكردية تحت اشراف مكتب الاستعلامات الامريكي في بغداد ، والاذاعات القوية التي يوجهها راديو « اذربيجان » الذي يسيطر عليه الروس شمالي ايران الى الاكراد القاطنين شمالي العراق

الاكراد بين الامريكيين والروس

وترافق حملة الدعاية هذه مساومات سياسية خفية ، فبينما يعرب السوفيت عن استعدادهم لتأييد الاكراد لانشاء وطن قومي لهم في «كردستان» نرى الحكومة الامريكية من جهة اخرى تشجع «الانفصال انفاق الكردي» دون النظر الى اية اعتبارات سياسية اخرى

وقد ظهر في الاونة الاخيرة، تحول غريب في الدعاية السوفيتية ، اذ اتهم راديو « اذربيجان » اكراد العراق بانهم قد وقعوا اتفاقا مع الحكومة الامريكية لانشاء جمهورية كردية مستقلة في الشمال تساعدها الولايات المتحدة للوقوف في وجه الاتحاد السوفيتي وحمل على هذه السياسة حملة شعواء ، واخذ في تنبيه اذهان العراقيين لما يحاك لهم في الخفاء

حملة المحطات الروسية

ويبدو ان اثر الدعاية الروسية في نفوس الاكراد قد خف كثيرا من ذي قبل لانها كانت تتخذ طريقة واحدة لا تتغير ، كما ان الهجوم العنيف الذي تشنه محطات الاذاعة الروسية ضد العراق وايران لم يرق السكان الاكراد القاطنين في هذه البلاد .

مطالب اكراد العراق

ولا يطالب الاكراد انفسهم بالانفصال مطلقا عن العراق ولكنهم يعتقدون ان تمثيلهم في البرلمان العراقي لا يتناسب مع عدد اشخاصهم ، ولهذا يلحون بالحصول على امتيازات ثقافية خاصة بهم وتشجيع انتشار لغتهم ، وقد خصصت الحكومة العراقية نشرة خاصة باللغة الكردية تذاع من راديو بغداد كما انشأ مكتب الاستعلامات الامريكي في بغداد قسما كرديا « خاصا » مهمته اعداد نشرات اخبارية باللغة الكردية وتوزيعها على السكان الاكراد

الملا مصطفى يريد العودة

وما فتىء العملاء الشيوعيون ينشطون بين الاكراد ، وتقول بعض التقارير ان الملا مصطفى البرازاني الذي اشعل نار الثورة شمالي العراق ، ضد حكومة بغداد وفر بعدها الى الاتحاد السوفيتي يحن للعودة الى بلاده ، لانه لم يلق العناية الكافية والترحيب المطلوب من السكان الروس ، وقد حاول خمسة من افراد قبيلته الذين التجاوا معه الى الحدود الروسية الفرار عبر الحدود فاطلق عليهم الروس النار وقتل اربعة منهم ونجا واحد فقط ، ووصف هذا الهارب حياة زملائه فقال ان السوفيت قد وضعوا بعض اتباع الملا مصطفى في معسكرات الاعتقال ولم يسمحوا لهم بالخروج منها وعبر عن يأس الملا مصطفى من حياته الحاضرة ، وتأهبه للعودة الى العراق اذا ما سمحت له السلطات العراقية بذلك .



طفل كردي يذيع كلمة باللغة الكردية امام ميكرفون خاص وضعه مكتب الاستعلامات الامريكي .

ممثلو مصر في الدراسات الصيفية

سفرهم الى أمريكا أمس

القاهرة في ١ — م . أ . أ . — سافر اليوم بطريق الجو الدكتور سمير طاهر اخصائي الميتالورجيا بمعامل الحكومة المصرية بوزارة التجارة والصناعة ، والاستاذ احمد على العريان المعيد بكلية الهندسة بجامعة فؤاد الاول ، والاستاذ كمال الدين البيلي من رجال مصلحة الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وذلك للاشتراك في الدراسة الصيفية التي ينظمها معهد ماساتشوستس الفني للطلبة الاجانب هذا العام .

وجدير بالذكر ان لجنة الطلبة بمعهد ماساتشوستس الفني (بكمبردج بولاية ماساتشوستس) قد نظمت تلك الدراسات الصيفية قبل ذلك مرتين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٤٩ كما قامت بتمويلها . وقد وجهت الدعوة في السنة الماضية الى مصر مع تحمل كافة النفقات لمدة ثلاثة اشهر . وقد اوفد الطلبة المختارون الى الولايات المتحدة تحت اشراف مكتب البعثات المصرية الذي قام بدفع نفقات السفر وبعض المصروفات النثرية لطالبين منهم ، بينما تحمل الطالب الثالث نفقات سفره .

وللمرة الثانية توجه الى مصر الدعوة في هذا العام فقامت لجنة محلية تمثل معهد ماساتشوستس الفني ، بالاختيار التمهيدي . وهذه اللجنة المحلية مؤلفة من حضرات الاتية اسماؤهم :

١ — الدكتور احمد زكي بك مدير عام معهد فؤاد الاول للابحاث — رئيسا .

٢ — الحنفي السيد فهمي بك مدير عام مصلحة الصناعة بوزارة التجارة والصناعة .

٣ — محمد محمود ابراهيم بك رئيس قسم المناجم

٤ — الاستاذ محمد سليم

٥ — روبرت بلاك الملحق الثقافي بالسفارة الامريكية

٦ — الاستاذ جمال الجاد سكرتير اللجنة وقد اشترك في الدراسة الصيفية للسنة الماضية .

٧ — الاستاذ حليم شنودة

اما لجنة الطلبة بالمعهد — وهي التي قامت بالاختيار النهائي للطلبة الثلاثة — فتتكفل بجميع نفقاتهم طوال اقامتهم بالولايات المتحدة ؛ بينما تقوم المؤسسة التربوية الامريكية للقطر المصري هذا العام بتحمل نفقات السفر

ولقد تأسست هذه المؤسسة سنة ١٩٥٠ بموجب الاتفاقية المعروفة باسم اتفاقية فلبرايت التي ابرمت بين مصر والولايات المتحدة في ٣ نوفمبر سنة ١٩٤٩ وتهدف هذه المؤسسة الى توثيق عرى التفاهم بين البلدين



يقضي في السجن ٣ سنوات

ويحكم عليه بالحبس ٣ شهور

نظرت امام محكمة جنايات مصر دائرة حسين لنطاوي بك القضية المتهم فيها احمد ادم بالشروع في قتل ثلاثة باطلاق النيران من مسدسه وذلك بناء على حكم محكمة النقض باعادة نظرها

وقد بدأت حوادث القضية بمشاجرة ببولاق بين عائلتين استعملت فيها السكاكين . وبينما كانت المعركة على اشدها حضر المتهم — وهو يمت بصلة القربى لفريق من المتشاجرين — واطلق من مسدسه عدة اعيرة نارية أصابت واحدا في وجهه والاخرى بطنه والثالث في فخذه .

ولما قدم الى المحاكمة امام دائرة الجنايات الاولى قرر انه اطلق النار في الهواء للارهاب ولتفريق المتشاجرين ولكن المحكمة ادانته بتهمة الشروع في القتل واستمدت نية القتل من تصويبه النار الى مقتل وعاقبته بالسجن ٥ سنوات

ولما طعن امام محكمة النقض رأت المحكمة انه لا يكفي توافر نية القتل من القول بانه صوب النار الى مقتل وقضت باعادة نظر القضية

وجيء بالمتهم أمس من السجن حيث قضى ٣ سنوات وحضر معه الاستاذ يسي اندراوس المحامي وتمسك بأن الحادث لا يعدو جنحة اصابة خطأ أو تجاوز حدود الدفاع الشرعي فأخذت المحكمة بذلك وعاقبت المتهم بالحبس مع الشغل ٦ شهور

قضية ايقاف حكم النقض:

الدفاع يعدل فطنة إلى طلب إثبات حالة السلاح بدعوى دفع المسئولية الشيئية ..

نظرت أمس أمام الاستاذ محمود عبد اللطيف بك قاضي الامور المستعجلة الدعوى المرفوعة من الشيخ سيد احمد عبد الله من أعيان نجا مركز طهطا يطالب فيها باثبات حالة البندقيتين اللتين ضبطتا في القضية المحكوم فيها على ابنه عبد اللطيف بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة قتل محمد سليمان الجنيدي ، وذلك ليقوم خبير بفحص البندقيتين بالطرق الفنية لاثبات انهما لم تستعملا في الحادث وبالتالي فلا مسئولية شيئية على الاب، وهو صاحب البندقيتين

من الجائز

وقد حضر عن المدعي الاستاذ علي ايوب وشرح الدعوى قائلا ان الابن المحكوم عليه كان يخدم في اطيان أبيه فكان تابعا له ، وقد قضي بادانته بجريمة القتل استنادا على شهادة اربعة من شهود الرؤية . وقد عثر في ماكينة الاب التي يحرسها الابن على بندقيتين قررت المحكمة ان من الجائز ان العيار اطلق من احداهما

المسئولية الشيئية

وطبقا لنظرية المسئولية الشيئية فان الاب اصبح عرضة لضرر محتمل اذ قد ترفع عنه الدعاوى عن اهماله الذي أدى الى وقوع البندقيتين في يد تابعه « ابنه »

اعتذار

ولما كان الطبيب الشرعي في تلك القضية لم يفحص البندقيتين فحصا فنيا ، ولما كان سعادة النائب العام عقب الحكم قد اعتذر عن المحافظة على البندقيتين بناء على طلب المدعي . اقتضى الامر رفع هذه الدعوى لان في التصرف في البندقيتين خطرا على المدعي لانه سيعجز عن اثبات عدم استعمال البندقيتين في الحادث

برهان

وبرهن على عدم فحص البندقيتين في قضية القتل بان قدم ٤ رصاصات منها السليمة ومنها التي اطلقت في الفضاء واخرى اصطدمت بجسم وجعل يشرح الاثار التي تتميز بها كل رصاصة ليخلص الى ان البندقيتين لم تستعملا في الحادث وبالتالي تنتفي مسئولية الاب عنهما

الخصومة بين النيابة والابن

وانتهى الى أن هذه الدعوى لا تعد اصطداما بالحكم الجنائي لان الخصومة في الحكم الجنائي كانت بين النيابة والابن لا الاب ولان محكمة الجنايات لم تستند في حكمها الى واقعة البندقيتين بل اكتفت بالقول انه من الجائز ان الطلق الناري انطلق من احداهما

عدم اختصاص

ثم دفع الاستاذ حامد الدمرداش محامي الحكومة بعدم اختصاص القضاء المستعجل بنظر النزاع لان المدعي يحاول ان يثير مناقشة حول الادلة التي عولت عليها محكمة الجنايات في حكمها بادانة ابن المدعي وقد اصبح هذا الحكم نهائيا لا معقب له

مناقشة الخطأ

كذلك فان قاضي الامور المستعجلة يعد فرعا من المحكمة المدنية التابع لها وهو يتقيد في اختصاصه بالقيود الواردة على اختصاص هذه المحكمة وهي لا رقابة لها على المحاكم الجنائية .

أما عن مناقشة الخطأ الذي ستترتب عليه مسئولية المدعي فهذا أمر قد يثبت بالحكم الصادر ضد المتهم . والمحكمة المدنية لا تملك مناقشة هذا الركن اطلاقا اذا عرضت عليها دعوى تعويض

وبعد سماع المرافعات تقرر النطق بالقرار يوم الاحد القادم



حل مشكلة الغلاء فى يد المستهلك أولا

يجب البعد بالمسائل القومية عن التطاحن الحزبى

حديث لمعالى الاستاذ محمود سليمان غنام بك وزير التجارة

قابل مندوب « المصرى » معالى الاستاذ محمود سليمان غنام بك وزير التجارة والصناعة وقال له هل الصحافة لا تزيد اعمال اعبائكم اذا طلبت اليهم ان تعطوها لحظة خاطفة ليعرف الشعب بعض ما تعنون به للصالح العام فاجاب انى رهن اشارة الصحافة وليس احب الى من ان تتعاون معى لنخرج بعد تبادل الاراء بنتائج موفقة. ان الصحافة تنوير وتوجيه وارشاد .

المسائل القومية
والبعد بها عن الحزبية

وسأل المندوب وما هو اهم مايشغلكم الان . فقال : يشغلنى فى الوقت الحاضر مسائل عديدة اتوفر ليل نهار على حلها وفى مقدمتها مكافحة الغلاء وموضوعه شاق متشعب لانه لا يتعلق بشئون وزارتى فحسب والا فكنت استطعت ان اجتاز العوائق فى لمح البصر ان امره متدخل فى وزارات ومصالح حكومية وهيئات اهلية ومع ذلك تسمح لنفسها بعض الصحف ان تتهكم وتستخف بهذه المهمة القاسية مع اننى ناشدتها ان تنظر اليها من الناحية القومية لا الحزبية وان ترشد المسئولين الى ما يساعدهم على تذليل العقبات التى تعترضهم فى هذا الشأن الحيوى ويؤسفنى ان اقرر ان الهيئات الحزبية التى تسيطر على هذه الصحف لم تتعاون من جانبها معنا او تطلب اليها ان تكف من المهاترة فى وقت يتطلب تضافر كل القوى لايقاع الهزيمة بعدو مشترك ولم تفعل شيئا اطلاقا فى سبيل الارشاد الى انجع الطرق واقربها لمكافحة الغلاء

انى لاذكر ان الحكومة شكلت فى سنة ٤٦ عشرات اللجان دفعة واحدة لتقديم مقترحات للحد من الغلاء وانعقدت هذه اللجان وتوالت اجتماعاتها وقدمت تقاريرها متضمنة مختلف المقترحات وانى اقرر تحت مسئوليتى ان اقتراحا واحدا منها لم ينفذ بل وضعت كلها على الرف . ومن المدهش ان هذه الصحف الحزبية التى تهاجمنا بغير حق نسيت ما كان يقدم الى وزرائها من اسئلة واستجوابات تصف الغلاء فى ذلك الحين بانه فاحش وقد رجعت الى ردود الوزراء عليها فلم أجد فيها ما يطفىء ظمأ او يشفى غليلا بل كانت مجرد كلام لا يسمن ولا يغنى من جوع ولو اتبعت هذه الصحف الحزبية جادة الانصاف لقارنت بين فعال وزرائها وما يهتم به وندأب جميعا كل فى دائرة اختصاصه وحتى مجلس الوزراء نفسه اعطى مشكلة الغلاء جزءا كبيرا من وقته الى ان انتهينا الى مقترحات عملية نفذ بعضها والبعض الاخر فى طريقه الى التنفيذ

حل مشكلة الغلاء فى يد المستهلك

على انه يجب ان يكون مفهوما ان حل مشكلة الغلاء ليس فى يد الحكومة وحدها بل هو فى يد المستهلك اولا وآخرا . ان النساء فى انجلترا اجمعن على مقاطعة كل من يرفع من اسعار سلعه ولو بنسبة ضئيلة وقد حدث اخيرا أن ارتفع سعر بعض الخضروات فما كان منهن الا ان امتنعن عن شرائه فعاد السعر الى مستواه من اجل ذلك فكرت فى تعديل التشريع المعروض الان على مجلس الدولة لتقرير عقوبة غرامة على المستهلك الذى يشترى بسعر اعلى من التسعيرة وليس هذا بدعا فان التشريع المصرى نفسه فى اوامره العسكرية كان يقضى بذلك وقت الحرب.

البترول والتعدين

قال المندوب وماذا غير مكافحة الغلاء مما يشغلكم قال مشاكل شركات البترول وكذلك تشجيع شئون التعدين وتنمية الثروة المعدنية وطمأنة الشركات عموما على استغلال الثروة الطبيعية

فسأل المندوب : وماهى مشاكل البترول فاجاب ان لشركاته بعض شكاوى منها ما هو منصب على نصوص القانون الحالى الخاص بالمناجم ومنها ما هو خاص بتطبيق احكامه وقد درست هذه الشكاوى وكونت رايا فيها وذلك بالنسبة للتطبيق اما من ناحية نصوص القانون فقد احلت الامر على لجان تتوفر على دراسته وتتقدم لى بمقترحاتها

المدير العام لمكتب العمل الدولى يقول :

العالم فى حاجة قصوى

الى زيادة الكفاية الانتاجية

من اهم الموضوعات التى ضمنها مدير عام مكتب العمل الدولى تقريره السنوى والتى طرحها للبحث على المؤتمر فى دور انعقاده القادم فى ٧ يونيه بمدينة جنيف موضوع « انتاجية العمل » والتحسينات الفنية للمسائل العلمية التى تؤدى الى زيادتها ليس فى الدول المتخلفة فحسب بل فى الدول المتقدمة ايضا

حاجة العالم للانتاج

وقد جاء فى تقريره انه يجب ان لا نغفل الاعتراف بحاجة العالم القصوى الى زيادة الكفاية الانتاجية اذ لا جدال فى ان زيادة الانتاج هى الوسيلة الوحيدة لسد الحاجات الملحة للملايين من انصاف الجياع الذين يؤلفون الغالبية العظمى من سكان هذا الكوكب .

الانتهازية السياسية

وقد ناشد المدير العام الدول الاعضاء ان تظل محافل مكتب العمل الدولى بمنأى من الانتهازية السياسية والانحرافات المغرضة وان يضع المكتب نصب اعينه دائما رسالته الدستورية والانسانية وان يساهم باوفر نصيب فى تفادى الكارثة التى ينحدر اليها العالم ويضاعف جهوده فى سبيل توطيد دعائم السلام .

مسائل البحث فى المؤتمر

ومن المسائل التى سيتناولها المؤتمر بالبحث :

١ — دراسة الهجرة مقترنة بالتدريب المهنى

٢ — دراسة العلاقة بين المستوى الصحى والثقافى ومستوى التدريب الفنى من جهة وبين كفاية انتاج العامل من جهة اخرى

٣ — دراسة مشروع الاتفاقية الدولية الخاص بالاجازات المدفوعة لعمال الزراعة

٤ — اتباع نظام الورديتين فى حالة الغاء نظام العمل الليلى

٥ — تشجيع الحركة الدولية لرؤوس الاموال بدلا من الحركة الدولية للسكان وذلك بانشاء المشروعات الكبيرة لرؤوس الاموال الاجنبية وافساح ابواب العمل امام السكان فى الدول المصابة بفائض العمل والتى قد تضطر الى تشجيع الهجرة فى الخارج

٦ — دراسة الاسس العلمية لاساليب تبسيط العمل المبنية على دراسة الوقت والحركة واختيار انسب الطرق لاداء العمليات الانتاجية باقل مجهود

٧ — دراسة الظروف المهيئة للتوسع فى تنمية الانتاج بمعنى الانتاج الكبير نماذج قليلة من السلع

٨ — دراسة الوسائل التى من شأنها سرعة تطبيق التحسينات الفنية فى مختلف فروع الانتاج والادارة .

نزع ملكية أراض حول ميدان المحطة

واعادة بيعها للاهلين لتجميلها واصلاحها

اجتمعت امس الاول لجنة القصور الاثرية برياسة معالى عثمان محرم باشا وقد انفقت جانبا كبيرا من وقتها فى بحث مشروع اصلاح ميدان باب الحديد ، اذ رئى الا يشمل الاصلاح الميدان وحده بل يجب ان يشمل الاصلاح الميدان وما حوله من كل الجهات

مدخل القاهرة

وقد استقر الراى على ان يمتد هذا الاصلاح الى مدخل القاهرة من الناحية البحرية بازالة العشش والخرائب والمنازل المتهدمة الكائنة على جانبى شريط السكة الحديد حيث ترى اللجنة انه لاجدوى من اصلاح ميدان باب الحديد وتوسيعه وتنسيقه الا اذا اصلح الطريق المؤدى اليه ليجىء التنسيق موحدا .

مرمى بصر السائح

وعلى ذلك فقد بدأت اللجنة بدراسة اقتراح استقر عليه الراى خاص بنزع ملكية الاراضى المحيطة بالميدان والمتصلة به على ان تبيعها الحكومة ثانيا لمن يتقدم من الاهلين راغبا فى الشراء

وبهذا الحل تكون الحكومة قد ضمنت تحسين وتجميل هذه المنطقة التى تعتبر عنوانا لعاصمة البلاد باعتبارها اول بقعة مصرية تقع عليها اعين السياح ومن اليهم ممن يزورون القاهرة

الحكومة لاتخسر شيئا

ولقد اتضح لاعضاء لجنة القصور الاثرية ان الحكومة اذا لم تربح ماليا من عملية شراء هذه الاراضى عن طريق نزع ملكيتها وبيعها ثانيا للاهلين فهى على الاقل لن تخسر شيئا وفى نفس الوقت يكون قد تيسر لها الضمان الكافى الذى تتمكن بمقتضاه من تحسين مدخل القاهرة

ازالة مبان حكومية

هذا وسيشمل اصلاح منطقة باب الحديد اصلاح مبانى محطة مصر وتحسينها بما يتناسب والتطور الحديث الذى سيطرأ على الميدان نفسه والمنتظر ان يزال قسم الازبكية وهندسة السكة الحديد من مكانيهما الحاليين فى نفس الوقت الذى ستنزع فيه ملكية الاراضى السالفة الذكر

اقامة ثلاثة تماثيل

كما استقر الراى ايضا على ان يشمل ميدان باب الحديد ثلاثة تماثيل وهى لتمثال لمحمد على الكبير وتمثال نهضة مصر ومسلة عين شمس

ومما يذكر انه قد اتفق على النموذج الذى وضعته لجنة من قبل جمعية الفنون الجميلة بباريس لتمثال محمد على الكبير وسترسل وزارة الاشغال فى الايام المقبلة بموافقتها عليه الى باريس تمهيدا لصبه من البرونز

قرارات مجلس الوزراء

فى جلسته قبل ظهر امس

اذاعت سكرتيرية مجلس الوزراء امس القرارات التى وافق عليها المجلس فى جلسته امس وننشر فيما يلى اهمها

وزارة العدل

احالة جورجى عبيد افندى رئيس قسم السكرتيرية بقسم الراى لوزارتى الداخلية والشئون الاجتماعية الى المعاش . مع تسوية حالته .

وزارة الداخلية

احالة محمد صالح افندى مامور مركز شبراخيت الى المعاش .

وزارة الزراعة

الموافقة على مبدأ مكافأة موظفى وزارتى الداخلية والزراعة المنوطة بهم اعمال مكافحة دودة ورق القطن .

وزارة الحربية والبحرية

ندب الاستاذ محمد على فهمى وكيل مصلحة الطيران المدنى للقيام باعمال الاستاذ مصطفى رياض مرسى المدير العام للمصلحة المذكورة اثناء تغيبه بمدينة مونتريال بكندا لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للهيئة الدولية للطيران المدنى .

وزارة الشئون الاجتماعية

ندب الدكتور عزيز المراغى وكيل المدير العام لمصلحة العمل للقيام باعمال مديرها العام اثناء غيابه بالخارج لحضور مؤتمر العمل الدولى الذى سيعقد فى جنيف من ٧ — ٣٠ يونيه سنة ١٩٥٠ .

وزارة الصحة العمومية

الترخيص للدكتور محمد سعيد الكتانى افندى طبيب اول مستشفى المحلة الكبرى فى اعتزال الخدمة ، مع حفظ حقه فى المعاش .

وزارة الشئون البلدية والقروية

الموافقة على ما قرره مجلس الزقازيق البلدى من منح قصر المرحوم مصطفى لطفى عبد ربه افندى الذى كان امينا لتوريدات المجلس اعانة مالية قدرها ٢٠٠ ج يتحملها المجلس المذكور

وزارة المالية

استخدام مستر الجرنون بول ستكر كخبير للمعاونة فى بحث نظام موظفى الدولة وذلك لمدة حوالى ٤ شهور تبدأ من تاريخ تسلمه العمل

بيان

من السفارة الايرانية

جاءنا من السفارة الايرانية البيان التالى :

نشرت بعض الصحف المحلية اخيرا خبرا لبعض وكالات الانباء عن احتلال القوات الروسية لمنطقة من الاراضى الايرانية فى ولاية خراسان بايران . وحيث أن هذا الخبر لايستند الى اساس من الصحة فان السفارة الايرانية فى مصر تبادر الى نفيه .

بين ضباط البوليس

تقرر اعتماد اعادة حضرة الملازم الاول محمد احمد الزهار الضابط بمباحث مديرية الشرقية الى اعمال البوليس بها اعتبارا من ٢٠ مايو الماضى والحق حضرة البكباشى المحلى طه محمد زغلول الضابط بادارة المباحث الجنائية بالوزارة بالعمل بالقسم المخصوص والحق حضرة الصاغ صلاح الدين حامد ابراهيم الضابط بالقسم المخصوص بادارة المباحث والحق كل من حضرات الصاغات محمد محمود حميده رئيسا لمباحث مديرية الدقهلية ومحمود محمد على الشربينى رئيسا لمباحث مديرية القليوبية وعبد العزيز دسوقى رئيسا لمباحث مديرية جرجا والحق الملازمون الاول باعمال المباحث الجنائية وهم حافظ امين عفيفى بالشرقية وعبد الرحيم محمد محمود المغط وسعد ابو الفضل وحسين صادق محمد صادق ويوسف محمد خضير بمديرية المنيا والملازم الثانى محمد فهيم عبد العزيز يحيى بمباحث الشرقية وندب حضرة الملازم اول حمدى صادق الشقنقيرى ملاحظ البوليس بمديرية الغربية للعمل بالمراقبة الجوية والغى ندب الملازم الاول محمد زكى محمود رضا ملاحظ البوليس بجرجا من العمل بالمراقبة الجوية وندب كل من حضرتى الملازم الاول عبد الحليم السيد الزيات ملاحظ البوليس بالبحيرة والملازم الاول محمد السباعى احمد الصاوى ملاحظ بمديرية قنا للعمل بادارة مكافحة المخدرات بالقاهرة

اذن ملكى بحمل نوط

صدر النطق الملكى الكريم بقبول وحمل نوط الشرف السورى من الدرجة الثانية المنعم به من الحكومة السورية على حضرة البكباشى المحلى احمد توفيق شوشه الضابط ببوليس القاهرة

ترحيل اثنين
دخلا مصر بدون ترخيص

الاسكندرية فى ١ — لمراسل المصرى — رحلت حمدارية بوليس الاسكندرية الى الجزائر سليمان الحلاوى والى ليبيا محمد عمر الزيدى اذ كانا قد دخلا الاراضى المصرية بدون ترخيص رسمى

دعوا الدين لله القدير

للشيخ المحترم محمد خطاب بك

تلقينا من حضرة الشيخ المحترم محمد خطاب بك المقال التالى :

نشرت « المصرى » فى عددها الصادر امس انها علمت ان جماعة كبار العلماء ستجرى تحقيقا مع الاستاذ خالد محمد خالد خاصا بكتابه « من هنا نبدأ » نظرا لما تراه فى هذا الكتاب من مخالفات لا تتفق ومبادىء الدين الاسلامى، ولست فى حاجة الى القول بان هذا النبأ قد حز فى نفسى ، وآلم عقلى وتفكيرى، لان هذا الكتاب صودر اداريا ثم حكم القضاء بالغاء المصادرة والافراج عنه فالعودة الى تحقيق جماعة كبار العلماء مع المؤلف لا يمكن الا ان تحمل فى طياتها احد امرين

الاول — ان هيئة كبار العلماء لا تثق فى تقدير القضاء الذى حكم بالغاء مصادرة الكتاب وما ينطوى عليه هذا الحكم من براءة الكتاب مما نسب اليه من مخالفته للقوانين العامة ، ومن ضمنها — بطبيعة الحال — احترام مبادىء الاسلام الذى هو دين الدولة كما ينص الدستور

ثانيا — ان جماعة كبار العلماء تثق فى تقدير حكم القضاء ولكنها تريد ان تقيم من نفسها سلطة رابعة بجانب السلطات الثلاث التى نص عليها الدستور وهى السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية

وما من شك فى ان اى اتجاه نحو احد هذين التفكيرين يكون بمثابة شروع فى هدم النظم التى يسير عليها المجتمع المصرى الحديث ففى الحالة الاولى يؤدى عدم تقدير جماعة كبار العلماء لحكم السلطة القضائية الى مخالفة دستورية خطيرة لان احكام السلطة القضائية واجبة التنفيذ فاية محاولة للتشكيك فى هذه الاحكام او لعرقلة نفاذها تعتبر — دون شك — مقاومة لهذه السلطة او بالاحرى مخالفة صريحة للدستور وللمبادىء الاولية لنظم الدولة العامة

اما اذا كانت جماعة كبار العلماء تثق فى تقدير القضاء واحكامه ثم هى تريد بعد ذلك ان تنصب من نفسها سلطة رابعة فى البلاد فلا شك ان الامر يكون خطيرا كل الخطورة لانه يصبح سابقة «لا» نأمن بعدها من ان تقوم اية جماعة من الجماعات فتجعل من نفسها سلطة اخرى بجانب السلطات التى اقرها الدستور وعندئذ فاننا نواجه نوعا ممتازا من الفوضى فى اسس الحكم نفسها

ولى كلمة صريحة فى هذا الموضوع ارجو ان تكون موضع عناية جماعة كبار العلماء ، وكل الهيئات الاخرى التى نجلها ونحترمها

لقد حرم الدين الاسلامى الحنيف الخمر والربا والميسر والفحشاء ، وفى مصر تباع الخمور جهارا نهارا وتشرب ليلا ونهارا ، وتدخل فى خزانة الحكومة مبالغ طائلة من ايراد الجمارك على الخمور المستوردة ، ومن ضرائب على الخمارات ، وعلى تجار الخمر .

اما الربا فامره معلوم معروف ، يتعامل به كل انسان ، وكل بنك من البنوك ، وتقوم عليه التجارة وتدفعه الحكومة على المبالغ التى تقترضها ، وليس هناك وسيلة لمنع هذا الربا — او الفائدة — لانه الاساس الذى يقوم عليه اقتصاد البلاد

والميسر منتشر فى كل مكان والحكومة تأخذ عليه اجرا معلوما تضيفه الى اموالها وتنفق منه فى ادارة البلاد

وكانت الحكومات ترخص بالفحشاء — الى عهد قريب — ترخيصا رسميا . فلماذا لم ترتفع الاصوات وتشرئب الاعناق لمنع هذه المخالفات الصريحة للدين الاسلامى الحنيف ، ولما نهى عنه القرآن الشريف

ثم ان الدين يأمر بقطع يد السارق ، وبرجم الزانى او جلده ، فهل ترى جماعة العلماء أن تدعو صراحة الى اتباع أوامر الدين فى هاتين الناحيتين ، أم ترى ان لا مخالفة للدين فى محيطنا الا ما جاء فى كتاب الشيخ خالد ؟

الواقع انى أريد أن أقرر هنا ان الدين الاسلامى الحنيف هو أكثر الاديان تسامحا ، ولذلك فهو الدين الذى يساير تطور العالم ، ويتمشى مع تقدم العلوم والتفكير ، اذ قال سبحانه وتعالى: «ويخلق ما لاتعلمون»؟

وانى فى ايمانى العميق بالله سبحانه وتعالى رب السماوات والارض أعتقد اعتقادا راسخا ان الله — جلت قدرته — ما خلق الانسان ليشقى ، فاذا شقى الانسان فى هذا العالم فانما يشقى لاسباب لا دخل للدين فيها ، وقد يكون أعظم شقائه لان أفرادا من الناس يريدون ان يجعلوا من أنفسهم كهنة فى الاسلام يأمرون دون غيرهم بما أمر الله وهذا هو الكفر بعينه

لقد سبق أن حوكم الشيخ على عبد الرازق فخلع من هيئة كبار العلماء، ولكن ذلك لم يمنع ارادة الله تعالى فى أن يكون على عبد الرازق فيما بعد وزيرا ، وولاية وزارة ؟ لوزارة الاوقاف بالذات، وهى أقرب الوزارات الى الاسلام والمسلمين

ولقد وهب الله الانسان حرية الفكر ، وليست حرية الفكر أن يفكر الانسان فى نفسه ، فهذا النوع من التفكير لا يطلع عليه الا الله وعبيده المفكرون ولاسبيل لمخلوق الى محاربة هذا النوع من التفكير ، ولكن حرية الفكر هى فى أن ينشر الانسان أفكاره للناس . فلماذا يراد سلب هذه الحرية التى منحنا الله اياها والتى هى أول حقوق الانسان ؟

بقى أن أبين انى لم أسعد بمعرفة الشيخ خالد معرفة شخصية ، ولكنه تفضل باهدائى نسخة من كتابه فقرأته أكثر من مرة ، وأشهد انه يدعو الى احترام الدين ، والتمسك بمبادئه ، وانه فوق ذلك يجلو ما فى الدين الحنيف من رحمة ورأفة بالناس، وانه الكتاب الوحيد من نوعه الذى يشرح فى عذوبة ومنطق جبار مسايرة هذا الدين المحبوب لتطور الزمن بما يكفل لاتباعه السعادة فى هذا العالم والعالم الاخر

هذه كلمة حق ارسلها عسى ان يستجيب لها العلماء فيدعوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله .

حول حريق

جاءنا من حضرة الاستاذ محمد عبد الفتاح ان ما عزاه اصحاب اجران القمح التى احترقت فى حادث حريق ناحية الواسطى مركز ابنوب غير صحيح لان الوابورات التى نسب اليها تطاير الشرر منها تبعد من الاجران بنحو ٤٠٠ متر

وكلاء نيابة جدد

ومع جلالة الملك امس مرسومين ملكيين بتعيين وكلاء للنائب العام من الدرجتين الثانية والثالثة وفيما يلى نص المرسومين بعد الديباجة :

وكلاء النائب العام
من الدرجة الثانية

عين وكيلا للنائب العام من الدرجة الثانية حضرات الاساتذة امين عبد السيد مرزوق واحمد محمد الرشيدى وابراهيم المتولى محمد سعده وحنا عطا الله حنا وزكريا محمد عيسى ومحمد حلمى ابراهيم الديب وعبد البديع حافظ اللواتى وعبد العزيز احمد محمد الفقى وعلى عبد المطيف على

وكلاء النائب العام
من الدرجة الثالثة

وعين وكيلا للنائب العام من الدرجة الثالثة حضرات الاساتذة حسين السيد موسى وجمال الدين عبد اللطيف وعبد الحميد الهلالى ومحمد كمال عباس غازى وطه احمد حسين ومحمد عبد الحليم على سليم ومحمد عبد العظيم محمد عيد ومحمد عدلى احمد محمد على المولد وبرهام برهام غازى وابراهيم خليل احمد ومحمد انور فرحات

وجميع الذين عينوا فى هذه الحركة من رجال المحاماة

ترقيات الموظفين

فى وزارة العدل

صدر قرار معالى وزير العدل بترقية حضرات السيد خليل البودى بمحكمة استئناف مصر الى الدرجة الرابعة والاستاذ ابراهيم رشدى حفيظ وكيل التفتيش الحسابى بادارة الخبراء الى الدرجة الثالثة واحمد عبد المتعال سكرتير المحكمة العليا الشرعية الى الدرجة الخامسة وعبد الهادى السيد بعلاية ومحمد صالح حسين بالديوان العام الى الدرجة الرابعة وترقية الاساتذة رياض عشماوى وعبد الله سليم عبد العظيم وحسن احمد اللبانى الى الدرجة الخامسة واحمد زكى الى الدرجة السادسة ومحمد زكى محمد وسعد ابراهيم حسونة وشنوده قطاس ومحمد محمد خليل النمر وابراهيم شفيق كريم الى الدرجة السابعة



المفاوضات ليست الطريق العملي لحل مشاكلنا انجلترا تريد أن تأخذ صكا باشراكنا في حروبها

حديث لسعادة مصطفى الشوربجي بك

أبرز المسائل الحاضرة اليوم والتي تشغل الرأي العام مسألة المفاوضات مع انجلترا ، ومسألة البيان الثلاثي الذي نشره على العالم وزراء امريكا وانجلترا وفرنسا ، وقدوجه مندوب المصري الى سعادة مصطفى الشوربجي بك عدة أسئلة تتعلق بالقضية المصرية من جهة والنواحي التي ستربطنا مع الدول الغربية من جهة أخرى وقد بدأ فوجه الى سعادته السؤال التالي :

– مارأيكم في التمهيدات التي تجرى الآن لبحث المسائل المعلقة بيننا وبين انجلترا ؟

فأجاب سعادته : رأيي معروف من قديم وهو : عدم المفاوضة مع انجلترا مطلقا ، اذ أن انجلترا لا تبغي من وراء المفاوضة الا أن تأخذ ولا تعطي ، وهذا طريق غير عملي ، اذا كنا جادين في طلب الجلاء وطلب الاستقلال التام

نقول ان المفاوضات طريق غير عملي أو هي طريق خيالي بالرغم من ان القائلين بها يصفونها بأنها الطريق العملي الوحيد وان عدم المفاوضة هو الطريق غير العملي

انجلترا لا تسلم بطلباتنا

ان الطريق العملي هو الذي لا يتعارض السير فيه مع المنطق ولا مع سوابق التاريخ وليس من المنطق في شيء أن نعتقد ان انجلترا تسلم لنا بطلباتنا المتقدمة بالحجج والمرافعة والاقناع ، أما السوابق فقد دلت بما لا يدع مجالا للشك على أن المفاوضة طريق غير عملي .

ان مفاوضتنا مع لورد «ملنر» انتجت مشروع « ملنر » الذي وصفه سعد باشا بانه حماية بالثلث وانه يفصل بيننا وبين السودان . ومفاوضة عدلي باشا مع لورد « كرزن » انتهت بمشروع رفضه عدلي باشا لانه أشد نكرا من مشروع « ملنر » والمفاوضة مع « اللنبي » انتجت مشروع ٢٨ فبراير الذي وصفه سعد باشا بانه أكبر نكبة حلت بالبلاد . ومفاوضة سعد باشا مع « ماكدونالد » سماها سعد باشا دعوة الى الانتحار ومفاوضة ثروت باشا مع « تشمبرلين » انتجت مشروعا رفضه الوفد من أساسه بوثيقة رسمية لانكاره حقوق البلاد .

ومفاوضة محمد محمود باشا مع « هندرسن » انتجت مشروعا لايمت بصلة الى الاستقلال . والمفاوضة التي انتهت بمعاهدة ١٩٣٦ انتجت هذه المعاهدة التي نئن منها الآن ونرزح تحت ثقلها المضني فكل ماكسبنا منها – وهو الغاء الامتيازات الاجنبية والمحاكم المختلطة – لم يكن من عند انجلترا ولكن من عند الدول ذوات الامتيازات ، وفي نظير ذلك اخذت انجلترا منا ما نعلم وما احسسنا به في الحرب الاخيرة .

ومفاوضات صدقي باشا مع بيفن انتجت الدفاع المشترك

انجلترا تريد اشراكنا معها في حروبها

واليوم تصر انجلترا على ان تأخذ منا «صكا» باشراكنا معها في حروبها اي بذل دمائنا واموالنا ومرافقنا وارزاقنا . . وبالجملة : بذل كل شيء ، وتخريب الاراضي المصرية ، في سبيل خدمتها في حروبها

كانت تريد ادخالنا الحرب في سنة ١٩٣٩

لقد سعت انجلترا بالحاح عندما قامت الحرب الاخيرة ان تشرك مصر فيها اي ان تعلن الحرب على المانيا وحلفائها قائلة : ان محالفة ١٩٣٦ تعطيها الحق في هذا الطلب . فكان جواب مصر ان هذه المحالفة لا تعطيها سوى الحقوق المبينة في المادة السابعة منها ، ولا يدخل في هذه الحقوق حقها في طلب اعلان الحرب على اعدائها ، واصرت مصر على ردها هذا ، واصرت الحكومات المصرية جميعا التي تتابعت اثناء الحرب على هذا التفسير وانتهى الامر بان فسرت معاهدة ١٩٣٦ بانها لا تلزم مصر باعلان الحرب بجانب انجلترا – فالذي تريده الآن انجلترا هو ملء هذا الفراغ الذي وجد في معاهدة ١٩٣٦ اي ايجاد حق لها على مصر في ان تشترك معا في الحرب ضد اعدائها

معاهدة صدقي – بيفن

ان انجلترا لم تخف هذا الغرض فقد اوضحته في معاهدة صدقي – بيفن تحت ستار الدفاع المشترك ورفضته البلاد والآن تتمسك به في ردها على طلب المفاوضات ، بل وتتمسك ايضا باستمرار جنودها في منطقة القنال بالرغم من وعدها الاخير افتتاح المفاوضة مع صدقي باشا ، كما انها تعمل في السودان ما نرى وما نسمع مما يدل على اغراضها الاستعمارية التي تخفيها .

فالمفاوضة ليست طريقا عمليا وقد مضت ثلاثون سنة دون ان نصل بها الى حق اساسي من حقوق بلادنا ، فلنتركها اذن ولنعتبرها طريقا غير عملي ، ولنبحث عن غيرها من الطرق الموصلة او الاكثر ضمانا للوصول

تلغى المعاهدة وتعلن الحياد

فقلت لسعادته : ما هو الطريق الذي ترونه سعادتكم خيرا من المفاوضات قال : من رأيي الآن ان تبادر الحكومة المصرية الى استصدار قانون تلغى به القانون الذي اعتمد معاهدة ١٩٣٦ ، وان تعلن الغاء هذه المعاهدة ، لتغير الظروف ، وان تبلغ جميع الدول – غربية وشرقية – الغاء المعاهدة كما يجب عليها ان تحذو حذو دول آسيا الكبرى : مثل الهند والباكستان ، التي قررت اخيرا وقوفها على الحياد في الحرب المنتظرة وان تبلغ قرار حيادها الى الفريقين المتناحرين

واذا كانت الهند والباكستان وهما ضمن الكومنولث قررتا الحياد ، فان اعلان الحياد من جانب مصر لا يحتاج الى درجة كبيرة من الشجاعة

قلت – اذن سعادتكم تفضلون سياسة الحياد ؟

قال : ان الاتجاه الواجب اتخاذه في القضية المصرية هو : الجهاد في طلب حياد كامل للاراضي المصرية وملحقاتها ، حياد كحياد سويسرا ، وهذا الطلب يجب العمل له باقناع الشعوب في مختلف بلاد العالم واقناع الحكومات

لقد كانت الحروب قبل الآن اوروبية فقط فاتفقت الدول على حياد سويسرا ، لمصلحة الجميع ، وللابقاء على التوازن فيما بينها .

الحرب القادمة ستتناول كل العالم

أما الآن فقد اصبحت الحروب عالمية : فحرب ١٩١٤ تناولت كثيرا من بلاد العالم . والحرب الاخيرة تناولت كل العالم الا قليلا ، ويبدو ان الحرب المنتظرة ستتناول العالم حتى القطبين الشمالي والجنوبي .

ولقد ملت الشعوب الحروب وفي كل أمم العالم حركة ضد الحرب اقوى بكثير من حركة القائلين بالحرب ، فستلزم الشعوب حكوماتها – يوما ما – بان تجتمع – طوعا أو كرها – لبحث وسائل اقرار السلام ، خالصة لوجه الله . وستتبين الحكومات حينئذ ان وجود مصر في يد انجلترا يرجحها كثيرا على غيرها من الدول ، ويفتح شهيتها الى الاستعمار والحروب ، وعندها لا يجدون مفرا من تقرير حياد الاراضي المصرية اذ هو الزم الآن للعالم المتهيب من حياد سويسرا ، وان هذا الحياد كان موضوع محادثات رسمية بين الدول وانجلترا سلمت فيها انجلترا بوجوب الحياد

ففي سنة ١٨٨٤ دارت في لندن بشأن مصر مخابرات سياسية رسمية بين مسيو « ونجتون » سفير فرنسا ولورد « جرانفيل » الوزير الانجليزي ، وقد انتهت هذه المخابرات بان وعدت انجلترا بخطاب رسمي مؤرخ في ١٦ يونيه سنة ١٨٨٤

« بان حكومة جلالة الملكة (اي ملكة انجلترا) ستطرح على الدول الاوروبية وعلى الباب العالي (تركيا) مشروعا لجعل مصر دولة محايدة على قواعد حياد سويسرا »

وقد ردت الحكومة الفرنسية على هذا الخطاب الرسمي بخطاب رسمي مؤرخ في ١٧ يونيه سنة ١٨٨٤ تحبذ فيه مشروع الحياد وتوافق عليه وتؤيده ذاكرة في ردها . . « انها سجلت هذا الخطاب على انجلترا »

وفي ٢٣ يونيه سنة ١٨٨٤ عرض الوزير الفرنسي مسيو فيلد هذه المخابرات على مجلس نواب فرنسا وما انتهت اليه من وعد بتقرير الحياد فقابلها المجلس بالتصفيق والاستحسان

حياد قناة السويس

هذا شيء رسمي ، ولقد كانت مصر دائما محل عناية الدول الكبرى جميعا – كما تعلم – وكما تدل عليه المعاهدات التي عقدت بينها بشأن مصر – وهذا يدل على ان مركز مصر يهم جميع الدول لا دولة واحدة ، مما يساعد على طلب الحياد

البقية على ص ٩

بيان وزير الحربية عن صفقات الأسلحة والذخائر

عرض الاستاذ مصطفى مرعي بك في جلسة الاثنين الماضي بمجلس الشيوخ اثناء كلامه في الاستجواب المقدم منه للحكومة عن اسباب استقالة معالي رئيس ديوان المحاسبة الى حملة فلسطين وخلص من ذلك الى ان الذخائر التي اشتريت لهذه الحملة كانت تالفة حتى تشكك في ان يكون الحريق الذي اجتاح بعضها كان للتخلص منها

ومضى فقال ان وزارة الحربية لم تمكن ديوان المحاسبة من اداء مهمته في هذا الشأن كما عرض لمخالفات في اجراء الاصلاحات لبعض قطع في بحرية جلالة الملك

وقال ان هذا وذاك كان من الاسباب المباشرة لاستقالة رئيس ديوان المحاسبة

وقد تلقينا امس صورة الرد الذي كان وزير الحربية قد اعده لالقائه في مجلس الشيوخ ردا على بيانات مصطفى مرعي بك خاصا بوزارته

وهذا نص البيان :

تناول كلام حضرة الشيخ المحترم ما جاء في مناقضات ديوان المحاسبة الخاصة بتوريد ذخيرة غير صالحة ومخالفات بحرية جلالة الملك الخاصة باجراء اصلاحات في بعض القطع البحرية

وقد وصلتني هذه المناقضات بعد مدة قصيرة من تولي وزارة الحربية فكان من الطبيعي ان اتقصى الحقائق المتعلقة بما اتبع بصفة عامة في امر توريد احتياجات الجيش اثناء الحرب الفلسطينية والتحري من الاشخاص الذين كانت لهم علاقة بتلك التوريدات حتى اكون ملما بجميع المعلومات التي تمكنني من تكوين رأي صحيح فيما يوجه من اتهامات وهذا هو السبب في تأخير ردي على ملاحظات ديوان المحاسبة

وقد اتضح لي ان هنالك افرادا كثيرين كما ان هنالك جهات متعددة املت عليها مصالحها المختصة اثارة الشكوك

كل اعمال التوريدات كما ان قيام لجنة الاحتياجات بالاعمال الخاصة بالتوريدات من جهة وقيام الجهات المختصة في القوات المسلحة باستلام وفحص مايورد من جهة أخرى كان ذلك سببا في حدوث بعض الاحتكاك واثارة منافسات ادت الى التقدم ببعض البيانات التي استند اليها ديوان المحاسبة في مناقضاته

على انه بعد البحث والتدقيق اتضح لي ان التوريدات التي اثارت مناقضات ديوان المحاسبة لاغبار عليها كما سابين لحضراتكم

ولشرح ذلك اقول ان ظروف الحظر الذي فرضته هيئة الامم المتحدة وصعوبة فتح الاعتمادات في الخارج جعلت من المستحيل علينا التعامل مباشرة مع الحكومات او المؤسسات الصناعية وكان لا بد لنا من التعامل مع الموردين للحصول على ما يمكن الحصول عليه من احتياجات القوات المسلحة

ومن بين الموردين الذين تعاملنا معهم عبد اللطيف افندي ابو رجيلة الذي كان مقيما بايطاليا والذي تمكن بفضل اتصالاته هناك وبفضل مركزه المالي من امدادنا بكثير من العتاد الذي كنا في اشد الحاجة اليه

وقد تحددت العلاقة بيننا وبينه بمقتضى عقد عام يحصل بمقتضاه على عمولة عن كل ما يورده لنا وقد حددت هذه العمولة بخمسة في المائة في الصفقات الكبيرة التي يحصل عليها من المصانع وعشرة في المائة من المشتريات العادية وتشمل هذه العمولة :

١ – مصاريف استخراج رخصة التصدير

٢ – المصاريف العمومية مثل الاكراميات والهدايا

٣ – مصاريف فتح الاعتمادات في البنوك

٤ – المصاريف المكتبية

٥ – الضرائب على الفواتير (وقد تصل احيانا الى ٤ر٥ ٪)

وقد تحرت الوزارة ان المبالغ التي تصرف للمتعهد تكون اقل من قيمة البضائع التي وصلت مصر ولا يزال مستحقا له مبلغ اكثر من مائة الف جنيه انتظارا لتسوية حساباته .

وكل مايورد من بضاعة يصير فحصه بواسطة لجان من المختصين غير الملحقين بلجنة الاحتياجات – وما يتقرر رفضه لايدخل ثمنه ضمن استحقاقات المتعهد .

من كل ماتقدم يتبين ان حقوق الوزارة مكفولة قبل المتعهد .

انتقل بعد ذلك الى الرد على ماجاء بملاحظات ديوان المحاسبة التي استند اليها حضرة الشيخ المحترم واحدة واحدة .

اولا – صفقة الـ ٧٥ سم

١ – عندما اشتدت حاجة القوات المسلحة الى قنابل عيار ٧٥ سم حاولت لجنة الاحتياجات الحصول عليها بشتى الوسائل فاسفرت تلك المحاولات عن امكان صنع هذه القنابل باحد المصانع الايطالية واوفدت لجنة من بعض الضباط لهذا الغرض وانتهى الامر بتعاقد رودي رجيلة مع شركة على صنع ٥٠٠ر٠٠٠ قنبلة ولم يكن هناك مفر من توسط رودي رجيلة في هذه العملية لان حالة الحظر التي كانت قائمة منعت من عمل تعاقد مباشر بين المصنع وبين الوزارة .

ولم يكن الامر محتاجا لعمل تعاقد مع رودي رجيلة نفسه عن هذه الصفقة لوجود عقد عام بينه وبين لجنة الاحتياجات يشمل ما يسند اليه من التوريدات .

اما خطاب عمر سيف الدين للشركة المؤرخ في ٣٠ يناير سنة ١٩٤٩ المشار اليه في العقد فلا توجد صورة منه في ملفات لجنة الاحتياجات وقد طلب من اللجنة احضار صورة منه كما سيطلب من المفوضية المصرية الحصول على صورة فوتوغرافية من ملفات الشركة ان تيسر لها ذلك .

البقية على الصفحة التاسعة

معالي وزير الخارجية يلقي كلمته في حفلة توزيع الجوائز الجامعة الامريكية ويرى في الصورة عميد الجامعة وسفير امريكا

اتجاه لعقد قرض وطني

لتنفيذ مشروعات المياه بالقرى

٢٤ مليون جنيه لاتمام المشروعات في خمس سنوات

قال مسئول بوزارة الشئون البلدية والقروية لمندوب «المصري» ان مصلحة الشئون القروية قدرت تكاليف جميع عمليات المياه الكبرى والصغرى والمشروعات القروية بمبلغ ٢٤ مليون جنيه ، ووفقت الوزارة الى تدبير اربعة ملايين منها وهي التي حصلت عليها بموجب ما نصت عليه الاتفاقية المصرية البريطانية بتخصيص ارباح لجنة القطن المشتركة لتعميم عمليات المياه في القرى ، وقد قدمت المصلحة الى معالي الوزير مذكرة بهذا الصدد ، واحالها معاليه الى الجهات المختصة متضمنة لجميع تفصيلات العمليات التي ستمد ٨ ملايين نسمة من ابناء البلاد بمياه صالحة للشرب

وقال ايضا ان الوزارة تهدف من وراء حصر جميع هذه المشروعات الى تنفيذها بجميع الوسائل الممكنة وباسرع وقت مستطاع . **وقد اتجهت نية الوزارة الى المطالبة بعقد قرض وطني قدره ٢٠ مليون جنيه لتنفيذ هذه العمليات دفعة واحدة وبذلك لا يستغرق هذا الامر سوى ٥ سنوات فقط تعمم فيها عمليات المياه في جميع القرى والمراكز والمناطق**

وقدرت مصلحة الشئون القروية ما تحتاجه عمليات المياه الصغرى وحدها بمبلغ ٧ ملايين جنيه . وادخلت الوزارة في حسابها لتكاليف العمليات الكبرى استخدام احدث النظم لاقامة المحطات ومد المواسير

في جمعية الهداية الاسلامية

يلقي فضيلة الاستاذ محمد عبد السلام القباني محاضرة عنوانها « الاسلام بالقلب لا باللفظ » كما يلقي حضرات الاستاذ محمد بك شريف والدكتور والي خان محاضرة عنوانها « الدين عقيدة وعمل » وذلك في السابعة من مساء اليوم بدار جمعية الهداية الاسلامية

فصول جديدة

بمدارس الاسكندرية

الاسكندرية في ١ – لمراسل المصري – تلقت منطقة الاسكندرية التعليمية تعليمات من وزارة المعارف بانشاء ثمانية فصول جديدة في مدارس التجارة للبنين وفصلين في مدارس التجارة للبنات ابتداء من العام الدراسي القادم .

مطلوب

ايرول فلين مصري

شركة نحاس فيلم ونيازي مصطفى

المخرج المعروف يقدمان فرصة ذهبية للشباب العربي الرياضي لبطولة فيلم الالوان الجديد و (ست الحسن)

وهو من نوع افلام الف ليله وليلة ويشترط ان يكون الشاب الذي يصلح لدور البطولة رياضيا بكل معنى الكلمه ويكون طوله فوق ١٨٠ سم ويجيد ركوب الخيل اجادة تامة فضلا عن مرونته في العاب القفز وقابليته لاداء الحركات الرياضية الصعبة كالقفز والمبارزة والملاكمة . .

ان هذا الشاب المحظوظ الذي سيقع عليه الاختيار سيصبح حتما من ابطال السينما الذين تتعطش اليهم النهضة السينمائية المصرية اذ أن أمثاله معدومون . من يجد في نفسه الكفاءة يتقدم شخصيا في مدة لاتزيد عن اسبوع لشركة نحاس فيلم ٢٥ شارع توفيق من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية عشرة صباحا









مصر لاتحيد عن موقفها

لندن تتوقع صعوبة فى حل مشكلة السودان

المارشال سليم يتشرف بمقابلة جلالة الملك ويجتمع بالوزراء بعد وصوله

كان الصحفيون ينتظرون رفعة مصطفى النحاس باشا عند خروجه من مجلس الوزراء امس بعد انتهاء اجتماع المجلس ، ولما رآهم رفعته ابتسم وصرح قائلا: **« انا اعلم انكم منتظرون ولكننى لن اقول لكم اكثر من اننا نعمل لمصلحة البلد ولا شان لنا بغير ذلك والله يوفقنا لما فيه الخير »**

عمرو باشا

وبعث هارى هربز مراسلنا فى لندن يقول : علمت اليوم ان سعادة عمرو باشا قد قابل ليلة امس عند زيارته لوزارة الخارجية البريطانية مستر ميشيل رايت رئيس قسم افريقية فى الوزارة ، ومع ذلك مازال متعذرا ان يعرف شىء عن الموضوع الذى دار حوله البحث

حاكم السودان

وعلمت ايضا ان السير روبرت هاو الحاكم العام للسودان قد زار وزارة الخارجية البريطانية ايضا ، وقد وصفوا لى هذه الزيارة بانها من نوع المجاملات العادية المألوفة بسبب وصوله الى لندن

« لاتعليق »

وعندما اتصلت بالدوائر الرسمية البريطانية اليوم لاعرف صدى الانباء القائلة ان الحكومة المصرية سترسل أو ارسلت مذكرة أخرى الى بريطانيا تعود فيها الى تاكيد أمانيها القومية وتطلب بحث مسالتى الجلاء ووحدة وادى النيل بمعزل عن الموقف الدولى الحاضر كان الرد الذى قوبلت به هو : لا تعليق !..

المذكرة وصلت

ومن الاسباب التى جعلت بعض الدوائر السياسية هنا تعتقد ان المذكرة المصرية وصلت فعلا ان انباءها اذيعت فى مصر ، وقد جرى العرف الدبلوماسى على ان لا يذاع اى شىء عن مثل هذه المذكرة الا بعد وصولها الى الدولة التى ارسلت اليها

على ان دوائر هوايتهول الرسمية ظلت متمسكة الليلة بسياسة الحذر وعدم الافضاء باى بيان واضح عن المذكرة

خيبة امل

ولا شك فى ان لندن ستحس بشىء من خيبة الامل اذا كانت مصر قد رات ان الضرورة قد قالت تقضى بارسال مذكرة اخرى الى بريطانيا لتعيد فيها وجهة نظرها لان معنى هذا ان الخلاف كان كبيرا الى الحد الذى اقتضى ارسال مذكرة جديدة

الاهداف معروفة

والاعتقاد السائد هنا ان الحاجة لم تكن ماسة الى ارسال مذكرة جديدة لان اهداف الحكومة المصرية معروفة بما فيه الكفاية غير انه لا يجب ان يؤخذ هذا الراى على انه صادر من الدوائر البريطانية الرسمية لان هوايتهول تلزم الصمت الشديد

مصر لا تتساهل

ومن راى ان المراقبين السياسيين فى لندن انه يحتمل ان تكون الخطوط العامة فى المذكرة المصرية قد نشرت لاقناع الراى العام فى مصر بأن الحكومة ليست على استعداد للتساهل فى اى شىء يتعلق بالبرنامج الذى وضعته لتحقيق امانى مصر القومية ، ويحتمل ان يكون لذلك سبب آخر هو تقوية مركز الحكومة قبيل بدء محادثات المارشال سليم ، ولا سيما فيما يتعلق بالموقف الداخلى وتاثير هذا التشدد على الراى العام المصرى .

تضارب الانباء

واذاعت وكالة رويتر امس من لندن تقول : يرى المراقبون هنا الليلة ان المذكرة المصرية الجديدة بشان تعديل معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا بمثابة ترديد رسمى بوجهات نظرها ، قبل المحادثات الدفاعية التى ستجرى بالقاهرة فى نهاية هذا الاسبوع

المذكرة لم تصل

ولم تصل المذكرة المصرية الجديدة الى لندن حتى هذا المساء . والمفهوم بصفة يوثق بها انها سلمت (الى الجهات البريطانية) اليوم فى القاهرة (هذا ماتقوله وكالة رويتر غير ان مندوب المصرى يؤكد ان سعادة عمرو باشا قام بتسليم المذكرة الجديدة أول امس)

موقف مصر

وتقول الانباء الواردة من القاهرة ان المذكرة تؤكد مرة اخرى بصفة رسمية الشروط المصرية لتعديل معاهدة التحالف مع بريطانيا . وهذه الشروط هى : جلاء القوات البريطانية التام عن مصر واتحاد مصر والسودان تحت التاج المصرى

البقية على ص ١١

عمرو باشا سلم أول أمس رد مصر

علم مندوب « المصرى » ان سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر فى لندن ، سلم الى المسئولين فى وزارة الخارجية البريطانية اول امس « الاربعاء » رد معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية ، على الرد الذى تلقاه معاليه بوساطة السير رونالد كامبل السفير البريطانى السابق بشان المذكرة المصرية المتضمنة للاسس والقواعد التى تكون اساسا للمباحثات بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية ، لتعديل معاهدة عام ١٩٣٦ ، وتحقيق المطالب الوطنية المصرية ، وهى الجلاء الشامل الناجز عن وادى النيل مصر وسودانه ، ووحدة الوادى تحت التاج المصرى

وقد تلقى معالى صلاح الدين بك مايفيد تسليم عمرو باشا الرد الى وزارة الخارجية البريطانية وابلغ رفعة مصطفى النحاس باشا واصحاب المعالى الوزراء فى جلسة مجلس الوزراء هذا النبأ .

حضرة صاحب الجلالة الملك يصافح رفعة مصطفى النحاس باشا عند مدخل مسجد الناصر محمد بن قلاوون امس الاول



رفعة مصطفى النحاس باشا فمعالى الدكتور محمد صلاح الدين بك فالسيد صادق المجددى فوزير المملكة السعودية فمعالى عثمان محرم باشا فى انتظار تشريف جلالة الملك امام المسجد

كلمة المصرى

روح الدستور

نحب الحرية لانفسنا ونحبها للغير ونحب الدستور لانه السور الذى يحيط بحرياتنا وحصنها المنيع ، وقد كانت صحافتنا دائما سباقة الى الدفاع عن الدستور والحريات ، وكانت برلمانا ثانيا تصول فيه الاقلام للمنافحة عن حرية الفكر وحرية الراى ، بل ان هناك مسائل كثيرة أو قليلة لم يتعرض لها البرلمان فجاءت الصحافة تسد هذا النقص بالتصريح او بالاشارة فى كل ما دق وما جل ، بل لا نغالى اذا قلنا ان الصحافة تخلق الجو الذى لا يعيش البرلمان بدونه ، وتؤيده وتعضده ، وتنقل آراء ممثلى الشعب الى الشعب جميعه ولولا الصحافة لنجحت مؤامرة السكوت فى اخماد صوت البرلمان وحصره باصدائه الداوية فى دائرة ضيقة قد يختنق فيها .

والصحافة والبرلمان هما رئة التنفس الحقيقية لكل شعب يريد أن يعيش حرا ، فيجب أن يتضامنا معا فى سبيل القضية المشتركة ، ويجب أن يتضامنا معا فى سبيل مراقبة الحكومة وأن يستمدا وحيهما فى الغداة وفى العشى من الروح القومية أولا فعضو البرلمان ، أيا كان الحزب الذى ينتمى اليه ، يصبح بمجرد دخوله فى البرلمان وحرمته المقدسة ، قوميا يمثل الشعب كله ويرعى مصالحه كلها ، والصحفى ، أيا كان الحزب أو الجماعة التى ينتسب اليها ، مصرى قبل كل شىء يضع مصالح الوطن فوق المصالح الشخصية ومصالح الجماعة ، وكلاهما مسئول أمام ضميره وامام الوطن وامام الله ، ولا شك ان المواقف الدقيقة كثيرا ما تعترض الصحفى والنائب ولكن النائب والصحفى بشجاعتهما ولباقتهما يعرفان كيف يقاومان المنكر باليد او باللسان أو بالقلب أو بالثلاثة معا ، وقد يحتاج الامر احيانا الى جراة والى تضحية ، وفى هذه الحالة تبدو القيم فى ضوئها الصحيح ، وكثيرا ما تمتحن الحوادث الرجال فتبدو أخلاقهم كالذهب الابريز الذى تصهره النار

نقول هذه الكلمة بمناسبة ما كتبته احدى الزميلات التى تعتز بماضيها ووظيفتها وتعتز بنا عن رئيس الشيوخ وموقفه فى الاستجواب الاخير ، جاء فى كلمتها ما نصه :

« عابت دوائر سياسية مسئولة فى القاهرة على سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا انه ترك المناقشات فى مجلس الشيوخ مساء يوم الاثنين الماضى تدور فى اطار غير دستورى اذ سمح للشيخ المحترم مصطفى مرعى بك ولبعض حضرات الشيوخ باثارة مناقشات كان سداها ولحمتها الحملة الشخصية واستخدمت الفاظ كان يجب أن تمنع الخ »

وفى اعتقادنا ان هذه حملة غير موفقه ، فالدستور يكفل حرية الراى ورئيس الشيوخ مسئول عن المحافظة على هذه الحريه ، كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، فالمناقشة قد جرت فى اطار دستورى لان الشيخ المستجوب تكلم بحرية ورد عليه معالى وزير الداخليه بحرية ايضا ونشر الردان فى وقت واحد ، وكان طبيعيا وكان جائزا أن ينشر كل كلام فى وقته ولكن رات الحكومة ان لا ينشر الاستجواب والرد الا معا وحسنا فعلت ، وبودنا الا نتعرض لموضوع المناقشة ويكفى ان نقول ان الحملة الخاصة بالجيش لم تكن حملة شخصية مطلقا . والواقع انه من العسير احيانا التمييز بين الحملات الشخصية والحملات العامة لان شخصنا ماثل فى كل ما نقول ونعمل فما نتهم به الغير قد يتهمنا به ، والمهم هو ان نتناقش بحرية وان نرحب بالنقد وان نترك الدستور يبسط المواصفحرا كريما فلا نلمحه فى كل امر ، وخير لنا ان نتلمس مواضع الضعف بيننا قبل ان يضع الخصم اصبعه فيها وان نداوى العلل [illegible] فالعصمة لله وحده

جلالة الملك

انتقال جلالته للاسكندريه

يتشرف حضرة صاحب الجلالة الملك مدينة الاسكندرية يوم الاربعاء القادم لقضاء فصل الصيف ، وسيتشرف جلالته قصر راس التين العامر .

مادبة ملكية

وقد تفضل جلالته فامر بدعوة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا واصحاب المعالى الوزراء لتناول الغداء على المائدة الملكية فى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس القادم بقصر راس التين العامر .

وقد وجه معالى عبد اللطيف طلعت باشا كبير امناء جلالته رقاع هذه الدعوة امس .

انتقال الوزارة للمصيف

هذا وتنتقل الوزارة رسميا الى الاسكندرية للعمل بالمصيف بعد ظهر يوم الاربعاء القادم ، حيث يبدا العمل ببولكلى صباح يوم الخميس .

وسيحضر الوزراء الى القاهرة فى الايام التى يعقد فيها البرلمان جلساته .

فى قصر عابدين

قصد امس صاحب الفضيلة الشيخ محمد البنا بك مراقب عام الشئون الدينية بمجلس الوزراء ، الى قصر عابدين العامر وقيد اسمه فى سجل التشريفات رافعا فروض الشكر والولاء لجلالة الملك بمناسبة صدور الامر الملكى بتعيينه عضوا بمجلس الازهر الاعلى

٣ ملايين دولار

قرض يعرض على مصر

اذاعت وكالة الاسوشيتدبرس مساء امس ان البنك الدولى قد عرض على مصر قرضا مقداره ٣ ملايين دولار

مصادرة المصور

ثم الافراج عنه

قررت صباح امس نيابة الصحافة مصادرة المصور بشأن موضوع جاء فيه اعتبرته النيابة ماسا بشخصية كبيرة

وقد عرض امر المصادرة على سعادة حافظ سابق بك رئيس محكمة مصر الابتدائية فى جلسة سرية . وترافع الاستاذ محمد كامل القاويش بك رئيس نيابة الصحافة مطالبا بتثبيت امر المصادرة . ثم ترافع سعادة فكرى اباظة باشا طالبا الغاء الامر والافراج عن المصور

وبعد سماع المرافعات تصفح سعادة الرئيس الاوراق . ثم اصدر قراره فى الساعة الثانية عشرة ظهرا بالافراج عن المصور

وكانت هناك شكوى اخرى من ان المصور نشر صورة تامر الغراوى طالب الطب الذى حظرت النيابة نشر شىء عن قضيته ولكن اتفق الراى على الافراج عنها بعد ان عمدت ادارة المجلة الى نزع الصفحتين موضع الشكوى وطمس الكلام الوارد على غلافها

وستوزع المجلة اليوم

الرئيس الجليل

استقبل حضرة صاحب المقام الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا صباح امس صاحبى المعالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية والدكتور محمد زكى عبد المتعال بك وزير المالية

ثم قصد رفعته الى دار الرياسة حيث راس اجتماع مجلس الوزراء

وارسل رفعته برقية للاستاذ طه عبد المطلب معزيا حضرته والاسرة فى مصابهم

تعيين عضوين

بمجلس الشيوخ

صدر امس مرسوم ملكى جاء فيه بعد الديباجة :

عين عضوا بمجلس الشيوخ كل من : مرسى فرحات بك فى المحل الذى خلا بوفاة المرحوم محمد شفيق باشا والياس اندراوس باشا فى المحل الذى خلا بوفاة المرحوم جلال فهيم باشا

سفير مصر فى وشنطن

انتخابه رئيسا لمنظمة الطيران

مونتريال (كندا) فى ١ ــ ا ب ــ انتخب سعادة محمد كامل عبد الرحيم بك سفير مصر فى امريكا مساء امس رئيسا للجمعية العامة للمنظمة الدولية للطيران المدنى . وستستمر انعقاد هذه الجمعية ثلاثة اسابيع

المستشار الجديد

بالسفارة الامريكية

وصل الى القاهرة المستر جوردون هنرى ماتيسون المستشار الجديد بالسفارة الامريكية بالقاهرة والذى سيخلف المستر جفرسن باترسن فى منصب القائم بالاعمال وذلك فى حالة تغيب السفير الامريكى عن مقر منصبه .

ووصل امس ايضا المستر هارق الكسندر بافالوا الذى سيخلف المستر سام جلستراب الملحق الادارى بالسفارة الامريكية

رايلى

مع القائد المصرى فى غزة

غزة فى ١ ــ لمراسل المصرى ــ وصل الى المدينة فى صباح اليوم بالطائرة الجنرال رايلى كبير المراقبين الدوليين يرافقه الكولونيل بوسافيه رئيس لجنة الهدنة المختلطة ، واجتمعا فور وصولهما بسعادة اللواء توفيق مجاهد بك القائد العام للقوات المصرية فى فلسطين واعضاء لجنة الهدنة المصرية

وقد علمت أن البحث جرى خلال اجتماعهم حول الحالة العسكرية الحاضرة وبعض حوادث الشغب الاخيرة التى وقعت من الجانب اليهودى ضد العرب

وتناول الجميع الغداء معا ثم استقل الجنرال رايلى ومرافقه الطائرة فى طريقهما الى القدس

<u>فى مجلس الوزراء امس :</u>

بحث السياسة القطنية وترك أمرها لوزير المالية

اقرار تعديلات الميزانية وميزانية الازهر والجامعتين

استانف مجلس الوزراء جلسته امس ، واخذ اصحاب المعالى الوزراء يتوافدون على دار الرياسة منذ الساعة الحادية عشرة ، ثم وصل رفعة مصطفى النحاس باشا الى دار الرياسة قبيل الثانية عشرة بخمس دقائق

جدول الاعمال

وفى تمام الساعة الثانية عشرة عقد المجلس اجتماعه برياسة رفعته ، واخذ فى بحث جدول الاعمال ، الذى كان قد تأجل الى جلسة خاصة تعقد يوم الاحد القادم ــ وقد نشر « المصرى » امس الاول موضوعاته ــ واستمر فى دراسته حتى قبيل الساعة الثالثة بقليل

وفى منتصف الساعة الثالثة غادر معالى الاستاذ مصطفى نصرت بك وزير الحربية والبحرية الاجتماع نظرا لارتباطه بموعد سابق

وكلاء للنائب العام

وقبيل الساعة الثالثة بعشر دقائق غادر معالى عبد الفتاح الطويل باشا قاعة الاجتماع ، ولما ساله مندوب « المصرى » عما بحثه المجلس قال معاليه :

بحث المجلس الجدول العادى ، وانتهى منه ، وقد تضمن مشروع مرسوم بتعيين اربعة من مساعدى النيابة فى وظائف وكلاء للنائب العام من الدرجة الثالثة ، وقد اقر المجلس المشروع .

وسيبدا المجلس الآن بدراسة موضوع السياسة القطنية والتدابير التى اتخذها معالى وزير المالية بشأن التعامل فى السوق ، ولا علاقة لى بهذا الموضوع بوصفى وزيرا للعدل

الجلسة القادمة بالاسكندرية

ولما سال الصحفيون معاليه ، هل سيعقد المجلس جلسته القادمة يوم الاحد ، اجاب بالنفى وان المجلس قرر ان يعقد جلسته القادمة يوم ١١ يونيو الحالى بدار الوزارة ببولكلى برمل الاسكندرية

تعديلات مشروع الميزانية

وعلم مندوب « المصرى » ان المجلس اقر المذكرة التى قدمها الى المجلس معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية بشأن التعديلات الخاصة بمشروع ميزانية الدولة عن العام المالى الحالى ، واغلبها خاص بوزارة الحربية والبحرية

وصرح كبير مسئول بان الزيادة فى الاعتمادات الخاصة بالمصروفات بلغت حوالى مليونين من الجنيهات

ميزانية الازهر والجامعتين

وقد اقر المجلس كذلك مشروعات الميزانية الخاصة بالجامع الازهر والمعاهد الدينية ، وجامعتى فؤاد الاول وفاروق الاول .

اعادة الاستثناءات

وكنا قد اشرنا اول امس الى ان المجلس سيبحث عدة مذكرات تقدمت بها الوزارات المختلفة الى وزارة المالية بشأن اعادة الاستثناءات لبعض الموظفين الذين حرموا منها بناء على المرسوم بقانون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٤٤ الخاص بالغاء الاستثناءات .

وقد قرر المجلس اعادة الاستثناءات الى ٧٢ موظفا من مختلف الدرجات .

دراسة السياسة القطنية

وبعد ان انتهى المجلس من الجدول اخذ فى دراسة السياسة القطنية والتطورات الاخيرة فى سوق القطن ، وقد عرض رفعة الرئيس على المجلس وجهة نظر معالى وزير المالية ، ومذكرة وضعها معاليه فى هذا الشأن

وصرح كبير مسئول لمندوب **« المصرى » بان المجلس قرر ترك امر السياسة القطنية لمعالى وزير المالية على اساس القواعد التى وضعها بالنسبة لهذه التطورات .**

البيان الثلاثى

وفهم من التصريحات ان المجلس تناول بحث البيان الثلاثى فى الجلسة التى عقدت اول امس ــ الاربعاء ــ واقر مشروع الرد الذى سيعرض على مجلس جامعة الدول العربية فى اجتماعه القادم وتقرر عدم اذاعة اى شىء عنه حتى عرضه على المجلس واقراره

وقد قلنا فى عدد امس ان الامانة العامة للجامعة العربية ابلغت حكومات الدول الاعضاء بما فيها شرق الاردن الدعوة الى اجتماع الجامعة فى يوم ١٢ يونية الحالى

وتذكر اليوم انه سيكون من بين المسائل التى سينظر فيها مجلس الجامعة الاتفاق على رد موحد على البيان الثلاثى لتسليح دول الشرق الاوسط

مع التحفظات

وقد علم مندوب « المصرى » ان المباحثات التى تقوم بها الحكومة المصرية مع الدول العربية تهدف الى قبول ما جاء فى البيان مع بعض التحفظات من جانب دول الجامعة بحيث تنفى هذه التحفظات المخاوف التى نشات فى نفوس البعض من ان هذا البيان ما هو الا حماية مقنعة وتقسيم بلاد الشرق الاوسط الى مناطق نفوذ للدول الثلاث الكبرى

مهمة نورى السعيد

وعلق احد الساسة العرب على سفر نورى السعيد باشا الى لندن فى مهمة سياسية غير معروفة بان هذه المهمة تتعلق بالبيان المشترك الذى يقضى تنفيذه على مشروع نورى باشا ، ذلك المشروع الذى طالما تمنى تحقيقه ، وهو مشروع الاتحاد السورى العراقى . ولما كان معروفا ان صلة نورى باشا السعيد بالانجليز وطيدة ، فقد راى ان يسافر الى لندن ليقف من المسئولين فيها على الاتجاهات السياسية الجديدة

هذا وقد اشتمل جدول اعمال مجلس الجامعة العربية على توقيع معاهدة الدفاع المشترك (الضمان الجماعى) . والمعروف ان شرق الاردن لن توقع على هذه المعاهدة

وجاء فى برقية من عمان للوكالة الفرنسية ان الحكومة الاردنية لم تقرر حتى الان ما اذا كانت سترسل وفدا الى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية ام لا ، « لان هناك من يرون عدم ارسال هذا الوفد ما دامت بعض الدول العربية مصممة على موقفها من الاردن »

ترقيات فى جامعة فؤاد

وافق معالى وزير المعارف على قرار مجلس جامعة فؤاد الاول بترقية حضرة الدكتور ابراهيم داود حلمى مساعد مدرس بكلية الطب الى درجة مدرس حرف (ب)

وترقية الاستاذ خالد محمد رفاعى امين توريدات كلية الطب بالعباسية الى الدرجة الخامسة ابتداء من اول مايو سنة ١٩٥٠

السياسة القطنية

واشاعة استقالة وزير المالية

كانت مسالة السياسة القطنية التى جرت عليها وزارة المالية اخيرا والخلاف القائم بين المصدرين المصريين للقطن وفريق التجار الاجانب من اهم ما عنى به مجلس الوزراء فى جلستيه يوم الاربعاء وامس . وقد استغرق بحثها جانبا كبيرا من وقت المجلس ، وكانت اغلبية المجلس الكبرى فى جلسة الاربعاء تعارض خطة وزارة المالية ، ولكن رؤى ارجاء البت نهائيا فى الامر الى جلسة الغد (امس)

وحدث ان زار معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية فى الساعة العاشرة من صباح امس صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا فى داره دون موعد سابق وتحدث اليه فى امر سياسته القطنية

وبعد انصرافه بقليل زار معالى فؤاد سراج الدين باشا رفعة الرئيس

والظاهر ان هاتين الزيارتين مقرونتين بما عرف عن اعتراض اغلب الوزراء على السياسة القطنيه فى جلسة يوم الاربعاء كانتا سبب رواج اشاعه فى اسواق القطن ودوائره بالاسكندريه والقاهرة عن استقالة وزير الماليه

وروت الاشاعات ان الوزير عند ما غادر دار رفعة الرئيس فى الساعه الحاديه عشرة قصد الى « الدهبيه » التى يقيم فيها وامر سائق السياره والحرس بالانصراف وطلب من الاستاذ نبيه يونس بك مدير مكتبه ان يجمع اوراقه الخاصة وان يلغى اجتماع لجنة البنك المركزى ويعتذر لسعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا عن موعد سبق تحديده

ولكن هذه الاشاعات تبددت بعد ذلك عند ما عرف ان معالى زكى عبد المتعال بك ذهب الى مجلس الوزراء ، وحضر مداولاته فى المسائل المعروضة عليه واشترك فيها ، ولكنه ترك قاعة المجلس فترة لا تتجاوز نصف ساعة ثم عاد واشترك فى البحث وبسط للمجلس تفاصيل الموضوع ونقط الخلاف القائم بين المصدرين المصريين والتجار الاجانب ومطالب الاولين لحمايتهم من التلاعب الذى قد يحدث فى تسليم القطن

وذكر معاليه ان للمصدرين المصريين ثلاثة مطالب اولها منع تسليم القطن المدكيه للانتفاع بزيادة السعر لان هذا يؤدى الى زيادة العرض فى السوق ، وهذا مما يؤثر على السوق تاثيرا غير طبيعى ، وقال معالى الوزير ان هذا لو حدث يعتبر غشا يقضى القانون بالمعاقبة عليه ، وهو على استعداد لتطبيق القانون اذا ثبتت لديه حالة من هذه الحالات وليس من المصلحة التدخل فى هذه المسالة باى اجراء اخر .

والمطلب الثانى هو تغيير لجنة التحكيم الخاصة بالفرز لان اغلبها من خصوم البيوت المشتكية ، وقال معاليه : ان هذا التغيير فى هذا الظرف بالذات يؤثر على السوق ، وستكون له نتائج غير مأمونة .

اما المطلب الثالث الذى يطالب به فريق المصدرين المصريين فخاص بان تكون رتب عقود اغسطس قريبة من عقود يونية تامينا من الهزات المفاجئة بسبب تفاوت السعرين وقال معالى الوزير انه يوافق على هذا المطلب .

وقد وافق المجلس فعلا على هذا المطلب الثالث وترك لمعالى وزير المالية بوصفه الوزير المختص ان يعالج المطلبين الاول والثانى بما يضمن حالة الاستقرار فى سوق القطن

سلسلة الحوادث التي انتهت بقرار تسليح الشرق

التنازع بين النفوذ البريطاني والامريكي في الشرق

أثر بترول الشرق الاوسط في الانقلابات السورية المتعاقبة

رأى البنداري باشا في البيان المشترك للثلاثة الكبار

الاسكندرية في أول مايو — لمراسل المصري — أرسلت اليكم أمس الجزء الاول من حديث سعادة محمد كامل البنداري باشا وزير مصر المفوض السابق في موسكو عن سلسلة الحوادث التي انتهت بصدور البيان الثلاثي المشترك الذي تضمن قرار تسليح دول الشرق الاوسط ، ورأى سعادته في هذا البيان وتفصيل الاتصالات التي دارت بهذا الشأن بينه وبين المسئولين في موسكو أيام كان في مقر عمله هناك

وقد أكمل سعادته اليوم هذا الحديث القيم فقال :

حرب فلسطين

ختمت حديثي أمس بالاشارة الى الحوادث التي جرت في ماساة فلسطين على النحو الذي تعرفونه «وانخطاها الان ولكنني اذكر انه أثناء المعارك وابناء مصر تسفك دماؤهم في أرض فلسطين كانت المفاوضات تجرى بين انجلترا ومنافستها وهي أمريكا لتسوية ماينهما من خلاف والوصول الى وضع مستقر يتفق واستبقاء هذه المنطقة في نفوذ الطرفين على الوجه الذي نراه اليوم

واذكر انني ارسلت لحكومتي في نهاية سنة ١٩٤٨ ، المعلومات الاتية وكانت قد نشرت في بعض الصحف الروسية نقلا عن جريدة نيويورك تيمس . وكانت هذه المعلومات قد وصلتني قبل ذلك فلما ترجح لدى صدقها أرسلتها الى وزارة الخارجية المصرية وقلت :

« ان المفاوضات مع شرق الاردن تدور او ستدور في واشنطن او لندن وان هذه المفاوضات جزء من اتفاق واسع بين امريكا وانجلترا على منطقة البحر الابيض المتوسط ويتضمن الاتفاق قبول انجلترا تعضيد تقرير برنادوت والاعتراف بدولة اسرائيل مقابل تعضيد الولايات المتحدة الاقتراح القاضي بوضع برقة تحت الوصاية البريطانية على ان تكون الولايات المتحدة قاعدة استراتيجية في مكان ما من شمال افريقيا كبرقة ، وترغب انجلترا في أن تكون لها قاعدة استراتيجية في شمال السويس وتفضل النقب على ان تعطى لشرق الاردن والتفكير متجه الى أن يقوم اتفاق بين اسرائيل وشرق الاردن بان يعطى من منطقة النقب الى اليهود الجزء الواقع شمال خط العرض ٣١ درجة وما بقى من النقب كله يضاف الى شرق الاردن »

وقلت لحكومتي في نفس الرسالة « ان هذه المعلومات وصلتني منذ زمن وترددت في ارسالها الى ان رجحت الدلائل والحوادث صدقها . **والرأى السائد هنا ان هذا هو الذي سيكون وان الاتفاق تم وان الحركات التي يقوم بها الجيش اليهودي في الجنوب ذات صلة بهذا الاتفاق** » . وذكرت في اخر الرسالة ماياتي :

« **واجبي واخلاصي لبلادي وملكي ان اتقدم برايي وهو ان نكون على حذر من الحوادث القادمة وبخاصة من السياسة الانجليزية ولدى مايحملني على سوء الظن الشديد بها . اى لست متفائلا** »

الاتفاق الانجليزي — الامريكي

وارسلت الى حكومتي بعد ذلك ماعلمته من الاتفاق الذي انتهت اليه المفاوضات بين امريكا وانجلترا على مابقى بينهما من خلاف فقلت :

« ترمى السياسة الامريكية الى انشاء مركز استراتيجي يتصل بقناة السويس لتاييد مصالحها وبخاصة النفط والدولة اليهودية هي النقطة الاساسية في ارتكازه ، **ولذا تعمل امريكا على ان يضاف لليهود النقب وتعمل على الحصول على اكبر قسط من اسهم قناة السويس . وعلمت اليوم من مصدر اثق به ان كمية من تلك الاسهم في باريس محل مساومة الان ، فامريكا تساوم لشرائها ، وقد اشترت اسهم الفاتيكان والفت النظر الى ان تعيين المستر تك السفير الامريكي السابق في مصر عضوا في مجلس ادارة قناة السويس لم يكن مصادفة ، بل هو يتصل بتنفيذ هذه السياسة وتسعى انجلترا من جانبها لان تستبقى المنطقة الممتدة من قناة السويس الى شرق الاردن وما جاورها في نفوذها ، وقيل انها عزز قواتها في منطقة القناة** وحركة الملك عبد الله والاتجاه المدفوع اليه هو لوضع امريكا أمام الامر الواقع ولجنة المصالحة الفلسطينية المقترحة انما هي وسيلة لاستبقاء الحالة الراهنة في فلسطين الى أن يتمكن المتنازعان انجلترا وامريكا ، من تسوية ما بينهما من خلاف وتؤمل انجلترا أن تستفيد من حلف الاطلنطي

وقلت في هذه الرسالة :

البلقان الجديدة

« **ان الشرق الاوسط صار الان البلقان الجديدة وان مشروع سوريا الكبرى ان لم يتحقق الآن فعلا فهو موجود حكما وان من الاغراض التي ترمى اليها السياسة الانجليزية اشغال مصر والضغط عليها لكي تحقق سياستها في السودان واستبقاء هذا الضغط والتهديد بامتداد شرق الاردن الى قناة السويس او قريبا منها** »

اتجاه السياسة الانجليزية

وفي يناير سنة ١٩٤٩ ارسلت لحكومتي رسالة اخرى بخلاصة الموقف وباتجاه السياسة الانجليزية جاء فيها « تتجه السياسة الانجليزية في العراق الى معاهدة بورتسموت والهيمنة على بسط نفوذها على داخلية العراق مع اشراك امريكا بانشاء هيئة من الدولتين تشرف على حالة العراق الاقتصادية والى ربط سوريا ولبنان في نطاق سوريا الكبرى »

استغلال مسالة فلسطين

واستطردت قائلا : ان موقف انجلترا من مصر كان في ماساة فلسطين ، مستغلة الشعور القومي والكراهية القديمة التاريخية للصهيونية بالقدر الذي يبقى مصر مشتبكة مع الصهيونيين مشدودة بما يستغرق جهودها ويضعفها عاملة ومحاذرة الاتمكن مصر من الظفر . وكانت حركات البلاد العربية محسوبة ومقدرة بهذا الغرض والآن وقد كشفت الحوادث نواياها ودخلت ماساة فلسطين في دور آخر انتقلت السياسة البريطانية الى الدور الثاني وهو محاولة استغلال الموقف وظروفه وآثاره المتخلفة من الماساة بارغام مصر على احياء معاهدة ١٩٣٦ او الرجوع الى معاهدة صدقي — بيفن مع استبعاد مسالة السودان باعتبارها منتهية او في حكم المنتهية في نظرها »

وقلت في تلك الرسالة ايضا « ان حركات قواتها (اى انجلترا) على حدودنا وفي العقبة وغيرها والتلويح من جديد بخطر الشيوعية والغزو الروسي الخ .. والاحتجاجات التي تقوم بها ، كل هذا لخلق الجو المناسب لتحقيق الغرض السابق ذكره »

وقلت ايضا : « **انهم يقولون في الدوائر العليم ان هذه الحركات مسرحية مصطنعة لن تلبث ان تزول وانها قريبا ستعترف بدولة اسرائيل** »

الدفاع المشترك

وبالرغم من كل هذا فان السياسة الانجليزية نجحت او كادت في خلق الجو الذي تريده في مصر واذكر انه اذيع في بعض الاوساط الرسمية في موسكو ما اقلقني كثيرا وضمنته رسالة

البقية على الصفحة الثامنة

صناعات الحديد والصوف

اقتراحات وزارة التجارة لدعمها

طلب اعفاء خاماتها من الرسوم الجمركية

تبحث لجنة تعديل الرسوم الجمركية بوزارة المالية اقتراحات وزارة التجارة والصناعة الخاصة باعفاء معدات الصناعة ومهماتها من الرسوم تشجيعا وتدعيما لها وأولها صناعة الصوف الخام المستورد والمواد الملونة والالات المستخدمة في صناعته محليا

طلب الاعفاء من الرسوم

وقد طلبت وزارة التجارة اعفاء اقطاب الفحم والطوب الحراري لافران الصلب ، وقطع الغيار لمعدات هذه الصناعة من الرسوم الجمركية . اذ يترتب على هذا الاعفاء ابقاء هذه الصناعة التي يخشى على مصيرها ، وعدم تشريد العمال المشتغلين بها . ومهمة هذه المصانع هي تحويل الحديد الى اسياخ تستخدم في المباني المسلحة .

مبالغ فادحة

واوضحت وزارة التجارة لوزارة المالية ان مصلحة الجمارك جرت على تحصيل رسوم جمركية على اقطاب الفحم تبلغ ٦٧ ٪ من قيمتها ، ورسوم الطوب الحراري تبلغ ٢٣ ٪ من قيمتها ، ورسوم قطع الغيار تبلغ ٢٠ ٪ من قيمتها وهذا يوضح فداحة هذه الرسوم التي تصل الى جنيهين في المتوسط للطن الواحد من بعض هذه المواد المستوردة من الخارج ، بحيث باتت تهدد بالقضاء على هذه الصناعة في مهدها وخاصة بعد استيراد الحديد اخيرا باسعار مخفضة

هذا وتعنى لجنة تعديل الرسوم الجمركية ببحث هذه المسائل التي يتوقف عليها مصير الصناعات المحلية التي اصبح معظمها يتصل ببعضه اتصالا وثيقا .

توزيع الاراضي الحكومية

ينتظر ان تنتهي اللجنة التي عهد اليها بوضع سياسة جديدة لمصلحة الاملاك الاميرية وتوزيع اراضيها لاصلاحها واستثمارها من مهمتها قريبا . وهي اللجنة المشكلة من الفنيين بالوزارة برياسة معالي وزير الاقتصاد الوطني .

وقد سبق « للمصري » ان اشار الى السياسة الجديدة التي ينتظر ان تتبعها الوزارة في توزيع هذه الاراضي ، وهي تقضي بالتخلص من القيود التي كانت تتبعها المصلحة في توزيع اراضيها سابقا .

نتيجة امتحان قسم الكونستبلات

بكلية البوليس

اعتمد مجلس ادارة كلية البوليس الملكية امس نتيجة امتحان قسم الكونستبلات بكلية البوليس الملكية في هذا العام وقد نجح ٨٥ طالبا ورسب ٦ طلاب وسيعتمد معالي وزير الداخلية هذه النتيجة

الحياة الاجتماعية

مدير مستشفى حميات امبابه

وافق معالي وزير الصحة على ترقية الدكتور حسن فهمي خليل مدير مستشفى حميات امبابه الى الدرجة الاولى . وحضرته يعمل بمستشفيات الحميات منذ عام ١٩٢٦ وحائز على دبلومات التخصص في الحميات وطب المناطق الحارة

وانتدب لبعثة عصبة الامم لمقاومة الحميات والملاريا في انجلترا وايطاليا ويوغوسلافيا عام ١٩٢٩ فنهنئه ونتمنى له النجاح .

الامير اسماعيل عماد الدين نجل سلطان ملديف السابق يشكر سعادة حسن بك فهمي خليل مدير حميات امبابه وحضرات الاطباء لعنايتهم باسرته ويهنيء سعادته بالترقية وهو جدير بها لعطفه على مرضاه

الى سعادة ابراهيم بك مصطفى

الجامعيون قاطبة يهنئونكم باحبة الباحثين وفخر العمداء

مزروع الازهري

عازر جبران بك

سافر الى اوربا صاحب العزة عازر جبران بك والسيدة حرمه على احدى الطائرات لقضاء فصل الصيف وقد ودعه في المطار لفيف من اصدقائه واقاربه

المسيو ايكيان اغاسي

يهاجر الاسكندرية غدا السبت على الباخرة طرابزون قاصدا فرنسا في رعاية الله

اهالي العقال البحري الكرام شكرا لكم ولنائبكم الهمام لحفاوتكم وتكريمكم البالغ

احمد طه

صيدناوي — توتونجي

يعقد قران الاستاذ رفيق ميشيل صيدناوي نجل الاستاذ ميشيل صيدناوي بك المحامي المشهور على الانسه لور كريمة السيد يوسف حبيب توتونجي وذلك بكاتدرائية الروم الكاثوليك بالفجالة في الساعة السادسة من بعد ظهر ١٥ يونية ، وتقام بعد ذلك حفلة استقبال بدار والدي العريس — جعله الله قرانا مباركا

مصطفى افندي حموده

هندسة الخطوط الرئيسية بالتليفونات تهنيء العروسين بمناسبة زفافهم فبالرفاء والبنين

رزق الاستاذ امين رمضان بمجلة الاذاعة بمولود سعيد اسماه « يسرى » اقر الله به امين والديه

اخواني تجار القاهرة :

ازاء ماوجدته من تعضيدكم فقد استعنت بالله ورشحت نفسي لعضوية الغرفة التجارية لانتخابات ٧ الجاري وعهدي معكم الوفاء لمطالبكم والعمل لصالحكم

محمد اسماعيل المهدي الحناوي

محمد اسماعيل المهدي الحناوي التاجر بالغورية ودبلوم تجارة عليا

محمود على الوكيل بك

اختارت شركة جريس وايرون ليمتد الوجيه المعروف الاستاذ محمود بك على الوكيل نجل المغفور له محمد سليمان الوكيل باشا لعضوية مجلس ادارتها ولا شك ان هذه المؤسسة التجارية الكبرى ستنتفع بخبرته وتفيد من كفاءته الممتازة

معرض الامراض التناسلية والجلدية بعيادة الدكتور سليم ناصر ٤٤ ش سليمان باشا بالقاهرة (مجانا)

الشرق الجديد

للدعاية والنشر والتوزيع

يصدر

رسالة من المريخ

بقلم احمد انس الحجاجي

مع الباعة ٣٠ مليما

شركة بواخر البوستة الخديوية

ش . م . م

الباخرة « الملك فؤاد »

تبرح الباخرة « الملك فؤاد » ميناء الاسكندرية متجهة الى مرسيليا وجنوا في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين ٥ يونيو . فالمرجو من حضرات المسافرين التواجد على ظهر الباخرة قبل الظهر كحد اقصى

أعلان

تعلن شركة مصر لعلف الحيوان

ش . م . م . بان دفتر الايصالات النقدية من رقم ٨٠٠١ الى ٨٠٥٠ والمستعمل منه لغاية رقم ٨٠٢٨ وكذلك دفتر طلب شراء الاعلاف من رقم ١٠١ الى ١٥٠ والمستعمل لغاية رقم ١٤٧ فقد يوم ٢٠ مايو ١٩٥٠ من الموظف المختص بالفيوم والشركة تعتبر هذه الايصالات المستعملة لاغية ولا يعمل بها

اعلان

تقرر تخصيص حصة قدرها خمسة الاف طن من البصل الطازج كدفعة رابعة واخيرة للتصدير بالعملة السهلة عن طريق مصلحة الجمارك مباشرة — مع جواز حجز الكميات المطلوب تصديرها أجلا بالعملة الصعبة بشرط ايداع تامين لدى الجمارك يوازى ١٠ ٪ من القيمة على ان يتم ذلك في خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو الحالي .

٥٠٤٦ ١—ل

انفراج ازمة النور

١٠٠ فرش كلوب امريكاني

لانارة المحلات والمنازل والكباين بالمصايف وردت لمكتب محمد ذهب بعمارة حب الرمان بشارع المزين بالموسكي

عبد الرحيم على خليف الترزي بالممر التجاري تليفونه رقم ٧٩٦١٥

تحذير

تعلن عائشه هانم ابو السعود ان شقيقها محمد علي ابو السعود نجل المرحوم زكي باشا ابو السعود ليس وكيلا عنها وليس له اية صفة للتعامل باسمها وكل تصرف منه او تعاقد معه باسمها باطل قانونا

تقرير لجنة النواب المالية عن ميزانية الجيش

يجب أن تخضع هذه الميزانية لرقابة دقيقة محكمة

السلاح البحري لم يأخذ نصيبه الواجب من الأهمية

من الخطأ التقيد بشراء الاسلحة للجيش من دولة بالذات

انتهت لجنة الشئون المالية في مجلس النواب من بحث مشروع ميزانية وزارة الحربية والبحرية ، ووضعت تقريرها عن هذه الميزانية ، وقد ضمنته كثيرا من الملاحظات الهامة . ولذلك ننشره فيما يلي :

جيش مصر العظيم

يسجل صفحات مشرقة

لاشك في ان البلاد تعتمد على جيشها كل الاعتماد ، وتعلق عليه اكبر الامال ، وخاصة بعد ان تحررت مصر من كل مايمس سيادتها ، واصبحت تخط مستقبلها وحدها ، بيد ثابتة وايمان صادق ، حتى تصدرت دول الشرق العربي كله ، واتخذت لنفسها المكانة اللائقة بها في المحيط الدولي ، واستطاعت ان تساهم ، مدفوعة بشعورها الانساني ، بنصيب كبير في خدمة الانسانية جمعاء ، وتحملت عبئها في تحقيق السلام العالمي كمثيلاتها من الدول الديمقراطية ، وقام جيشها العظيم ، رغم كل العقبات والتضحيات ، بواجبه خير قيام ، وما زال يسجل صفحات مشرقة حافلة بانواع البطولة والاقدام .

تنظيم الجيش

وقد رغبت مصر ، ملكا وشعبا وحكومة ، في أن ينظم هذا الجيش بكافة اسلحته وقواته ، سواء البر او الجو او البحر ، على اسس جديدة تتمشى مع التطور العسكري الحديث ، ومع مستلزمات الظروف الدولية الخطيرة ، ومركز مصر الاستراتيجي ، هذا المركز الخاص الذي يجعل لها كل الاهمية الحربية .

... وتقويته

واذا كانت تقوية جيشنا واعداده اعدادا كاملا من اول واجباتنا الوطنية ، فان تقويته الان — وبعد التجارب التي اجتازها جيشنا الباسل في الاعوام القليلة الماضية — اوجب واكثر ضرورة لسلامة الوطن وتامينه .

اخضاع ميزانية الحربية

لرقابة محكمة

واذا كانت الحكومة قد رات رفع ميزانية هذا العام الى القدر المنوه عنه فيما تقدم ، فانه يسر اللجنة ان تؤيدها في مشروعها الذي يرمى الى تعزيز جيشها واستكمال عدته من الاسلحة والذخائر والمهمات والمصانع بكافة انواعها ، في حدود هذه الميزانية ، الا ان اللجنة ترجو ان يخضع صرف هذه الميزانية لرقابة دقيقة محكمة ، وان تراعى فيه مقتضيات الاقتصاد وصالح البلاد ، وان تنفق هذه الاموال على اسس سليمة من خبرة الفنيين في كل مايتصل بالجيش ، سواء في تكوينه او تنظيمه ، او تموينه بالذخيرة والسلاح والعتاد ، ويسر اللجنة ان تسجل ماصرح به معالي وزير الحربية والبحرية من التزام القواعد المالية المقررة في انفاق هذه الاعتمادات .

الاسلحة والمعدات من احدث طراز

وترجو اللجنة ان تكون الاسلحة والمعدات الحربية ووسائل الانتقال والمصانع المطلوبة من احدث طراز ، حتى لاتنفق هذه الاموال في معدات قديمة الطراز ، او غير صالحة لمواجهة معدات الجيوش الاخرى الحديثة الفعالة . وترى اللجنة ان يتم شراء هذه المعدات من طريق المناقصات ، كلما امكن ، حتى يتوافر لخزانة الدولة اقصى مايمكن توفيره .

المصانع الحربية والبعثات

كما ان اللجنة ترى ان خطوة وزارة الحربية والبحرية لانشاء مصانع حربية لانتاج الاسلحة والذخائر لجيشنا الباسل عمل جليل تقابله بالتقدير ، وهي ترجو ان يقوم بادارة هذه المصانع خبراء ملمون بدقائقها ، على ان تستمر الوزارة في ارسال بعثات من رجال الجيش ، ليتدرب هؤلاء المبعوثون في المصانع الاوربية على ادارة هذه المصانع والاشراف عليها ، وبذلك تتفادى الاضرار التي تنتج عن سوء ادارتها ، وهي نتائج خطيرة ، فتحقق بذلك اكبر فائدة .

كما ان اللجنة ترى ان تقوم الحكومة بتشجيع المصانع المصرية التي خطت خطوات طيبة في صناعة الاسلحة ، وان تجعل لها الافضلية في الطلبات التي يمكن لها ان تنتجها ، والا تبخل عليها بكافة المساعدات الممكنة لتقويتها وانمائها وتسهيل حصول هذه المصانع على الالات والمعدات التي تيسر لها هذا الانتاج .

وان سياسة انشاء مصانع حربية في مصر ، سواء كانت حكومية او اهلية تحت رقابة

البقية على الصفحة الثامنة

موقف مصلحة الجمارك من واردات الدول

التى لم تعقد مع مصر اتفاقيات جمركية

اهتمام وزارة المالية بالموضوع لوروده في تقرير ديوان المحاسبة

كنا قد نشرنا اجزاء من تقارير ديوان المحاسبة تناولت مخالفات جمركية خاصة بالافراج عن واردات من بلاد لم تعقد مع مصر اى اتفاقات جمركية

اهتمام وزارة المالية

وقد علم مندوب « المصري » ان وزارة المالية تهتم بهذا الموضوع اهتماما خاصا وانه يعد الآن قرار بشأن مايجب ان تتخذه مصلحة الجمارك بازاء ماسبق الافراج عنه من هذه الواردات . وتعد الآن ايضا قائمة معدلة باسماء البلاد التي تربطها بمصر اتفاقات جمركية

المادة الثانية

ويدرس المختصون في الوقت الحاضر مدى تطبيق المادة الثانية من القانون رقم ٢ الصادر عام ١٩٣٠ التي تنص على فرض ضريبة اضافية تعادل رسوم الوارد على البضائع المستوردة من دول لم تكن قد أبرمت مع الحكومة المصرية اتفاقات جمركية

كيف يكون الاعفاء ؟

وتقضي الفقرة الثالثة من المادة سالفة الذكر ، بوجوب صدور قرار وزارى في حالة تقرير اعفاء واردات البلاد التي لم تعقد مع مصر اتفاقات جمركية ، وقد جرت مصلحة الجمارك على عدم تحصيل هذه الضريبة الا بمقتضى قرار وزارى تصدره وزارة المالية بالرغم من ان الفقرة الاولى من المادة الثانية ايضا تقضي بفرض ضريبة اضافية معادلة لمقدار رسوم الوارد على البضائع التي تصل من بلاد لم تكن قد أبرمت مع الحكومة اتفاقات جمركية ، وذلك استنادا لما اتبع نحو روسيا في عام ١٩٣٠ حيث أصدرت الوزارة القرار رقم ١٠٨ « بتحصيل الرسم الاضافي على بعض الحاصلات الزراعية والاصناف التي تستورد الى القطر المصري من الروسيا »

فتوى مجلس الدولة

وقد افتى مجلس الدولة بأن تحصيل الضريبة الاضافية لا يستلزم صدور قرار وزارى ، وعلى ذلك فستقوم مصلحة الجمارك بتحصيل هذه الضريبة على جميع واردات البلاد التي لم تعقد مع الحكومة اتفاقات جمركية وهي البلاد التي لم يرد بيانها في القائمة الملحقة بقانون المصلحة باستثناء المملكة العربية السعودية والمملكة الهاشمية الاردنية والعراق واليمن وجميعها عقدت مع مصر هذا النوع من الاتفاقات

هذا وقد طلبت مصلحة الجمارك نفسها الى وزارة المالية موافاتها بقائمة نهائية للعمل بمقتضاها خشية وقوع ارتباكات لا مبرر لها .

وقد حدث ان اثار ديوان المحاسبة « عدم تحصيل ضريبة اضافية على واردات مصر من البرتغال واريتريا وكندا والارجنتين » ، غير ان عدم التحصيل هذا لم ينجم عنه ضرر ما بصالح مصر ، بل بالعكس كان مما يسر على البلاد توفير المواد التي كانت في شدة الحاجة اليها

سورة يس وتفسيرها

اقراها بمجلة الشرق العربي

١٠ مليمات

افتتح امس مسرح بلطيم ادارة محمد ابو زيد تليفون ١٢ حيث الهواء الجاف والنسيم العليل والجو الصحو الجميل والحياة المعيشية سهلة ميسورة

مصيف بلطيم الجديد ادارة حمدي ابو زيد وشركاه اعتدال في الاسعار خدمة ممتازة راحة تامة يزينه من الخلف جبل النرجس المشهور خابروا حمدي ابو زيد ببلطيم

يدعو **اتحاد المخابز الافرنجية** بالاسكندرية جميع اصحاب المخابز الافرنجي للحضور يوم السبت ٣ يونيه الساعة ٥ بالغرفة التجارية المصرية للنظر في امورهم

شركة بيرة النيل

ش . م . م

جاءنا ان الجمعية العمومية غير العادية لحضرات مساهمي شركة بيرة النيل ش . م . م . المندمج فيها شركة غمرة لتعبئة الزجاج انتخبت مجلس ادارتها الجديد واختارت رئيسا له رجل الصناعة المعروف حضرة الخواجة ديمتري زربيني

وعين مجلس الادارة جناب الخواجة جبرائيل اليفتريون — عضو مجلس الادارة المنتدب — مديرا للشركة





الاهلى والترسانة فى بطولة الدورى العام

مباراه اليوم بين فريقى النادى الاهلى ونادى الترسانه هى مباراة الموسم بحق . حيث يتنافس فيها الفريقان على بطولة الدورى العام بعد كفاح ونضال طوال موسم حافل بالمفاجآت فى كثير من نتائجه

لقد تبادل الفريقان تصدر اندية مصر فبينما كان الاهلى على راس الاندية فى الدور الاول ، تقاعس فريقه فى الدور الثانى ، وصعد فريق الترسانة الى المقدمة واخذ كل فريق منهما يرقب نتائج الفريق الآخر مع الفرق الاخرى وسارا جنبا لجنب الى ان تساويا بثلاث وعشرين نقطة

وفى نهائى كاس الملك فاز الاهلى على الترسانة بعدد وفير من الاصابات .. ولكن لكل فريق ظروف . كثيرا ما تهبط بمستواه . لذلك فنحن نعتقد ان النتيجة السابقة لا تتفق مع الندية القوية بين الفريقين ويجب الا نعتبرها قياسا . وان يعمل الفريقان على تقديم مباراة ممتازة من الناحية الفنية تعيد الى اللعبة شيئا من مجدها الغابر .

اما نتيجة مباراة اليوم ففى اعتقادنا انه لا يمكن التنبؤ بها ، وسوف يكون الفوز حليف الفريق الافضل اعدادا والاحسن تكوينا .

ويبدا اللعب فى الساعة الرابعة من مساء اليوم على ملعب الجيش بكوبرى القبة . ويحكم المباراة حضرة القائمقام عبد الله رفعت .

قرار لجنه حكام الملاكمه

بمناسبة ما نشره « المصرى » من لسان رئيس لجنة الحكام الرئيسية للملاكمة ، وتصريحه بان قرار انزال الحكمين الى الدرجة الثانية ، بدون وجه حق ، كما وانه لم تجتمع اللجنة الرئيسية للحكام للنظر فى هذا الموضوع رسميا ، قد اتصل بنا اتحاد الملاكمة المصرى ، فابلغنا القرار الخاص بلجنة مراقبة الحكام ، بتوقيع الاساتذة : فهيم حلمى حسن وميشيل حداد وحسن عفيفى

كما جاء فى قرار اللجنة الرئيسيه التى انعقدت فى صبيحة يوم الجمعة ١٩ مايو بمقر اتحاد الملاكمه بالاسكندرية ، انها توافق على راى لجنة مراقبة الحكام وسيخطر حضراتهما بهذا القرار . ووقع الاساتذة : ميشيل حداد (رئيس اللجنة) وحسن عفيفى ومحمد البشلاوى وفهيم حلمى ، وعدد الهيئة ٧ اعضاء ، حضر منهم ٤ اعضاء فيكون الاجتماع قانونيا ، والثلاثة الاعضاء الذين لم يحضروا الاجتماع هم الاستاذ مصطفى عز وهو فى السويد الآن ، والاستاذ حسن منصور احد الحكمين ، والاستاذ خليل المغربى ولم يتسن حضوره

ولما آخذنا المختصين على عدم استدعاء حضرتى الحكمين لمناقشتهما ، ذكروا لنا ان هذه الطريقة هى المتبعة فى الالعاب الاولمبية ، والنص على مراجعة مراقبة التحكيم ، لاوراق القضاة ، وبالمقارنة تستخلص الراى من الحكم الضعيف ، وتقترح لدى الهيئة الرئيسية بما تراه

والمهم فى الموضوع ان يقرر رئيس لجنة الحكام بان اللجنة الرئيسيه لم تجتمع بينما كان اجتماعها كما اشير اعلاه وبتوقيعه

نشاط الشطرنج

ارسل الينا الاستاذ احمد عبد الغفور طه لاعب الشطرنج المعروف على اثر ما نشر « بالمصرى » من الدعاية الواسعة التى قام بها الزميل سعد زغلول يقول انه على اتم استعداد للمباراة معه فى مسابقة فردية من عشرة ادوار ، وحبذا لو قام القسم الرياضى بجريدة « المصرى » بالاشراف عليها ..

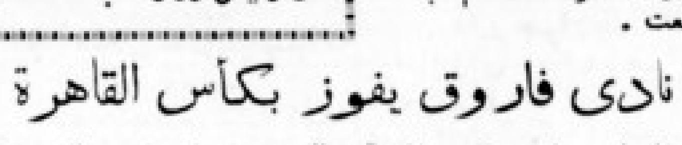
فما راى الاستاذ سعد ؟ .

بين منتخبى العباسية والقلعة

فاز فى كرة القدم منتخب العباسية على منتخب القلعة بثلاثة اهداف لهدفين وقدمت المباراة مجموعة من لاعبى القاهرة الممتازين .



احدى قائدات الكشافة الامريكية تقلد عقيلة السيد لياقت على خان رئيس وزارة الباكستان شارة « الزمالة العالمية »



نادى فاروق يفوز بكأس القاهرة

فاز امس فريق نادى فاروق (الجديد) على فريق السكة الحديد (ب) باصابة فى المباراة الاخيرة لكاس المنطقة

بطولة الولايات المتحدة فى رفع الاثقال

يعتبر فريق الولايات المتحدة الامريكيه فى رفع الاثقال المنافس الخطر الاول للفريق المصرى وقد تفوق عليه فريقنا فى بطولة العالم لعام ١٩٤٩ بنقطة واحدة فى بطولة الفرق لذلك نتتبع دائما اخبار وارقام ذلك الفريق الذى يضم نخبة من ابطال العالم .

وفيما يلى نتيجة البطولة العامة الاخيرة للولايات المتحدة ونذكر على التوالى ارقام رفعات الضغط فالخطف فالنطر فالمجموع بالكيلو جرامات بعد ان حولناها من الارطال :

وزن الديك : – ديبترو – ١٠٠ ، ٨٤ ، ١٠٤ر٥ = ٢٨٨ر٥ ك .

وزن الريشة : – ريشارد جرينو التب – ٨١ ، ٩١ ، ١١٨ = ٢٩٠ ك .

وزن الخفيف : – جوييتمان – ١٠٤ر٥ ، ١٠٧ ، ١٣٦ = ٣٤٧ر٥ ك

وزن المتوسط : – بيت جورج – ١٠٧ ، ١٢٠ر٥ ، ١٥٢ = ٣٧٩ر٥ ك

خفيف الثقيل : – ستانزيك – ١٢٥ ، ١٢٧ر٥ ، ١٦١ = ٤١٣ر٥ ك

وزن الثقيل : – جون ديفز – ١٤٥ر٥ ، ١٤١ ، ١٧٢ر٥ = ٤٥٩ ك

ابطال ممتازون

ومن بين المشتركين فى هذه البطولة من ابطالهم الممتازين لومى كونو وديف شيبارد وقد سجل كل منهما مجموعة ٣٤٥ر٥ ك . فى الوزن الخفيف .

كما سجل كل من سيلمان وجراتون مجموعة ٣٧٧ ك . فى الوزن المتوسط .

وسجل البطل الاولمبى تشيمنسكي مجموعة ٤٣٦ ك . فى الوزن الثقيل .

ارقام امريكية

ديف شيبارد : – « وزن الخفيف » ١١٤ر٥ ك . خطفا باليدين .

سيلمان : – « الوزن المتوسط » ١١٩ ك . ضغطا باليدين .

ستانزيك : – « الخفيف الثقيل » ١٦٣ ك . نطرا باليدين .

ومن ارقام بطولة الولايات المتحدة يتضح لنا ان الفريق المصرى سيكرر فوزه فى البطولة القادمة باذن الله تعالى .

رفعات ممتازة لخضر

يتمرن البطل العالمى خضر التونى بغيرة ونشاط استعدادا لبطولة العالم القادمة ويسرنا ان نذكر الرفعات العالمية الممتازة التى سجلها اثناء تمرينه وهى ١٣٢ر٥ ضغطا ، ١٢٥ خطفا ، ١٦٠ ك . نطرا اى بمجموعة ٤١٧ر٥ ك . تضعه فى مقدمة ابطال العالم فى وزنى المتوسط وخفيف الثقيل .

امام حسن



حادث تصادم عنيف انقلبت بسببه سيارة وسارت الثانية فوقها ثم تحطمت وتعطلت فى طريق امريكى كبير بولاية ميسورى

تقرير لجنة النواب

بقية المنشور على ص ٧

الحكومة ، لهى خير سياسة تضمن الاعتماد على النفس ، وتحقق التكامل الحربى الذاتى فى وقت قريب باذن الله .

العناية بالسلاح البحرى

واللجنة – وان كانت تقدر ان الوزارة تريد تقوية الجيش ما استطاعت فى حدود هذه الميزانية – الا انها ترى ان السلاح البحرى لم ياخذ نصيبه من الاهمية فهو السلاح الذى لا يتحقق بغيره الدفاع عن ارض الوطن دفاعا كاملا ، وقد لمست اللجنة بعد زيارتها لهذا السلاح ، ما يفتقر اليه من عناية مستمرة وتضحيات كبيرة ، حتى يصلح حاله ، الذى تعلقت به شواهد ظاهرة ، بدت لاعضاء اللجنة فى هذه الزيارة ، وجعلتهم يرجون ان يساير هذا السلاح غيره من اسلحة الجيش ، وان يتطور نحو النمو مثلها .

ولذلك تقترح اللجنة ان تبدا الحكومة ، بشراء مدمرتين جديدتين من احدث طراز ، وقد علمت اللجنة من المختصين فى وزارة الحربية والبحرية ان الاتفاق على شراء هاتين المدمرتين اذا تم فى هذه الدورة فانه يمكن السلاح البحرى ان يتسلمهما فى مدة عامين للاولى واربع سنوات للمدمرة الثانية على ان يكون دفع ثمنهما على اقساط فى الاربع السنوات .

كذلك علمت اللجنة ان تدبير امر الاعتمادات اللازمة لهذا الغرض لا يزال موضع بحث الحكومة ، وهى من اجل ذلك تدع هذا الامر حتى تنتهى الحكومة فيه الى قرار تتقدم به الى المجلس الموقر .

معاملة القوات فى فلسطين

ويهم اللجنة ان تعلن رغبتها فى مساواة القوات المحتفظ بها فى اراضى فلسطين بقوات الجيش المختلفة الموجودة داخل البلاد ، فقد اصبحت تلك الجيوش غير محاربة – مسايرة للهدنة القائمة ، وليس ثمة داع لمعاملتها معاملة الجيوش المحاربة .

عدم التقيد بشراء الاسلحة

من دولة معينة بالذات

وترى اللجنة ان البلاد – فى سبيل اعداد جيشها – يجب الا تتقيد بشراء الاسلحة من دولة معينة بالذات ، بل عليها ان تبحث عن جودة السلاح وثمنه ، قبل ان تبحث عن جنسيته ومصدره

وتقديرا من اللجنة للاوضاع القائمة ، ودقة الظروف الحالية ولرغبتها فى ان تستكمل مصر عدتها للدفاع عن نفسها ، ابدت اللجنة استعدادها الكامل لاقرار المشروعات التى تقدمت بها وزارة الحربية والبحرية طالما توفرت اعتماداتها .

وتامل اللجنة ان تحصل البلاد على الفائدة الكاملة المرجوة من هذه الاعتمادات الضخمة .

مطالب اخرى قيد البحث

وثمة مطالب لوزارة الحربية والبحرية لا تزال موضع بحث وزارة المالية ومجلس الوزراء ، ومن اجل ذلك رات اللجنة المسارعة باقرار اعتمادات مشروع ميزانية هذه الوزارة ، فى الحدود التى تقدمت بها الحكومة ، تاركة امر هذه المطالب ، وتدبير مواردها حتى تتقدم الحكومة بتعديلاتها على مشروع الميزانيه اذا رات حاجة الى ذلك .

سلسلة الحوادث التى انتهت بقرارات تسليح

بقيه المنشور على ص ٧

الى حكومتى ذكرت فيها هذا الذى يتردد ومفاده وجود اتجاه فى السياسة المصرية الى قبول فكرة اتفاق مع انجلترا على خطة دفاع حربى مشتركة تندمج فيها الدول العربية او بعضها **وان الجانب الانجليزى طلب من خشبة باشا ان يعقد مؤتمرا حربيا من خبراء الجانبين لوضع شروط التعاون بين الدولتين . وان كامبل السفير البريطانى** تشرف بمقابلة جلالة الملك وشرح لجلالته مقترحات الحكومة البريطانية وفحواها ان جلاء الجنود البريطانية عن القناة فى الظروف الحالية غير ممكن **وان بريطانيا ترى بقاء تلك الجيوش وترى انشاء قواعد جوية وبحرية فى مصر وتوحيد الاسلحة وان تجرى مفاوضات فنية لعقد اتفاق بين الدولتين مع استبعاد المسائل السياسية دون تحرير وثائق تتطلب موافقة البرلمان**

ترحيب فى مصر !

واذكر ان المعلومات التى اذيعت تتضمن ان وجهة النظر البريطانية هذه لقيت ترحيبا من بعض الساسة المصريين المسئولين وانما اقترحوا من جانبهم **ان يستبدل الاتفاق الثنائى المعروض من جانب انجلترا باتفاق آخر اقليمى يشمل دول الجامعة العربية . وكان الغرض كما ذكرت فى رسالتى ، من هذا الذى تهدف اليه السياسة البريطانية هو تقوية مركزها امام الولايات المتحدة** وطلبت بالحاح من وزير الخارجية لخطورة هذا الذى اذيع ، ان يزودنى بمعلوماته ولكنى لم القى ردا من وزارة الخارجية

البترول السعودى

وعلى ذكر ما جاء فى اول الرسالة بالنسبة لسوريا ارى من المفيد بهذه المناسبة ولاتصاله باتفاق الثلاثة الكبار الذى انا فى سبيل الكلام عنه ان اذكر ان استغلال البترول فى جزيرة العرب السعودية بواسطة الشركة الامريكية – هذه الشركة التى حصلت على امتياز يملكها كل ما فى جزيرة العرب من معادن ، وبخاصة البترول لمدة ستين عاما وبذلك اصبحت جزيرة العرب اكبر مركز للنفوذ الامريكى فى الشرق وبها اكبر قاعدة جوية حربية المنشاة فى الظهران – اقول ان هذا الاستغلال اقتضى التفكير فى سوريا لمد انابيب البترول ليصل الى البحر الابيض المتوسط لتخلص الشركة من نقل البترول على البواخر التابعة لشركة البترول الايرانية – الانجليزية عبر الخليج الفارسى بجانب تخفيض مصاريف الانتاج فتفرعت من شركة بترول الحجاز شركة امريكية حصلت فى سنة ١٩٤٩ على امتياز من الحكومة السورية يخولها الحق فى مد انابيب البترول عبر الاراضى السورية الى منطقة البحر الابيض المتوسط

اسرار الانقلابات السورية

ولما اذيعت شروط هذا الاتفاق احدثت ضجة فى الراى العالم السورى ولم تستطع الحكومة السورية ان تحمل البرلمان على التصديق على هذا الاتفاق وظل الامر كذلك والمعارضة تشتد الى ان حدث انقلاب حسنى الزعيم فى ٣٠ مارس سنة ١٩٤٩ وحل البرلمان السورى القائم وقتئذ وصودق بعد ذلك على الاتفاق

وفى ١٤ اغسطس الماضى جاء انقلاب الحناوى والغى الاتفاق وكانت سياسة زعيم هذا الانقلاب ترمى الى الانضمام الى شرق الاردن باعتباره خطوة لتنفيذ مشروع سوريا الكبرى اى تكوين دولة هاشمية تمتد من الخليج الفارسى الى البحر الابيض المتوسط تحت النفوذ البريطانى وتقف حائلا دون تغلغل النفوذ الامريكى

وفى ١٩ ديسمبر الذى يليه وقع الانقلاب الاخير وتالفت حكومة خالد العظم وكان اول ما قامت به ان ابدت استعدادها لاقرار اتفاق الشركة الامريكية . وبهذا طوى مشروع سوريا الكبرى نهائيا ، او مؤقتا ، لا ادرى

التنافس على بترول سوريا

ولقد كانت اعمال البحث عن البترول فى الاراضى السورية لغاية سنة ١٩٤٩ من حق الشركة الانجليزية المعروفة بشركة البترول السورية وهى فرع من شركة العراق الانجليزية ، ولكن حقها كان مقصورا على المنطقة الواقعة شمال الطريق الممتد بين بغداد ودمشق .

وفى اوائل سنة ١٩٤٩ اذيع ان المالى الامريكى جون ميتهول تمكن من الحصول على امتياز للبحث عن البترول فى المنطقة الواقعة جنوب الطريق المذكور

وتبلغ مساحتها ٢/٥ سوريا

الحوادث وكيف جرت

ولكى تتم استنارة مواطنى وليدركوا الموقف على حقيقته ويتفهموا الحوادث ومجراها بانفسهم ، ولكى احاول ان ابدد الظلام الحالك الذى وجدوا فيه والضباب المنتشر من الدعاية ليغشى عليهم حكمهم ويبقيهم فى الحالة التعسة والبؤس الذى يعانونه ، اضع امامهم الحقائق الآتية :

١ – ان الشرق الاوسط والادنى فى نظر السياسة الغربية الاستعمارية منطقة واحدة وهو وحدة اقتصادية وقيمتها ان الطبيعة حبتها بان اوجدت فى ارضها كميات من البترول تقدر بنصف البترول العالمى

٢ – البترول المستخرج للآن بواسطة شركات الاحتكار من جزيرة العرب والعراق وجنوب ايران يجعل هذه المنطقة الثالثة من حيث الانتاج بعد امريكا الشمالية والجنوبية

٣ – كان معدل المستخرج الى سنة ١٩٣٩ من البترول ٣٢٥ الف برميل فى اليوم فقفزت هذه النسبة فى سنة ١٩٤٨ الى مليون برميل فى اليوم وليس لدى ما يساعدنى على معرفة المقدار الذى سيصل اليه المستخرج فى سنة ١٩٥١ او ١٩٥٢ ولكنه يعلق بذهنى انه سيصل الى ١٢٠ مليونا او ١٣٠ مليون برميل فى اليوم وقد يزيد

٤ – ارباح الشركات الانجليزية والامريكية تضاعف وستضاعف واذكر على سبيل المثال ان صافى ارباح الشركات كان ١٨١ مليون دولار فاصبح الآن ٨٨٤ مليون دولار فى السنة

هذه هى سلسلة الحوادث التى انتهت بالبيان المشترك الذى خرج به مؤتمر وزراء خارجية الدول الثلاثة بلندن واحسبنى على حق عندما قلت ان ليس فيه جديد ، من حيث موضوعه ، لم اكن اتوقعه ، فان الحوادث كما ذكرتها سواء فى مصر او فى الشرق كله جاءت مؤيدة لمعلوماتى وانى ادعو مواطنى وبخاصة اخوانى الذين فى الحكم ان يمعنوا النظر فيما ذكرته لهم ويراجعوا انفسهم والسياسة التى يتبعونها ولعلى اكون قد ساهمت ، وهو غرضى ، فى ان انير امامهم السبيل بقدر ما استطيع الى اتباع سياسة رشيدة مستنيرة قومية

موضوع التصريح ومداه

وقد اصبح من السهل بعد هذا ان يفهم موضوع التصريح ومداه وتاثيره علينا واحلل ذلك فيما يلى :

١ – ان تسليحنا ودول الشرق الاوسط لا يعتبر فى نظر هؤلاء الوزراء حقا لنا بل هو رخصة منهم يحدد مقداره بالاغراض التى ذكروها فى التصريح

٢ – الشرط الاول للاذن بالترخيص وتقدير نوع السلاح وكميته هو تمكينا من المحافظة على الامن الداخلى ومعنى هذا – مرتبطا بسياسة الاستعمار – ان تكون القوات المسلحة فى الجيش او البوليس للمحافظة فى الدائرة المرسومة لاستبقاء الاستعمار الاستعمارى على الوجه الذى بينته فى حديث سابق ، وبهذا يكون ما ينادى به من معالجة مشاكلنا وما يذاع عن مفاوضات لاستكمال سيادتنا انما هو فى الدائرة المحدودة التى ترسمها سياسة الاستعمار وفى حدود ما يفيض من استثمار رءوس الاموال الاجنبية لمواردنا الطبيعية لمصلحة الاقتصاد الاستعمارى والشعب المصرى فى مجموعه اجير

٣ – الا تقتضى سياستنا القومية التطلع الى استثمار مواردنا بانفسنا ولانفسنا واوضح ان البترول وهو مادة اساسية ملك الشعوب الشرقية كان من حق تلك الشعوب ان تستثمره لنفسها . وكان من اكبر العوامل لرفع مستواها . والبترول هذا فى الشرق مثل الفحم فى انجلترا هو سبب رقيها والمادة التى تعتمد عليها فى التصدير لاستيراد ما تحتاجه من الخارج . وكان هذا الى عهد قريب يستغل برءوس الاموال الفردية فى شكل شركات ولكن الحكومة البريطانية القائمة رات من المصلحة القومية ان تؤممه وتجعله ملكا للدولة تتولى هى استغلاله

هذا الذى جاز فى انجلترا يحرم على شعوب الشرق ان تفعله وتسليحها فى الداخل يجب ان يستعمل من الحكومات القائمة لمنع كل محاولة الى اتجاه يماثل اتجاه انجلترا وهذا ما يجرى الآن باسم محاربة المبادىء الهدامة .

٤ – ان الاذن بتسليح الدول العربية من الدول الغربية انما هو لاعدادها عند الضرورة لان تخرج ابناءها بسلاحهم اذا ما اشتبكت تلك الدول مع الاتحاد السوفيتى فى حرب مسلحة للدفاع عن شركات البترول ولتهرق دماءهم حتى تبقى هذه المادة تسيل فى انابيبها الى البحر الابيض المتوسط

سياسة ضعف

هذا هو مضمون الاتفاق وهذه هى السياسة التى وضعوها واعدوها لنا وفى اعتقادى انها سياسة ضعف لا سياسة قوة ، وهى سياسة عقول لم تدرك بعد ما انتاب العالم من التطور تعتمد على ما تعتقده من وجود طائفة فى بعض البلاد العربية يدور فيها الحكم ومصالح معهم متاثرة بمصالحها الشخصية على حساب شعوبها ووجود بعض الاعلام التى قبلت ان تستخدم ناياً لاغراضهم وفاتها شىء واحد وهو ارادة شعوب تلك البلاد . وانى لاذكر ان الكلمة الاولى والاخيرة فى مصر انما هى للشعب المصرى وليست كما يتصور وزراء الدول الغربية الثلاثة

دور شركات البترول

واخيرا ارجو من مواطنى ان يتبينوا الحقيقة وهى ان سياسة امريكا لا تمليها عواطف نحو اليهود او ضد العرب كما يحلو للبعض منا ان يذكر ذلك وانما يرسمها وتوجهها شركات البترول فى جزيرة العرب وفى غيرها واصحاب رءوس الاموال التى تصدر للاستثمار

والاحظ اخيرا ان انضمام امريكا الى انجلترا هو لتتحمل عنها اعباء بقاء الاحتلال فى قناة السويس وغيرها اى ان انجلترا تساهم بالرجال الذين ينفق عليهم الممول الامريكى للدفاع عن شركات البترول ولاستبقاء شعوب الشرق الاوسط والادنى فى الوضع الذى هم فيه والقضاء على جهادهم لاستكمال سيادتهم

اما اشتراك فرنسا فى الوقت الذى التجات فيه الى الولايات المتحدة لتعينها فى حربها فى الهند الصينية وقبلت لمريكا هذا بالاعلان الذى اذاعه اتشيسون اخيرا فقد قصد به جبر خاطر فرنسا وترضية تقوى من مركز الحكومة القائمة ويزيل المرارة التى نتجت من الطريقة التى اخرجت بها من سوريا ولبنان

واكرر اخيرا ان الكلمة الاولى والاخيرة ليست لوزراء امريكا وانجلترا وفرنسا بل هى للشعب المصرى وسنرى

سحب يانصيب صابون زفير

احتفل امس بدار رابطة موظفى **شركة الملح والصودا بسحب يانصيب صابون زفير** . الذى نظمته الشركة وقد كان السحب تحت اشراف وبحضور حضرات مندوبى وزارة الداخلية ولفيف من التجار وعملاء الشركة وبعض حضرات اعضاء مجلس ادارتها وكبار موظفى الادارة العامة . وبعد السحب دعى الحاضرون لتناول المرطبات ثم وزعت عليهم هدايا من الشركة

وكانت نتيجة السحب كما يلى :

النمرة الاولى ورقمها	١٩٥١٣٥	ربحت	١٠٠ جنيه نقدا
النمرة الثانية ورقمها	٩٠٥٨٩	ربحت	١٠٠ جنيه نقدا
النمرة الثالثة ورقمها	٣١٢٩٧٥	ربحت	٥٠ جنيها نقدا
النمرة الرابعة ورقمها	٧٩٧٤١٩	ربحت	٥٠ جنيها نقدا
النمرة الخامسة ورقمها	٨٤١٩٠١	ربحت	٢٥ جنيها نقدا
النمرة السادسة ورقمها	٩٩٥٩٦	ربحت	٢٥ جنيها نقدا
النمرة السابعة ورقمها	٤٢٤٦٥٤	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة الثامنة ورقمها	٩٧٩١٨٩	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة التاسعة ورقمها	٢٥٤٠٨٥	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة العاشرة ورقمها	٢٩٠٧٤١	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة الحادية عشرة ورقمها	٦٨٦٣٧٤	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة الثانية عشرة ورقمها	٩٧٨٤١٠	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة الثالثة عشرة ورقمها	٢٠١٨١٤	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة الرابعة عشرة ورقمها	٣٠٢٩٤٩	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة الخامسة عشرة ورقمها	٢١٦٣٤٠	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة السادسة عشرة ورقمها	٨٨٨١٢٤	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة السابعة عشرة ورقمها	٥٧٣٠٥٠	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة الثامنة عشرة ورقمها	٣٦٤٦٨٤	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة التاسعة عشرة ورقمها	٢٥٣٢٧	ربحت	١٠ جنيهات نقدا
النمرة العشرون ورقمها	٢٥٣٠٣٦	ربحت	١٠ جنيهات نقدا

وستصرف قيمة الجوائز الى حاملى بطاقات النمر الرابحة المبينة اعلاه فى ميعاد غايته ٣٠ يونيو سنة ١٩٥٠

اما الجوائز التى لا يطالب بها اصحابها لغاية التاريخ المذكور فستصرف قيمتها لوزارة الشئون الاجتماعية .

بيان وزير الحربية عن صفقات الاسلحة والذخائر

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

٤ - عندما اتجهت النية الى التعاقد على هذه الكمية - وجهه الى ادارة الذخيرة والمفرقعات لعمل رسم عنها كما طلب منهم تفريغ دانتين لتكونا نموذجا لصنعه الشركة . وعلى اثر ذلك ارسل البكباشى حسين منصور من ادارة الذخيرة ومعه اثنان من المساعدين لمراقبة هذه العملية من بدء صنعها ولاجراء التحاليل التى يحتاج اليها الامر وفى هذا الضمان الكافى من وجهة الرجوع الى الرجال الفنيين فى اعمال الذخيرة فى امر هذا العقد .

وفضلا عما تقدم فان نفس شروط العقد تقضى بان تكون الذخيرة الموردة مطابقة تماما لعينات الذخيرة الامريكية الاصلية وما دام دفع ثمن هذه الذخيرة كان معلقا على نتيجة اختبارات ضرب النار التى تجرى فى مصر ، فليس بعد ذلك ضمان وما كان الامر فى الحقيقة يحتاج الى اشراك فنيين فى الاشراف على صنع تلك القنابل .

اما ماذكره ديوان المحاسبة من عدم الرجوع الى مجلس الدولة فى العقد فواضح مما جاء فى الفقرة الاولى ان هذا الامر كان متعذر التنفيذ فضلا عن ان حقوق الحكومة المصرية فى الحصول على قنابل بالوصف الوارد فى العقد كانت مكفولة تماما طالما ان الثمن لا يدفع الا اذا ثبتت من التجربة مطابقتها للقنابل الامريكية تماما

٣ - لا توجد هناك حاجة الى رفع الامر الى مجلس الدولة طالما ان قرارات الوزارة كانت قاضية برفض دفع ثمن القنابل غير المقبولة

٤ - ارسال الثلاثة الاف طلقة دون انتظار نتيجة التجارب على ال ٥٠٠٠ طلقة الاولى امر ليست الوزارة مسئولة عنه ولم ترفق مستندات هذه الرسالة بقبول من احد مندوبي الوزارة ولم يكن ارسالها نتيجة لامر مباشر من لجنة الاحتياطات - ومع هذا فما هو الضرر الذى ترتب على ارسالها مادامت الحكومة قد قررت رفضها ولم تدفع ثمنا عنها

٥ - ليس هناك تناقض - لان من المعلوم ان التجارب لا تجرى على جميع القنابل الموردة بل على عينات تؤخذ منها - وقد حدث ان العينات التى اخذت وعملت عليها التجارب فى الدفعة الاولى لثبت صلاحيتها بخلاف العينات التى اخذت فى التجربة الثانية . وسيرامى محاسبة المتعهد عن فرق الثمن عن ال ٨٩٦ طلقة وخصمه مما يستحقه لدى الوزارة

٦ - لا وجه للمقارنة بين ثمن ماتحصل عليه من وزارة الحرب البريطانية وما تحصل عليه من الجهات الاخرى ولو انه كان فى الاستطاع ان تحصل على جميع طلبات من وزارة الحرب بذلك لما تاخرنا عن ذلك لحظة واحدة ولكن الحقيقة اننا منذ حاولنا الحصول على قنابل ٧٥ م من اول الحرب للآن لم تحصل على طلقة واحدة بالرغم من المحاولات والمفاوضات الدبلوماسية

والعبرة فى صلاحية الثمن او مناسبته هى المقارنة بالاسعار الجارية وقت قيام الحظر ويكفى ان نذكر هنا انه عرض علينا وبعد قنابل عيار ٧٥ م بالمان بما يقارب ١٦ جنيها للقنبلة الواحدة

٧ - العبرة فى هذا الموضوع بما قررته الوزارة ومع ذلك فراى جنة الاحتياجات يستند فى الحقيقة الى موقف المتعهد ودى رجيله من العملية فقد عتبرت اللجنة - ولم تشاركها الوزارة فى هذا الراى - انموقف ودى رجيله فى هذه العملية هو موقف الممول وان العقد المحرر بينه وبين الشركة فرض عليه التزامات مالية غير مرتبطة بأى قرار تتخذه وزارة الحربية بشان صلاحية القنابل وفعلا بعدما اصدرت الوزارة قرارها الخاص برفض القنابل غير الصالحة ومحاسبة المتعهد على الجزء المورد الصالح لاعمال التدريب بثمن مخفض تقبل المتعهد هذا القرار وشرح حقيقة موقفه كما يراه هو من العملية وطلب رفع الامر الى مجلس الدولة وهو محل نظره الان

٨ - لم يعرف للمتعهد ثمن عن هذه الطلقات وسيراعى خصم تكاليف الشحن والتامين والتشوين من استحقاقاته لدى الوزارة

٩ - صحيح ان الطلقات التى تستعمل فى التدريب يجب ان تكون مطابقة تماما للقنابل التى تستعمل فى اغراض القتال - ولكن هذا لا يصح الا فى الاوقات العادية حيث يمكن الحصول على قنابل مطابقة تماما للمواصفات والاشتراطات

اما وقد عجزنا للآن عن الحصول على اى عدد من هذه القنابل من اى مصدر اخر ، فقد كنا بين امرين ، اما الاستغناء عن التدريب او قبول الكميات التى تصلح رغما عن عيوبها لاغراض التدريب وبالتخفيض الذى قررته الوزارة

مع العلم بان الوزارة لم تقرر قبول تلك الكميات بالثمن المخفض الا على اساس ان عيبها الوحيد هو تصاعد الدخان منها . ولذلك كتب الى الامدادات والتموين بالموافقة على الاقتراح المقدم منها على ما ثبتت صلاحيته للتدريب ،

ولم يصلنا للآن ما يثير الشك فى صلاحية الكميات الموصى على شرائها بالثمن المخفض لاغراض التدريب ، ومع ذلك فقد كتبنا بتاريخ اليوم للامدادات والتموين باعادة فحص هذه الكميات فحصا دقيقا بالاشتراك مع سلاح الفرسان والافادة عن النتيجة ومتى وردت نتيجة هذا الفحص سيصير التصرف فى الامر على ضوء ما يتضح

هذا مع العلم بانه لم يصرف اى شئ للمتعهد الا ثمن ال ٩٩٦ قنبله بالكامل وهذه القنابل صالحة لاعمال التدريب ولذلك سيخصم نصف الثمن الذى دفع اليه من استحقاقاته . وكذلك احتسب له نصف ثمن ال ١٥٧٠٠ قنبلة التى ثبتت صلاحيتها لاعمال التدريب

اما اذا ظهر من الفحص الذى امرنا باجرائه اليوم عدم صلاحية هذه الكمية للتدريب فسيخصم من استحقاق المتعهد ثمن ما يظهر عدم صلاحيته من هذه الكميات مع العلم بانه قد استعملت بعض الكميات من هذه القنابل فى مناورات الاخيرة

ولا يزال مستبقيا لحساب المتعهد مبالغ طرف الوزارة لم تدفع اليه للآن فى انتظار ورود مستندات الاضافة - ومن هذا يرى ان حق الوزارة مكفول تماما

ثانيا - صفقة الـ ٢٠ م والذخائر الاخرى

ا - صفقة الـ ٥٠٠٠٠ طلقه ٢٠ م

من مستندات الاضافة التى وردت للوزارة ما يفيد ان ٢٨٦٩٧ طلقه وجدت صالحة للاستعمال بمستند رقم ٩٧ - ٩٩٠٤ - ٤ بتاريخ ٢٦ - ٤ - ١٩٥٠ ، و ٩٨٧٥ طلقة صالحة للاستعمال ولكنها تحتاج الى اصلاح بمستند ٦٠ - ٤ بتاريخ ٢٦ - ٢ - ١٩٥٠ ، وبمقتضى الخطاب المؤرخ ٢٨ - ١ - ١٩٥٠ الصادر من ادارة الذخيرة والمفرقعات قدرت قيمة الاصلاحات بمبلغ ٦٠ جنيها مصريا .

اما باقى الكمية وقدرها ١١٨١ طلقة فقد رفضت لعدم صلاحيتها

ولم يحسب للمتعهد الا ثمن الكميات الصالحة للاستعمال بعد استنزال قيمة نفقات الاصلاح .

وبتاريخه طلبنا من رياسة الامدادات والتموين ارسال صور محاضر الفحص والتسلم وسنرسلها للديوان عند ورودها

ولما كانت هذه الحقائق تخالف ما جاء بتقرير سلاح الاسلحة والمهمات بتاريخ ٦ - ١٠ - ١٩٤٩ المشار اليه بخطاب الديوان فقد طلبنا من رياسة الامدادات والتموين اليوم التحقيق مع الموظف الذى تقدم بهذه المعلومات وسنوافق الديوان بالنتيجة .

ب - رسالة الـ ٧٠ طنا من الذخيرة

ان ما يرفض من الذخيرة لا يحسب لهاى ثمن طبقا للشروط المتعاقد عليها مع المتعهد .

ج - رسالة الذخيرة ٨ م

ونكرر هنا انه لا يحسب المتعهد اى ثمن للذخيرة المرفوضة

اما ما شكا منه سلاح الاسلحة والمهمات من ان الجهود التى يجب ان تبذل فى تخزين وصيانة الذخيرة الصالحة ضائعة فى فرز الذخيرة غير الصالحة ويخشى ان تكون هناك خطة مدبرة لتعطيل اعمال ادارة الذخيرة بالجيش واضاعة الجهود - فهذا كلام لا تقره الوزارة لان اول واجبات ادارة الذخيرة تسلم ما يورد للمخازن منها وهذه المهمة اسهل عليها اجراؤها فى مصر منها فى الخارج خصوصا فى اوقات الخطر التى ما كان يمكن معها اجراء اختبارات الضرب فى الخارج وان تصرف جنة الاحتياجات فى تعليق دفع ثمن ما يورد بقبول المختصين حسن وسيلة لضمان مصلحة الدولة .

ولذلك قد كتبنا لرياسة الامدادات والتموين اليوم للفت نظر سلاح المهمات الملكى الى ما جاء فى خطابه المؤرخ فى ١٩ / ١٠ / ٩٤٩ من التجنى على الحقيقة .

ثالثا - اصلاح السفن بحرية جلالة الملك

المهم فى الموضوع ان هذه الاصلاحات كانت ضرورية ولم يترتب على مخالفة تعليمات الوزارة بشانها سوى تحمل الوزارة لفرق طفيف فى التكاليف والامر فى نظرى لايستحق اجراء تحقيق مع قائد البحرية فى هذا الشان لانه كان مشغولا فى ذلك الوقت فى عمليات هامة لم تترك له مجالا ليولى مسائل الاجراءات التى تتبع فى الاصلاحات العناية الكافية .

رابعا - تحقيق حادث حريق الجيوشى

اما ماذكره حضرة الشيخ المحترم عن طلب اوراق التحقيقات التى اجرتها الوزارة فى حادث حريق الجيوشى ولم ترسل اليه - فالحقيقة فى هذا الموضوع ان الوزارة امرت بتشكيل مجلس تحقيق لتحقيق هذا الحادث عقب وقوعه مباشرة - وقد اخذت هذه التحقيقات مدة طويلة ولم ترسل الا اخيرا - وقد طلب سعادة النائب العام هذه التحقيقات بكتابه المؤرخ ٢٢ مايو سنة ١٩٥٠ للاطلاع عليها للتصرف فى التحقيقات التى اجرتها النيابة فى هذا الحادث فارسلتها الوزارة الى سعادته - وسترسل الوزارة صورا من هذه التحقيقات لديوان المحاسبة كطلبه .

المفاوضات

ليست الطريق العملى لحل مشاكلنا

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

ومعاهدة قناة السويس الموقع عليها من معظم الدول قائمة

وهى تقرير حياد هذا القناة : وحياد هذه القناة باجماع راى رجال السياسة ، ورجال الدول - لايكون حقيقة الا اذا كان الحياد يتناول جميع الاراضى المصرية

فالطريق الواجب اتباعه اذن هو السعى لحياد كحياد سويسرا والدعوة اليه فى كل مكان والاتصال بالدول بهذا الشان حتى اذا ماجاء اليوم الذى تجتمع فيه الدول لبحث وسائل السلام تكون النفوس مهياة لحياد مصر

السلام يستقر بحياد مصر

ان السلام لا يستقر بمنع استعمال القنابل الذرية ، فانه ان لم يستقر بعد الاتفاق فى الحرب الماضية على منع استعمال الغازات الخانقة ، لكن يستقر السلام بتقرير الحياد لمصر وللبلاد التى تقاربها وتساويها فى المركز

انا لا اقول ان طلب الحياد سهل المنال ولكنى اقول انه طلب يمكن الحصول عليه وله فى مباحثات الدول فى القضية المصرية اساس مكين ثم ان الوصول اليه اقرب بكثير من الوصول بطريق المفاوضة مع انجلترا .

البيان المشترك

ثم سالت سعادته وما رايكم فى البيان المشترك ؛ فقال :

اما البيان المشترك فيكفى ان نعرف انه صادر من امريكا وانجلترا وفرنسا وهى الدول الاستعمارية ، او الدول الراسمالية

ان مجرد صدور هذا البيان من هذه الدول يجعلنا نحذره ونحترس منه ، بل ونرفضه باعتباره تدخلا فى شئوننا ، وباعتباره يخفى اغراضا لهذه الدول تمس امننا واستقلالنا

الاغراض الخفية للبيان

اما الاغراض التى يخفيها البيان فقد تكلم عنها الكثيرون ولا اريد ان اكرر ماقالوه وكانى اشعر من هذا البيان ومن عزم هذه الدول على تسليح دول الشرق واسرائيل اشعر منه بان اصحاب البيان يفترضون انضمامنا معهم فى الحرب وهذا مالا يكون ، اذ ليس فى مصلحتنا ان ننحاز الى اى من الفريقين المتنازعين

بيان عبد اللطيف أبو رجيلة

ردا على مصطفى مرعى بك

جاءنا من الاستاذ عبد اللطيف ابو رجيلة الذى ورد اسمه فى تقرير ديوان المحاسبة وفى استجواب حضرة الشيخ المحترم مصطفى مرعى بك ، البيان الاتى :

نشكر الشيخ المستجوب

نحمد لحضرة الشيخ المحترم مصطفى مرعى بك اثارته الموضوع الذى شغل الراى العام فترة طويلة .

ويؤسفنى ان تتخلل البيان معلومات نعتقد انها دست على سعادته . ولما كان البيان يتصل اوثق الصلة بمصالح مصر العليا ، كما يتصل بالمبادىء الخلقية ذاتها ، وهذه المصالح وهذه المبادىء من القداسة بحيث اذا ذكرت يجب ان ننسى مع ذكرها شخاصنا - واذن فانا سعيد بما قيل ولست بحانق ولا غاضب على القائل ، رغم بعد القول فيما يختص بشخصى عن الحق والصواب

وكم اشكر من اعماق قلبى حضرة الشيخ المستجوب ، اشكره كمواطن اذ اتاح للمواطنين ان يتتبعوا تصرفات المسئولين ، كما اتاح لهم ان يتتبعوا تصرفات بعض المواطنين .

وسيرى الناس ان « المصرى » حين يغادر بلاده لا يزيده بعده عن مصر الا اخلاصا لها وعرفانا لجميلها وتفانيا فى سبيل مصالحها

لم يعمل فى بنك ولم توجه اليه اية تهمة

ويمكننى ان اقرر بادىء ذى بدء انى رجل شريف لم يصدر ضدى اى حكم من الاحكام ، لا فى جناية ولا فى جنحة . واذن فان المصدر الذى ابلغ مصطفى مرعى بك ان حكما قد صدر من محكمة الجنايات غير صادق فيما ادلى به كما يمكننى ان اقرر ايضا ان المصدر الذى قال انى كنت فى خدمة بنك من البنوك غير صادق ايضا . وكم نحب ان يسعى اولئك الذين يقولون بانى كنت فى خدمة بنك من البنوك عن اسم هذا البنك وعن كيفية الخدمة المعول بها .

واذا انتقلنا من النطاق السلبى الى النطاق الايجابى ، فانا استطيع ان اقرر ايضا - وانا مسئول عما اقول - هذه الحقائق التى يعتز بها كل مواطن :

اولا - بدات اباشر ما طلب الى ان اباشره ، وانا فى ايطاليا ، بعيدا عن اصحاب الجاه والسلطان ، منقطع الصلة بهم . واذن فمظنة المحسوبية لا وجود لها ، وعلى النقيض فانا لم اتعرف على رئيس جنة احتياجات القوات المسلحة الا بعد بدء العمل بنحو ثمانية شهور .

الحكومة هى التى سعت الينا

ثانيا - لم اسع الى العمل ، ولكن العمل سعى الى ، فرفضت المساهمة بادىء الامر - لا ضنا بجهودى عن خدمة بلادى - ولكن تقديرا للظروف التى كانت تحوط العمل وقتذاك ، واشفاقا منى على مصالحى المتشعبة فى ايطاليا وتجنبا من ان يلحقها العطل ولكن بعض من سافروا من قبل الحكومة - وانا على استعداد لذكر اسمائهم - لجاوا الى فى ايطاليا ، وكاشفونى باستحالة تنفيذ التعهدات التى التزموا بها قبل الحكومة . كما كاشفونى بما ينجم عن ذلك من خطر على جيش يحارب وعلى وطن ينتظر من كل مصرى ان يقوم بواجبه ، وعرفت كما عرف رسل الحكومة ورجالها الذين اعتمدت عليهم ان السبب فى استحالة التنفيذ هو قرار حظر الاستيراد الذى صدر من هيئة الامم المتحدة والصعوبات التى تعترض عمليات النقد والتحويل ، وما الى ذلك من عقبات . عرف رسل الحكومات ورجالها انى وحدى قادر على تذليل هذه العقبات بفضل ما لى من صلات بالدوائر الرسمية وغير الرسمية فى ايطاليا وغيرها .

ثالثا - قبلت القيام بهذا الدور

وكم كان دورا مشرفا ونبيلا اعتز به وافخر .

كنا دور الممول بالنسبة لبعض العمليات - وكان دور المتعاقد بالنسبة للبعض الاخر - وفى كلا النوعين كنت ممولا للحكومة بعكس بقية المتعاملين من مصريين وغير مصريين . بمعنى انى كنت ادفع من جيبى الخاص كل ما تحتاج اليه الحكومة لكى تتعاقد او لكى تنفذ عقودها التى تمت بواسطتى او بواسطة الغير ، فانا ادفع بناء على امر بالدفع واسترد ما دفع بعد شهور ، حتى اننا لنستطيع القول بان المتجمد طرف الحكومة يوما من الايام التى تعرفها وزارة الدفاع مليون ومائتا الف دولار ولم يتسن للحكومة ان تدفعها بالدولار فقبلت استردادها بالاسترلينى

بالرغم من الخطر

رابعا - وكان قبول القيام بهذا الدور فى ظروف من الخير ان نعرضها

كانت وسائل النقل متعذرة بل فى حكم المستحيلة ، وكانت الحكومة المصرية حيرى لا تعرف سبيل النقل فى وقت تجتاز فيه البلاد مرحلة من ادق مراحلها . وكانت شركات النقل البحرى جميعا ترفض النقل نزولا على قرار الحظر من جهة ورغبة منها فى عدم تعريض بواخرها للاخطار من ناحية ثانية ، ولامتناع شركات التامين عن ان تؤمن على هذه الذخائر من ناحية ثالثة .

واستطعت ان اذلل عقبة النقل ، فنقلت بالبواخر ونقلت بالطائرات باذونات على الباكستان وبورما وغيرهما من الاقطار التى كان يجوز النقل اليها . وما ان تحمل الذخائر حتى تتجه البواخر والطائرات الى مصر لتفرغ مشحوناتها - فاتلقى آيات التقدير من المسئولين

اعتذار كبار الماليين المصريين

خامسا - ومن الحق ان يعرف ان كبار الماليين المصريين الذين يعيشون فى مصر ، ولهم بواخر تعبر البحار غادية ورائحة ، رفضوا ان يمولوا بتاتا كما رفضوا ان ينقلوا الى ان زال الخطر ، اشفاقا على بواخرهم من النسف ، بل واشفاقا على انفسهم من ان يعرضوها للذئب الصهيونى الذين يتعاملون معه

تعرضت حياتى للخطر

سادسا - ولكننى لم اخش شيئا من ذلك ، مما عرضنى لمحاولة الاغتيال مرتين - كانتا موضع تحقيق السلطات المختصة فى ايطاليا ، ولكن هذه المحاولات التى كان هدفها حياتى ومالى ، لم تقعدنى عن الرغبة فى اتمام رسالتى

يمول الحكومة والحكومة تمول غيره

سابعا - قلنا ان الموقف الذى كانت تجتازه البلاد جعل الحكومة تفتح لكل عميل من عملائها الاعتمادات ، وقلنا ان هؤلاء العملاء لم يتسن لهم ان يقوموا بما عهد اليهم القيام به ، لان الامر لم يكن امر مال فحسب امام الصعوبات الجمة التى كانت تعترض سبيل المتعهدين . وقلنا ان هؤلاء المتعهدين لجاوا الى متوسلين بنبل الغاية وشرف المقصد وقدرت على حل ما عجزوا عن حله ، فقبلت القيام بما عهدوا لى القيام به ، وقلنا ان الحكومة لم تجر معى على النحو الذى جرت به مع الاخرين . فلم استلم مقدما بل كنت امول عملياتى وعمليات غيرى من جيبى الخاص . فماذا كانت النتيجة ؟!

بلغ مجموع ما ارسلته من الذخائر الى مصر فى سنة واحدة وهى سنة الخطر ، اكثر مائة مرة من مجموع ما وصل مصر من الذخائر فى مدى الستين عاما الماضية

فوصل الى مصر عن طريقى فى هذا العام الواحد اكثر من مائة مليون طلقة جديدة صنع سنتى ١٩٤٨ و ١٩٩٤ وارسلت اكثر من عشرين الفا من الرشاشات الخفيفة الجديدة والافا من العتاد الثقيل وجميعها صنعت خصيصا لمصر . تلك هى امثلة قليلة مما ارسلت الى مصر . ونترك للقارىء ان يتصور كيف كان الموقف لو لم تصل مصر هذه الامدادات ؟!

ثامنا - كان لا بد من ان ينتج هذا العمل الضخم اخطاء ، تلك هى التى اشار اليها سعادة الشيخ المحترم مصطفى مرعى بك . ومن واجبنا ان نقف عندها عند هذه الاخطاء

١ - كنت ممولا بالنسبة لبعض العمليات التى كنت متعاقدا عليها بمعنى انى لم اكن طرفا فى العقد ، وانما كان كل عملى ان ادفع للشركة او للمصنع من ماله عندما تصدر اليه من حكومة مصر اوامر بالدفع ، على ان اعود انا فيما بعد واسترد منها ما دفع . واذن فالمسئولية ان كانت هناك مسئولية عن استلام بضاعة فاسدة لا يمكن ان تنسب الى .

٢ - عقدت عن طريقى فى ١٩٤٨/١١/٣٠ صفقة بمبلغ ٢٤٠ الف دولار . ولما وصلت هذه الصفقة تبين عدم صلاحيتها فما كان منى الا ان فعلت ما لم يفعله تاجر قط ، وهو ان تنازلت عن ثمن هذه الصفقة البالغ قدره ٢٤٠ الف دولار . والغريب ان بعض هذه الصفقة استعمل فعلا وادى غرضه .

٣ - ولا ندرى هل هو خطأ الظروف ام خطأ وزارة الدفاع ، تاخر فحص بعض الذخائر حتى الان رغم انها وردت فى سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ، ولكن هذا الخطأ لا يمكن بحال من الاحوال ان ينسب الى فقد تاخرت لى مبالغ فى ذمة وزارة الدفاع لم اصرفها حتى الان كنتيجة مباشرة لهذا التاخير .

٤ - وقد يكون خطأ منى ان كانت تضحياتى سببا فى عدم اتمام بعض الصفقات التى كنت ازمع عقدها مع بعض المتعهدين باثمان تبلغ اضعاف الثمن الذى تم به صفقاتى ولكن هذا الخطأ - ان صحت هذه التسمية - ارتكبته فى حق هؤلاء الطامعين وهو الخدمة التى اديتها لبلادى ولمليكى .

اما اتفاق رودى رجيلة مع لجنة احتياجات القوات المسلحة على ان اورد خمسين الف طلقة مضادة للدبابات من مصنع C.I.R والتى كانت موضع تعليق من سعادة مصطفى مرعى بك ومن سعادة رئيس ديوان المحاسبة السابق ، فاننا نقف بصددها عند طلب تحقيق السعر الذى تمت به بالنسبة للسعر العالمى - لا بالنسبة لسعر الحكومة البريطانية التى لم التعاقد معها منذ عامين ولم تورد حتى الان طلقة واحدة رغم ان الحكومة سددت من الثمن ٨٠ ٪ ذلك لان سعر وزارة الحرب البريطانية سعر سياسى لا تجارى قد يكون هدفه تعريض الجيش المصرى لاخطر النتائج ويتم ذلك عن طريق الاتفاق الذى لا ينتج توريدا - وقد يكون هدفه بذر عدم الثقة بغير المصانع البريطانية وعدم التعامل مع غيرها حتى اذا ما تم هذا املت شروط المحتكر - او قد يكون هدفها التسامح فى صفقة للتعويض فى صفقات اخرى . والذى حدث فعلا ان قذيفة واحدة لم تورد من هذا النوع من بريطانيا حتى الان ، ولن تورد بهذا السعر او بغيره .

واذن فالسعر الوحيد الذى يصلح للمقارنة فى هذه الصفقة هو سعر المثل فى الاسواق العالمية الاخرى . وحينئذ سيتبين على سبيل القطع ان السعر الذى وردت به انما هو سعر مثالى . وهو فى ذاته ربع السعر الذى عرضته على الحكومة بعض المصانع الفرنسية اذ ان سعرى ٤ جنيهات للقذيفة الواحدة والسعر الفرنسى ١٦ جنيها لها .

وهذا هو المعنى الذى ابده فى بيانه وزير الدفاع فى الفقرة السادسة .

تاسعا - ضربنا امثلة لبعض ماوردناه لوزارة الدفاع . ولكننا لانستطيع ان نورد احصائية دقيقة للجليل الخطير من الخدمات . والجليل الخطير من التوريدات - لاننا قلنا ان مصلحة الوطن هى العليا ، وتلك المصلحة قد تضار ببعض الاذاعات التى كانت ولا زالت المصلحة تقضى بان تبقى فى حرز حريز من السرية والكتمان .

وزير الحربية يؤيد اقوالنا

عاشرا - وقد تصفحنا البيان الذى اعده معالى وزير الدفاع ، والذى كان قد بدا يتلوه على المجلس ولم يتمه . وفى هذا البيان يقول وزير الدفاع :

« ومن بين الموردين الذين تعاملنا معهم عبد اللطيف افندى ابو رجيلة الذى كان مقيما بايطاليا والذى تمكن بفضل اتصالاته هناك وبفضل مركزه المالى من امدادنا بكثير من العتاد الذى كنا فى اشد الحاجة اليه »

« وقد تحددت العلاقة بيننا وبينه بمقتضى عقد عام يحصل بمقتضاه على عمولة من كل ما يورده لنا وقد حددت هذه العمولة بخمسة فى « المائة من الصفقات الكبيرة التى يحصل عليها من المصانع وعشرة فى المائة من المشتريات العامة . وتشمل هذه العمولة

البقية على ص ١١

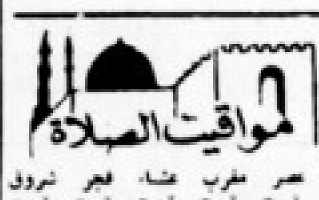
مشروع المياه والانارة

ببلدتى الدوير وصدفا

قصد صباح امس الى وزارة الشئون البلدية والقروية وفد من اهالى بلدتى الدوير وصدفا يزيد على مائة شخص ، وطلبوا مقابلة معالى الاستاذ ابراهيم فرج بك ليقدموا شكوى خاصة بطلب سرعة اتخاذ الاجراءات لانشاء عمليتى المياه والانارة للبلدتين على ان تكونا خاصة بهما وحدهما ، كما سبق ان درس المشروع معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية مع معاليه ومع المهندسين المختصين ولما لم يجدوا معاليه قدموا شكواهم الى مدير مكتبه .

المصرى

يصدرها ويديرسياستها الوفد المصرى
صاحب الجريدة: محمود ابو الفتح
رئيس التحرير المسئول: احمد ابو الفتح



ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٣	٣ ٢٩	٦ ٥١	٨ ٢٤	٣ ١١	٤ ٥٤

الجو اليوم

يستمر الجو لطيفا برياح شمالية غربية معتدلة وسحب منخفضة . يحتمل رذاذ خفيف على الساحل الغربى



	عند الظهر	عند الفجر
مرسى مطروح	٢٣	١٨
الاسكندرية	٢٤	٢٠
دمياط	٢٥	١٨
بور سعيد	٣٢	٢٠
السويس	٣٥	١٩
الازبكية	٣٦	١٩
حلوان	٣٦	١٧
قنا	٣٥	١٨
الاقصر	٤٠	٢٢
اسوان	٣٩	٢٤

الراديو

٨,٣٠ القرآن الكريم الشيخ مصطفى اسماعيل ٩,٠٠ قراءة برنامج اليوم ٩,٠٥ موسيقى ٩,٢٠ اغنية ٩,٣٠ الاخبار ٩,٥٠ احلام – اغنية ١٠,٠٠ حديث الاطفال – بابا شارو ١٠,٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١,٠٥ غناء ١١,١٥ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١,٠٠ موسيقى ١,١٠ عبد الفتاح راشد ١,٣٠ ختام ٢,٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢,٣٠ الاخبار ٢,٥٠ محمد عبد الوهاب ٣,٠٠ النشرة الزراعية والتجارية ونشرات عامة ٣,١٠ السلام الوطنى – ختام ٥,٠٠ موسيقى ٥,٠٥ ركن الاغانى الشعبية ٦,٠٠ فريد الاطرش ٦,٣٠ حديث ٦,٤٥ تواشيح دينية ٦,٥٠ القصة ٧,٠٠ ورود الربيع – برنامج ٧,٣٠ امال حسين اغنية ٧,٤٥ حديث ٨,٠٠ نادرة ٨,١٥ موسيقى ٨,٢٣ اذان العشاء ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ القرآن الكريم الشيخ محمد الصيفى ٩,٣٠ حديث ٩,٤٥ محمد عبد الوهاب ١٠,١٠ موسيقى ١٠,٢٥ الفاتن من فلم الحنونة ١٠,٣٥ السامر – صورة موسيقية ١٠,٤٥ عباس البليدى – غناء ١١,٠٠ اخر الانباء ١١,٣٠ قراءة البرنامج

مذكرات مصطفى مؤمن ..

أول من اعتقل وآخر من أفرج عنه

الحلقة الرابعة عشر

ولى العهد يسأل رئيس الحكومة عن : اغتيال «مصطفى مؤمن»

وعلت الوجوه موجة من البشر باستقبال ذلك المولود الجديد ... وسرت قصة المعتقل الذى كان يطلق عليه الحراس وابلا من الرصاص .. انه المجنون الذى القى بنفسه من النافذة واحيل الى احد المستشفيات .. فاذا به خداع لايلبث ان ينكشف ... وتجمهر الجنود فى حلقاتهم العشر هاتفين بسقوط القومندان الذى سلب المخصصات وسرق النقود .. معلنين التمرد والعصيان على كبير الجلادين بعد ان اشبعوه ضربا وزجرا ولكما .. ثم كان هجومهم على مخازن الطعام واشباعهم البطون والجيوب .. وكانت محاكمتهم وجلدهم .. وانقضى المساء واصبح الصباح فاذا باحد السجانين يصير مسجونا .. لقد قضى الجنود بتمردهم على الانكشارية التى التحمت معهم .. وحركات التمرد دائما يصطلى بجحيمها السابقون ويسعد بنعيمها اللاحقون ...

هـذا ماعرضت له الحلقة السابقة وفيما ينشر اليوم عرض لشائعات اغتيال صاحب المذكرات والهجوم على المعتقلين والمصارعة التى تمت مع كبير الجلادين ...

الجمعـة ١٨ فبراير سنة ١٩٤٩

شريان جديد فى جسد الامة !!

وما ان انتهينا من صلاتنا ودعائنا حتى قرئت على الوجوه امارات البشرى واية بشرى يمكن ان تسطر على وجوه من صودرت اموالهم وسلبت حريتهم وصاروا غرباء فى ارض لا تقل حسنا ولا يعرف اهلها حتى سوء الكيل او خسران الموازين !! ولكن سرا خفيا قد دفع كل هذه المعانى – ولو الى حين – وعلت الثغرات ابتسامات مفردة – نعم غردت تلك الافواه بعد طول صمت وعميق سكون !!

واى اسم تختاره للمولود الجديد ؟ « هذا ما نطق به الاستاذ ابو العلا المحامى المعتقل الذى نصب نفسه دفاعا عن الافراد وضحى فى سبيلهم بالكثير وحملته الظروف مرة اخرى على ان يقيم نفسه دفاعا عن الجماعات .. واذا كانت تضحيته فى سبيل الوطن الصغير قدرا .. ففى سبيل الوطن الكبير تكون اقدارا واقدارا .. لقد ذكرنى ما فاه به محامينا الشاب بما قاله محامى الهند الشيخ البانديت نهرو فى مذكراته عن سجنه فى قلعة « الله اباد » :

« اعتقلتنا السلطات فى قلعة (الله اباد) ثلاثة اعوام وما كنا نعرف عدد السنين وحساب الايام الا عندما نشهد شروق القمر ... على راس كل شهر ... لقد كنت لا افهم معنى للتوقيت القمرى فلما دخلت (الله اباد) علمت الحكمة الخالدة التى انطوى عليها ذلك التوقيت الفطرى الذى لايتغير الا بتغير ناموس الطبيعة وفناء العالم ... وما كنا نعلم عن اهلينا من انباء الا تلك البرقيات التى كان يحملها السجان الينا ... واية برقيات ... كلها برقيات تهانىء بمولود جديد ذكرا كان او انثى ... وكم كان فرحنا عميقا عندما نذكر ان كل يد جديدة انما هى قوة الى قوتنا فى كفاحنا ضد اولئك المستعمرين اللهاء سنحارب الخصم اللدود بكثرة عددنا وان قل عتادنا ... ان كل طفل يولد هو شريان جديد فى حياة الهند الفتية ... وكل طفلة هى حكمة جديدة تضاف الى سجل الحكم الهندية التى لاتبلى ... !!! »

ولعل هذه الذكريات هى التى فهت بها لمحامينا الشاب .. ولكم استبشر خيرا بما قلته له ولكن ... ما الاسم الذى تختاره لمولودى الجديد .. ؟؟

« عقيل » هو خير اسم ... اشتقاقا من المعتقل او « احمد » .. من الحمد على النعماء .. و « صابر » من الصبر على الضراء !!! و « اكرم » من كرم الله وفضله ... وهو ما استقر عليه الراى فى تسمية هذا الخلق الجديد الذى




هذا هو الرجل المعتقل الذى كاد يصرع كبير الجلادين « عسكر » !!

اشترك فى تتويجه بضع عشرات من سكان المناق والمعتقلات .... ترى اذا كبر هذا الطفل سنا ومقاما هل يعمد الى محاربة هذه المناق والمعتقلات ام يدافع عن بقائها ردا لجميلها عليه وحسن اكرامها له ؟؟ ! !

ولى العهد يسال رئيس الحكومة عن اغتيال « مصطفى مؤمن »

ومر القومندان فى نحو الساعة الحادية عشرة ليلا ووجد ضابطين من ضباط الحراسة فى حجرة الصاغ « محمد على » .. وكانت الطامة الكبرى على الضابطين وعلى الصاغ المعتقل ايضا اذ اصر القومندان « عسكر » على ارسال برقية للداخلية بوجوب وقف مدين الضابطين لاتصالهما بالمعتقلين ومجالستهم !!

ويبدو أن « القومندان » لم يفهم ان الحراس ضباط وان الصاغ المعتقل كان زميلا او رئيسا لهم فى بعض الوحدات ومن حق ابناء الطائفة الواحدة ان يشعروا بشىء من التعاطف والتواد حتى داخل هذه المعتقلات وبعد « التى واللتيا » استطعنا ان نحمل هذا القومندان على عدم الاصرار على موقفه من الضابطين اللذين امتنعا ان يكونا على الدوام جلادين لا ادميين !!

(١٧ ابريل)

وصول الباخرة فوزية

وصلت اليوم الباخرة « فوزية » ووصل معها الفوج الرابع من المعتقلين ... ورفض الحراس السماح لاحد بمغادرة الحجراء لاستقبال القادمين فتجمهر المعتقلون وخرجوا باندفاع العاطفة الجياشة نحو لقاء اخوانهم وحضر جميع طلبة كلية البحرية وضباطها على نفس الباخرة وابوا هم وقائدهم الا زيارتنا داخل المعتقل للتثبت من ان كاتب هذه السطور ما زال على قيد الحياة اذ قد غمرت ارجاء البلاد شائعة مؤداها ان رجال الادارة قد دبروا امر مصرعى بان حرضوا احد الجند فصوب رصاصاته القاتلة وافرغها فى قلبى .. وتناقلت الصحف هذه الرواية مرة بالنفى واخرى بالاستفسار الذى يؤكد ما لم يصح من الانباء .. وكم كان لقاء حارا خصوصا وان جل او كل هؤلاء الطلبة والضباط قد عاصروا بالجامعة وكثيرا ما ساروا فى المواكب والمظاهرات التى كنت انظمها انذاك ..

وعلمت ان هذه الشائعة قد امتد صداها حتى بلغت مسامع الصغير والكبير وقد تلقيت وانا فى الطور اكثر من عشرين برقية من الاقارب والاهلين وبرقية من وزير سورى كان فى طريقه الى هيئة الامم يستفسر عن صحة هذه الشائعات .. وبالطبع كانت رسائل لا رد لها .. وكان هذا المنع كفيلا بجعل الشائعات وقائع صادقات مصدقات ..

ولقد صرح لى كبير كان مسئولا انذاك ان سمو الامير محمد على قد التقى صباح يوم الاشاعة بعبد الهادى باشا وساله على التو عن الطريقة التى اغتيل بها « مصطفى مؤمن » وبالطبع قد نفى له رئيس الحكومة وجود مثل هذه الاشاعات ولكن الامير تمتم بكلمات .. « على اية حال لا تسقط ثمار الحنظل بعيدا عن شجرتها واذا كانت هذه اشاعة اليوم فنرجو الا تكون حقيقة الغد » .. وغادر الامير « الكلوب » وهو موقن تماما بحقيقة ما يقال .. ففى عهود الفتن والظلام يبدو الريب يقينا ويستحيل اليقين شكوكا ...

اعتقال الضباط البحريين ومحاولة تفتيشهم

وما ان ودعت اخر هؤلاء الطلبة الضباط حتى شاهدت جمعا غفيرا من الجند المسلحين قد استقلوا سيارات اللورى وتبعوا عربة « الجيب » التى كان يركبها قومندان الطور ودهشنا اذ رأينا الجند قد استوقفهم قائدهم فنزلوا وضربوا نطاقا حول هؤلاء « الضباط » البحريين واصر الرجل على تفتيشهم ظنا منه ان بالامكان اعتبارهم معتقلين اخرين مضافين الى من يعيشون وراء القضبان واسلاكها . . . ولكن هؤلاء بدورهم يعرفون انهم رجال عسكريون وان القوات البحرية لها الاولوية على المشاة من الجنود المحاربين فضلا عن رجال الشرطة وقوات البوليس . وبالفعل قالوا اصرار الرجل باصرار امثل منه وحضر قبطان الباخرة وبالفعل انهزمت ارادة رجل الشرطة فى البر اما رجل البحر الذى اشاح بيده لكل ماقاله القومندان البوليس وافهمه ان قائد البحرية الاعلى هو الجالس على العرش بمصر وكرامة كل بحرى مستمدة من كرامة قائده وفهم رجل الشرطة ان اى مساس بكرامة البحرى معناه المساس بكرامة البلاد كلها فطاطا الرجل راسه وحيا الجميع وصافح الضباط البحريين واحدا واحدا ... وعرفنا يومها كيف تنكمش « الثعابين » وتخلع جلودها وترتدى مكانها جلودا اخرى ... كم امثال هذه « الثعابين » تعيش فى ارض مصر ويعيش بعيشهم حشى من « الرفاعية » وشاربى الرمل وفاتحى الكتاب !!!

الهجوم على المعتقلين ! !

... وانهزم « القومندان » وحده امام الضباط البحريين

.. عند ما حاول المعتقلون تقليد المصارعة الحرة بين الحاج كروم وكبير الجلادين !!

على مراى من المعتقلين الذين انطلقت اساريرهم بالبشر والفرح ان تحطمت راس « الرجل » فلا يستطيع بعدها « فحيحا ولا لثغا » !!!

وعز على « الرجل الثعبان » ان يكمن فى جحره فالتوى براسه ينفث سمومه فى جبهة العزل المستضعفين من المنفيين والمعتقلين! ... وانتشرت طوابير الجند امام الحجرات وامتدت يد الهجانة الى ثلاثة من المعتقلين فالهبت ظهورهم وجباههم وجنوبهم بسموم السياط ارهابا للمعتقلين الاخرين الذين ابت حكومتهم الا اعتبارهم « المنبوذين » الجدد لا فى ارض الهند بل فى ارض الفراعين المصريين ! !

المطاردة حتى داخل المعتقلات

وصاح القومندان فى تهوس وجنون عصف بالبقية الباقية من راسه (اين مؤمن ؟ اخرجوه من حجرته .. القوا بمتاعه الى الخارج ... شدوه ... جرجروه ... جرجروه هنا !!!)

ولم يتوان الضباط عن تنفيذ رغبته – ودخل حجرتى احد الصاغات وكوكبة من الجند ومعهم اليوزباشى « عبد القادر » الذى ابتسم فى وجهى وقال « انت تعلم ان رجال البوليس هم منفذون فحسب .. انهم ادوات متحركة لهضم اعسر الاطعمة انهم يسيرون معصوبى الاعين لادارة طواحين الحكومة بغض الطرف عن نوع المادة التى تحرشها حجارة كانت او حديدا !

ثم نقل الى ماقاله القومندان بادب جم والفاظ رقيقة فحملت متاعى وساعدنى بعض الجند على نقله الى الفناء الخارجى وهكذا بقيت طريدا بلا ماوى حتى داخل المعتقلات !! .. ان القومندان لم يكن يقصد من هذا النقل سوى ان يضرب بسهامه الراس فاذا اصابه اصاب سائر الجسد بالحمى والسهر ولكن نسى الرجل ان ايمان الصابرين هو الدرع الفولاذى الذى تتكسر عليه سهام المعتدين

ونفخ فى الصور

وما هى سوى لحظات حتى سمعنا نداء « البروجى » . . ان هذا النداء كان لجمع المعتقلين الذين خرجوا لاول مرة من حجراتهم واتجهوا صوب القومندان الذى وقف فى منظر مسرحى كوميدى تحف به هالة من الجند الهجانة وعن يمينه احد اليوزباشية وقد حمل مدفعا سريع الطلقات وكوكبة من الصاغات والضباط « الاصلى والاحتياطى والغيار الجديد » .. وانتفخت أوداج الرجل واحمر وجهه حتى ليخاله ذو فكر انه « الديك الرومى » ذو « العرف » الاحمر القانى عندما يهم بنقر اخر بلدى فلا يزال وراءه حتى يدمى رأسه ويلوذ امامه بالقرار

شموع تحترق

ان قرار التيسير الذى صدر اخيرا ضجة كبرى بين الموظفين غير الجامعيين . اذ جاء على غير ماكانوا يرجون ويأملون . ومنذ صدوره حتى اليوم ووفود الموظفين من مختلف الوزارات والمصالح لاتنقطع عن زيارتها للجريدة . كما ان البريد يحمل الينا عشرات الرسائل من مختلف بلاد القطر وكلها احتجاج على القرار المذكور . وقد زارنى ليلة امس وفد من موظفى الدرجة الخامسة الفنية .. جاء يشكو من قواعد التيسير ويطالب بجعل الحد الادنى للترقية ثلاث سنوات لمن انهوا هذه المدة لغاية تاريخ العمل بالتيسير وامضوا اثنى عشر عاما فى درجتين على ان تصرف لهم علاوة الترقية مضاعفة من اول مايو سنة ١٩٥٠ ليستفيدوا شيئا من التيسير تعويضا لهم عن بعض مافاتهم وتحسينا لمعاشهم وكفاهم نسيان حتى فى التيسير اذ لم ينصفوا بمساواتهم بالدرجة التالية لدرجتهم وذلك بجعل الحد الادنى للترقية ثلاث سنوات ولا بامرارهم فى نفس الدرجة ممن رقوا باستكمال الاربع سنوات فى حداثة عهدهم بالخدمة

***

وهذه رسالة اخرى من موظفى ادرة مطابع وتوريدات السكة الحديد وفيها يقولون من العدل ان يعطى امرى اول مربوط الدرجة التى يرقى اليها ومن التيسير حقا ان يقصر امد امكان الترقية الى درجات اعلى ولكن ....ولكن مردانية توسع فيها السطور المليئة تحت الكلمات – بقى الداء العضال لم يحس – الالم الممض القتال المسمى بالرسوب فى الدرجات – الرسوب اعوام واعوام قد تستنفد عمر الموظف الحكومى دون ان يقدر له نجاح بالترقية الى درجة اعلى

هذا هو الداء المستعصى الذى اشاحت عنه الحكومات المصرية جميعا بيدها وقلبها وعقلها عن علاجه – وحاشا ان تسير حكومة الشعب فى ركب هذه الحكومات فهى التى انعمت بالانصاف اول من انعم وهى التى اعادت دورية العلاوات

والعلاج ينحصر فى تحديد حداقصى للبقاء فى الدرجة حتى يتيسر ترقية كل من اتم المدة المقررة الى الدرجة الاعلى – ولو بدرجة شخصية ان لم تكن مقررة بالميزانية – وذلك بالاثر رجعى على الموظفين الموجودين فى الخدمة بدون صرف فرق عن المدة السابقة لصدور هذا القرار

اذا تقرر ذلك تكون قد عالجنا قضية الجمهور الاكبر من موظفى الحكومة وقد ساهم القدر الساخر المتعبين الراسبين الحيارى

محمود يوسف

هذه ليلة النصف من شعبان فيغفر الله للمستغفرين .. ويرحم الله المسترحمين ويؤخر أهل الحقد كما هم ...

ذكر الجلال السيوطى فى كتاب « الدر المنثور » فى تفسير قوله تعالى « انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين . فيها يفرق كل امر حكيم » ان الحديث المتصل بهذه الليلة اخرجه ابن ابى شيبة وقد ورد فيه ان الله تعالى « ينزل الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل شىء الا لرجل مشرك او رجل فى قلبه شحناء »

واخرج البيهقى عن عائشة قالت . قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يصلى فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض . فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك . فرجعت . فلما رفع راسه من السجود وفرغ من الصلاة قال « ياحميراء ظننت ان النبى قد خاس بك ؟ » قلت لا والله يانبى الله ولكننى ظننت انك قد قبضت لطول سجودك . فقال « اتدرين اى ليلة هذه ؟ » قلت الله ورسوله اعلم . قال « هذه ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم الله المسترحمين . ويؤخر اهل الحقد كما هم » وروى هذا الحديث الشريف بروايات اخرى تختلف فى اللفظ وتتفق فى المعنى

***

والدعاء الذى تدعو به العامة فى هذه الليلة المباركة فيه تحريف عن الدعاء المأثور المروى عن الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود الهذلى وهذا نصه :

« ياذا المن ولا يمن عليه . ياذا الجلال والاكرام . ياذا الطول لا اله الا انت ظهر اللاجين . وجار المستجيرين . ومامن الخائفين . ان كنت كتبتنى عندك فى ام الكتاب شقيا فامح عنى اسم الشقاء واثبتنى عندك سعيدا . وان كنت كتبتنى عندك فى ام الكتاب محروما فامح حرمانى ويسر رزقى . واثبتنى عندك سعيدا موفقا للخير . فانك تقول فى كتابك الذى انزلت (يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) »

وروى عن عطاء بن يسار « اذا كان ليلة النصف من شعبان دفع الى ملك الموت صحيفة فيقال اقبض من فى هذه الصحيفة . فان العبد ليغرس الغراس ويتزوج الازواج ويبنى البنيان وان اسمه نسخ فى الموتى »

وظاهر هذا الحديث وما ورد فى معناه ان طلب الدعاء بالسعادة ومحو الشقاوة والمباركة فى العمر والمال والولد لاينافى ان الاجال مقطوعة مقررة فى علم الله . وكون السعادة والشقاء سابقين فى علمه تعالى لاينافى اننا ندعوه ان يجعلنا سعداء ويمحو شقوتنا لعل تحويل السائلين الى السعادة هو الذى سبق فى علم الله تعالى فعلم ذلك كله اليه ومنه – سبحانه – ترجى الاجابة . وقد سال الصحابة النبى الكريم ان يتركوا الاعمال ومن جعلتها للدعاء اعتمادا على ماكتب الله لهم من السعادة او الشقاء فى الازل . فنهاهم عن ذلك وامرهم بالدعاء والاعمال وقال « اعملوا فكل ميسر لما خلق له »

***

وقيل ان الدعاء الذى سلفت الاشارة اليه لايختص بليلة نصف شعبان وحدها . ولكن السلف الصالح دعوا به فى هذه الليلة لبركتها

واما اجتماع الناس لهذا الدعاء فى المساجد فلا كراهة فيه على التحقيق . فماجعلت المساجد الا للصلاة والذكر وتلاوة القرآن والدعاء . وفى رواية ابى هريرة عن النبى الكريم « ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة . وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده » وفى رواية ابى سعيد الخدرى « خرج معاوية على حلقة فى المسجد فقال ما اجلسكم ؟ قالوا جلسنا نذكر الله . قال الله ما اجلسكم الا ذاك ؟ ثم قال : اما انى لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتى من رسول الله (ص) اقل عنه حديثا منى وان رسول الله خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله ونحمده على ماهدانا للاسلام ومن به علينا قال : آ لله ما اجلسكم الا ذاك ؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك . قال اما انى لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتانى جبريل فاخبرنى ان الله عز وجل يباهى بكم الملائكة »

ويؤخذ مما وقفنا عليه انه لاوجه لانكار تلاوة سورة يس مع هذا الدعاء فى هذه الليلة المباركة لان بركة تلاوة كلام الله لاتنكر . واعطاؤه لمن توسل بكلامه امر لايستنكر . ولكن ينبغى ان يفهم كل مسلم ان الدعاء بهذه الكيفية ليس واجبا على كل فرد فلا يسع المسلم تركه . والاولى ان يدعو المسلم فى بيته . او المسجد منفردا دون رفع الصوت او التشويش على جيرانه . فذلك ادعى الى الاجابة ان شاء الله .

منصور جاب الله

أين تذهب هذا المساء

الملاهى

التيت كات – فرقة الفنانة رجاء توفيق . اميرة امير . الجندى . شفيق جلال . عواطف . رجاء . باليه استافينوس

كازينو الكوبرى – الفنانة بيا عز الدين وفرقتها استعراض غنا القاهرة – محمد عبد المطلب . يوسف وليل حسنى

كازينو صفية حلمى – اسكتش (عنبر الندى) لنجاح عبده . زوزو حلمى واجمل الراقصات

مسرح كازينو شهرزاد – شارع الفى بك – استعراضات منولوجات – رقص – طرب – مشروبات ممتازة

مطعم الكورسال – ت ٥٣٢٠٧ – عشاء ورقص واستعراضات

دور السينما

وسط البلد

اوبرا – محبوب العائلة تمثيل تحية كاريوكا واسماعيل يس

الكورسال – اسمر وجميل تمثيل سامية جمال وعبد العزيز محمود

بارادى – روايتان الاصل الغريق وغادة الجزائر

حديقة الازبكية – روايتان جين اير ومستر بلفيدير التلميذ النجيب

حديقة الكرنك – روايتان الوادى الاحمر والسيدة تقامر

حديقة ركس – روايتان القلق والساحر الاسود

حديقة سان جيمس – روايتان بوجست وجستى الكبير

حديقة ميامى – مطلوب قاتل تمثيل فرانك تون

ديانا – فرسان الخط تمثيل فريدما كمورى وباتريشيا موريسون

راديو – اصبحوا ثلاثة تمثيل روبرت يونج وبربارا هال

ريفولى – خارج الاسوار تمثيل ريتشارد بيز هارد ومارلين ماكسويل

ستراند – روايتان المتصرون ومكان مدينة الشمس

ستوديو مصر – ظريف عالم تمثيل فريد الاطرش وسامية جمال

كايرو بالاس – مرح الشباب تمثيل ان بكستر

كوزمو – ابو حلموس تمثيل نجيب الريحانى وزوزو شكيب

مترو – ليلة فى منتصف الليل تمثيل كاترين جرايسون

لماس فيلم – يفوى ولمقه تمثيل ليلى عاكف وسعد عبد الوهاب

السيدة زينب

الاهلى – روايتان بنت باريز والسمة الصفراء

الشرق – روايتان بنت باريز وعروب غزال

ايزيس – روايتان الهوى والشباب والطريق الى المكسيك

حديقة الهلال – روايتان احبك انت وغربة العمر

الظاهر وفاروق

رويالتو – روايتان ساعة الفلك واجازة فى المكسيك

مصر – ساعة الفلك تمثيل شادية وكمال الشناوى

هوليوود – روايتان نصف الليل ونرجس

شبرا

شبرا بالاس – روايتان بنت باريز والانتقام الصاعق

الجيزة

روضة الصيفى – شارع النيل ت ٤٨٩٠٦ روايتان اوليفر تويست وليلة الجمعة

شهرزاد بالجيزة – ت ٤١٥٦٣ – روايتان البطل والهوى والشباب

القبة ومصر الجديدة

هونولولو الصيفى – بحدائق القبة – منديل الحلو تمثيل تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود وحلقات

حديقة الفالوجا – منشية البكرى – روايتان مكتب الغرام ودكتور سيكلوب ومحمد امين وهدى شمس الدين على المسرح

الملك فاروق – فى جزيرة معك تمثيل استر وليامز ورواية بوليسية

روكسى – روايتان الان والى الابد ومحدث نعمة

كشمير – ساعة الفلك تمثيل شادية وكمال الشناوى

نورماندى – صوت المطربة تمثيل رونالد كامبل وايليانور باركر

ملاهى الاسكندرية

فرقة الكواكب بكازينو مونت كارلو – زينب عبده – مازن الانصارى – تابلوهات غنائية راقصة

كازينو امباسدير – عليات حسين وفرقتها برنامج استعراضى مع بنكى المحوابن وسوزى فارس

كازينو بلانيستا – ليل الشعراء وفرقتها لاول مرة بالاسكندرية – استعراضات غنائية راقصة

مطعم وكازينو اباظة باسبورتنج ماكولات شهية . مشروبات . جو ساحلى بديع . خدمة ممتازة

دور السينما

استراند – سور مايابجا تمثيل جان جوبين ولوزا ميراندا

الشرق – امبان بروس تمثيل توم نيل وجودى كلارك

بارك – مكتب الغرام تمثيل محمد امين وهدى شمس الدين

ريالتو – تحول شريط اصفر تمثيل جون واين وجان درو

ريو – امراة وجيهة تمثيل روزاليند رسل وراى ميلاند

سبورتنج – روايتان بنت العلم وقوس النصر

فريال – الهمة الاخيرة تمثيل سماك بول وطريل ديمتوبولو

لاجيتيه – روايتان البحث وقانون المتمردين

طنطا

البلدية – روايتان فاطمة وماريكا وراشيل ومطلقة الغابة

مصر – روايتان الهام واقبلة التعبان

الاسماعيلية

فاروق – على او عاشقة تمثيل ماجد حمدى ومحمود المليجى

ممثلو الدول العربية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

لتؤيد روسيا العرب فى حملتهم على هذا البلاغ داخل هيئة الامم وخارجها وتقديم احتجاج شديد عليها ، وقد بدأ راديو موسكو اليوم باذاعة تعليقات يقول فيها ان الامريكيين يريدون بهذا البلاغ التمهيد لانشاء كتلة عسكرية فى الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفيتى

يساعد اسرائيل وحدها

وقال ممثلو العرب لمستر ماجى ايضا ان هذا البلاغ سيساعد اسرائيل وحدها لان الدول العربية لا تملك دولارات تشترى بها اسلحه من الولايات المتحده ، ونتيجه لهذه السياسة ستكون اسرائيل اقدر من العرب على شراء الاسلحة الامريكية

قلب للاوضاع

وقال ممثلو العرب لمستر ماجى ايضا ان هذا البلاغ يقلب الاوضاع ويضع العربة امام الجواد كما يقول المثل الانجليزى لان الاستقرار لن يستتب فى العالم العربى مادامت الدول الغربية الثلاث تتجاهل امانى العرب القومية

امر له مغزاه

وهنالك امر له مغزاه وهو ان مستر ماجى قال لهم ان هذا البلاغ لا يتصل مطلقا باى خلاف بين الدول العربية وبين فرنسا او بريطانيا ، ولن يتعلق فوق كل شىء بالخلاف بين العرب واليهود

ليس هنالك اى امل

وقد ابدى ممثلو العرب لمستر ماجى ايضا مخاوفهم من استغلال هذا التسلح لاغراض حربية تتعلق بالدول العربية وتطيل او تعزز احتلال بريطانيا لاراضى العراق ومصر والاردن

على ان هؤلاء الممثلين قالوا لى انه ليس هنالك اى امل فى الاتفاق مع الولايات المتحدة او بريطانيا او فرنسا ولن تصحح هذه الدول سياستها الا اذا ظهرت ادلة مادية ثابتة تبين لها ان مصالحها الاقتصادية معرضة للخطر فى الشرق العربى بسبب سياسة التحيز لليهود التى تسير عليها هذه الدول

بيان عبد اللطيف ابو رجيلة

بقية المنشور على ص ٩

١ – مصاريف استخراج رخصة التصدير

٢ – المصاريف العمومية مثل الاكراميات والهدايا

٣ – مصاريف فتح الاعتمادات فى البنوك

٤ – المصاريف المكتبية

٥ – الضرائب على الفواتير (وقد تصل احيانا الى ٢ ١/٢ ٪)

وقد تحرت الوزارة ان المبالغ التى تصرف للمتعهد تكون اقل من قيمة البضائع التى وصلت مصر ولا يزال مستحقا له مبلغ اكثر من مائة الف جنيه انتظارا لتسوية حساباته

وكل ما يورد من بضاعة يصير فحصه بواسطة لجان من المختصين بلجنة الاحتياجات – وما يتقرر رفضه لا يدخل ثمنه ضمن استحقاقات المتعهد.

وكذلك وكيل الوزارة الدائم

وجاء فى خطاب لسعادة توفيق باشا احمد الى مستشار الرأى لوزارتى الاشغال العمومية والحربية والبحرية محرر فى ١٩٥٠/٤/١٢ قوله : وقد اوضحت لجنة الاحتياجات انها ادخلت روحى رحبة لتحرير العقد نظرا لحالة الحظر التى كانت قائمة فى ذلك التاريخ ومسئوليته مقصورة على تحويل العملة والحصول على رخصة التصدير

عاشرا – الا ليت كل العقود الحكومية تراعى فيها المصلحة العامة – وعلى حساب المتعهد على النحو الذى روعيت فيه المصلحة العامة فى هذا العقد

وما كنت لاقبل – لولا وطنية اومن بها وواجب اؤديه

واخيرا – لقد دان تلك الايام الحالكة بعد ان سجلت للمعض وعلى راسهم الملك الشاب ووزيره الاول النقراشى باشا ومنهم حيدر باشا والكثيرون من رجال الجيش المصرى الباسل – صحائف من الرجولة والمجد – كان من ثمارها هذا العقد ، وكان من وحيها ما بذلت من وطنية وتضحية واجهاد

وتلك كلمة حق قلناها ، ونقول معها اننا نكبر الروح التى املت على مصطفى مرعى بك ما املت فاتاحت للممول المصرى ان يعرف ان له رعاة يسهرون على حقه – كما اتاحت للجندى المصرى ان يعرف ان وراء الصف الاول من صفوف المقاتلين صفوفا اخرى ضحت وبذلت وجاهدت وانتصرت وكانت امينة على رعاية حق الصف الاول .

يهدى مصر مصنعا حربيا

ويتنازل لها من ربع مليون دولار واتاحت لى ان اقول اننى لم اتف تضحياتى على مبلغ المائتين واربعين الف دولار التى تنازلت عنها ، ولكنى مالبثت ان وهبت بلادى هبة خالصة – مصنعا للذخيرة – ثمنه ثمانون الف جنيه مصرى ، لعبا فيه جميع اصناف الذخيرة ، وهذه الثمانون الف جنيه كانت تبرعا خالصا منى

ونستطيع ان نؤكد ان كل كلمة اتينا عليها – تؤيدها المستندات التى تحت يد الحكومة – والتى نعتقد ان ضيق الوقت وحده هو الذى حال دون نشرها على لسان معالى وزير الداخلية فؤاد سراج الدين باشا .

البقاء لله

مصاب الاقصر والباقية

شيعت امس جنازة المغفور له المحسن الكبير والمقاول المعروف بمصر والسودان **الشيخ حسين فضل الله** يتقدمها ثلة من رجال البوليس والد امين المزارع وحرم عبد العاطى عبد العزيز وحسانى حامد وجد محمود عبد العاطى بالقرير وعم محمد افندى صديق والاستاذ انور صديق المحامى ومحمود واحمد ابراهيم على سلام وقريب كل من امين سعدالله المقاول والشيخ محمد ابراهيم عضو مجلس المديرية والاستاذ صادق مبارك مفتش بريد اسوان ومحمود عبدالحفيظ ببريد اسوان وعبد المنعم عبد العزيز وبدوى حامد

مصر لا تحيد

بقية المنشور على ص ٦

مشكلة السودان

وتعتقد الجهات الدبلوماسية هنا الليلة انه سيتبين ان مسالة السودان ستكون المشكلة الاكثر صعوبة اذا ما افتتحت المفاوضات فى الاسابيع القليلة المقبلة ، وذلك كما كان عليه الحال فى عام ١٩٤٦

الواقعية من الجانبين

وينتظر أن تجرى المحادثات الدفاعية مع السير وليم سليم بروح تتسم بالواقعية التامة من الجانبين .

الاستعداد للجلاء

وحتى فى عام ١٩٤٦ كانت بريطانيا على استعداد للجلاء من مصر ، اذا ما اتخذت تدابير دفاعية مناسبة لتقوم مقام وجود القوات البريطانية فى منطقة القنال والمعتقد أن وجهة النظر هذه لا تزال قائمة .

برنامج سليم فى القاهرة

واذاعت وكالة رويتر صباح اليوم ان وزارة الحربية البريطانية قد اصدرت بيانا جاء فيه ان الفيلد مارشال السير وليم سليم رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية البريطانية سيسافر الى مصر غدا – اليوم – وجاء فى هذا البيان انه سيتشرف بمقابلة جلالة الملك فاروق ويجتمع باعضاء الوزارة المصرية

نصيحة من الهند

نيودلهى فى ١ – لمراسل المصرى الخاص – نشرت صحيفة « تيم » الهندوستانية التى تصدر فى نيودلهى ، وهى صحيفة شبه رسمية ، مقالا افتتاحيا اسدت فيه النصح الى بريطانيا قائلة ان بقاءها فى مصر بعد الان امر لا يحتمل

فى ذمة الله

مصاب اسرة ابو سعده

ببور سعيد

لبت نداء ربها السيدة المحسنة البارة والتقية الصالحة المغفور لها حرم الحاج عبده ابو سعده التاجر والدة على ابو سعده التاجر وحرم محمد عنبر التاجر وشقيقة الحاج شحاته مصطفى الشرقاوى التاجر وعمة نصر الدين وعبد المنعم شحاته وجدة حرم السيد الماخلى التاجر وحرم شقيق احمد ابو سعده وحرم عم فتحى ابو سعده وحرم خال كل من ابراهيم ابو عميره واحمد بدر وعلى بدر وحسنين بدر ومحمد ابو عميره وعميرة محمد عميرة التجار وقريبة ونسيبة كل من حلمى ومحمد ولطفى عبد العزيز بدر والحاج سعد الحمامى والحاج مصطفى الحمامى ومسعد الحمامى والحاج عباس الحمامى واحمد الحمامى وعائلات الشوقانى بدمياط والدنف والجمال والماخلى واحمد عنبر ببور سعيد وقد شيعت جنازتها امس فى مشهد مهيب يتقدمه حضرات نواب المدينة وكبار الاعيان والتجار والموظفين تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واثابها عما ادت من خير وبر للفقراء والمعوزين وجمل اسرتها بالعزاء

بقلب ملؤه الحزن والاسى على فقيد الشباب والنبل والكرامة ابن اخى المرحوم الاستاذ **محمد عبد الله سليمان** ارتفع والضرع الى الله ان يسكنه فسيح جناته ويعطره رحمته مدى الدهر ولمناسبة ليلة الاربعين غدا السبت بمنزله رقم ٤١ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل

المفجوع فيه عمه داود سليمان بالاملاك

ينعى محمد حمدى وكيل المحفوظات والقائمقام احمد عزت بمحافظة الاسكندرية ومحمد ابراهيم وكيل حلوان الثانوية واحمد عبد الغنى المحامى والدكتور ... المرحومة **الحاجة حميدة** وستشيع الجنازة الساعة الخامسة مساء اليوم من منزل الاسرة بسيدى بشر ويستقبر على .... للسيدات

مكتب الانباء المحلية بدمنهور بشاطر الاستاذ زكريا سيد احمد رئيس السكرتيرية بالمديرية الحزن لوفاة نجله **حمدى زكريا** الطالب رحمه الله

* * *

مأمور وضباط ومعاونو ... دمنهور بشاطرون الاستاذ زكريا سيد احمد رئيس السكرتيرية الاحزان لوفاة نجله حمدى ويسألون الله له الصبر والسلوان

* * *

مأمور ومعاونو الادارة وضباط وموظفو بندر دمنهور ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الماسوف على شبابه **حمدى** ... بدمنهور الثانوية نجل الاستاذ زكريا سيد احمد رئيس سكرتيرية المديرية ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر

مهندسو وعمال محطة العريش الكهربائية ينعون مديرهم البار المرحوم **حماد بك** تغمده الله برحمته ورضوانه

فقيد الطلبة

بقلوب دامية تنعى لجنة الطلبة الوفدية بأبى زعبل وكفر عبيان واعضاء ... وهيئة الاخوان المسلمين ... العزيز المرحوم **سيد على صيام** الطالب بمدرسة التجارة المتوسطة بالمنيرة ، فللفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

تنعى عائلة كسبه بدمنهور فقيدها المرحوم **الشيخ عبد الواحد كسبه** التاجر اسكنه الله فسيح الخلد

طه محمود داعوش صاحب مقهى الوفد بطنطا ينعى ... ويشاطر حضرة عبد الحميد بك شحاته المزاد ... للفقيدة الرحمة الكبرى ولاهله الصبر

احمد عبد العليم التاجر بندر ... ينعى المغفور له الوالد المرحوم **حسن افندى حسانين** التاجر ... الرحمة ولاسرته العزاء .

بمزيد الاسى تنعى اسرة مدرسة ابو الريش الاولية للبنات ... زكريا ومحمد رياض الطالب النجيب **حمدى زكريا سيد احمد** شقيق زميلتهم الانسة سميرة زكريا بالمدرسة ... وترجو لاسرته الصبر والسلوان والدوام لله وحده

هو الحى الباقى

وفاة مربٍ كبير

انتقل الى رحمة الله المرحوم **الاستاذ على عياد عبيد آل عياد** ببور سعيد والد محمد بشركة ورمس وعبد الفتاح بمجلس الدولة وحسين وحسن وطلعت وحرم الحاج على السحيتى التاجر بمصر وشقيق فهمى بالبلدية واحمد بالسكة الحديد ومحمود بالبريد وقريب ونسيب عائلات عياد وطبره والصياد ببور سعيد والملا بمصر والشناوى بالشعراء وكامل ابراهيم بالاسكندرية والشامى ببور سعيد وستشيع جنازته ظهر اليوم من منزل العائلة ببور سعيد ، تغمده الله برحمته ولاسرته العزاء

عائلة الطنطاوى

محمد الطنطاوى وعائلته بمصر وطنطا يشكرون كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز المرحوم

عبد المنعم افندى يعلى

لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

النجال وشقيق واقرباء واصهار المرحوم **الحاج ابراهيم عبد الرحمن** بشنبارة الميمونة يشكرون جميع من واساهم ويسألون الله الا يريهم مكروها

اسرة المرحوم **الشيخ عبد الغنى مصطفى** بجزى منوفية تقدم خالص شكرها لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق او بالبريد ويعتبرون هذا شكرا خاصا من الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

عبد الحميد نصار عمدة منشية القاضى واسرته بفاقوس يشكرون من تفضلوا بمواساتهم فى مصابهم لوفاة حرم الاول ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

جرجس ابو الخير مراقب السعودية وعائلته يشكرون جميع من واساهم فى فقيدهم سواء بالحضور او بالبرق ويعتبر هذا شكرا لكل منهم

عائلة الركابى واقاربهم يشكرون حضرات اصحاب المعالى الوزراء والنواب والشيوخ والاعيان وجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم **عبد الله افندى الركابى** سواء بالحضور او البرق او غيره الا يريهم مكروها

صدقى قام وجبرائيل وتاوضروس صليب وباقى افراد اسرة المرحوم **الخواجة قام صليب والد لاشم** واصهارهم بابو تيج يشكرون جميع من واساهم فى مصابهم سواء بالبرق او بالحضور وبخاصة بالذكر غبطة مطران ابو تيج ... الاقباط ونيافة مطران ابو تيج وحضرات النواب المحترمين والاعيان والموظفين والمحترمين شكرا خاصا الا اراهم الله مكروها

ذكرى شهيد الوطن الصاغ الطبيب محمد السائح منكى

يحيى القسم الطبى الملكى الذكرى الثانية العزيزة بمركز الاساس بكوبرى القبة يوم ... ٣ الجارى الساعة الخامسة

ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم احمد بك النجار

تحيى اسرة الفقيد ذكرى الاربعين بمدافن الاسرة بجبانة الغفير بالسيدة ... دينية وقد ارسلت التبرعات الاتية على روح الفقيد ١٠٠ ج جمعية الاسعاف بالاسكندرية و ٥٠ ج جمعية الحرية لرعاية الطفولة بالاسكندرية و ٥٠ ج جمعية المواساة الاسلامية بالاسكندرية

ذكرى الاربعين

بقلوب دامية وعيون باكية ستحيى اسرة الشايب بابار الوقف مركز اطسا ذكرى الاربعين للمرحوم **الشيخ احمد على اسماعيل** عمدة ابار الوقف بالسرادق الذى سيقام بمنزل الاسرة مساء الخميس ٨ يونيه ١٩٥٠ بتلاوة اى الذكر الحكيم

بقلوب دامية تحيى اسرة الهلباوى بدسوق ذكرى الاربعين لوفاة عميدها المرحوم **الشيخ فهمى الهلباوى** فقيد العلم والدين مساء اليوم

الذكرى الاولى لفقيدة آل زيدان الفيوم

طوال عام ... باتاهد وستبكيك قلوبنا ولن ننسك ... الذكرى الاولى مساء السبت غدا بمنزل والدك الاستاذ رياض محمود المحامى بشارع الحادقة بتلاوة اى الذكر الحكيم

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصرى

[illegible]

الأوراق المالية

[illegible]

الأسواق الخارجية

[illegible]

أسعار الذهب

بمحلات امين ونور السرجانى بك تجار المجوهرات بالصاغة ت ٤٦٠٤٤ – تاسست ١٧٧٦

[illegible]

مع العمال

ضرورة ايجاد تشريع عمالى موحد للدول العربية

لمحمد العشماوى باشا

قال لنا سعادة محمد العشماوى باشا ردا على سؤال خاص بالتشريعات العمالية :

تدرس الآن اللجنة الاجتماعية بجامعة الدول العربية — تحت رئاستى — موضوع التشريع العمالى . وعلى الاخص من ناحية العمال ومبلغ مايوفره التشريع لهم من مستوى معيشى ملائم ، وضمانات تكفل الاطمئنان لحياتهم وحياة ذويهم ممن يعولونهم ، بقصد وضع تشريع موحد

واللجنة فى صدد دراسة هذه التشريعات سواء منها ما أصدرته مصر او غيرها من البلاد العربية ، ومبلغ ماوصلت اليه التشريعات العمالية فى الخارج . ولذلك يحسن بى ان ارجىء رأيى لحين الفراغ من هذه الدراسة . غير اننى ارى وقد بدت نهضة صناعية متوثبة فى مصر وجاراتها العربية ان تعنى بالعمال وحياتهم عناية لاتستند الى مجرد رفع الاجور ، وانما تستند على الاخص الى ايجاد المرافق الاجتماعية والثقافية الكافية للعمال واولادهم ، وايجاد المستشفيات التى تتسع لهم . وان يفرض عبء ذلك على ارباب العمل والحكومة ، فان انتاج العامل اذا حسنت حاله واطمأن لحياته ومستقبله يزيد ، وفى ذلك نفع كبير لارباب العمل والانتاج العام فضلا عن رفع مستوى العمال بما يجنبهم الاستجابة الى الدعاية المدمرة

فمن الخير ان تتضامن الحكومة وارباب الاعمال على رفع مستوى العامل وصيانته وتوفير الضمانات له . غير انه يجب الحذر فى معالجة هذه المشكلة الشائكة فلايكون هناك اسراف قد يصرف ذوى الاعمال عن ان يوجهوا جهودهم لميدان الصناعة ، وينتقلوا باموالهم الى ميدان آخر اذا احسوا ثقل العبء . فيجب ان تقوم سياسة التشريع على اساس التوفيق بين المصلحتين . مصلحة العامل ، ومصلحة النهضة الصناعية .

كما انه يجب الحذر ايضا فى توسيع الشقة بين حياة العامل فى المدن والعامل الزراعى مما يصرف العمال الزراعيين الى الهجرة للمدن على حساب الزراعة

ومصر يجب ان توجه اول عنايتها بالانتاج الزراعى . كما يجب العمل على رفع مستوى حياة الريفيين وتوفير اسباب الصحة والثقافة لهم حتى لاتتسع الهوة بين اغلبية الشعب واقليته ، وكلنا نعرف معقبات ذلك سواء فى الانتاج او فى الطمأنينة العامة

هذه نظرتى العامة فيمايجب ان يكون اساسا لتشريع العمال

كلمة لعمل

العامل المصرى لا يكاد للاسف الشديد يعرف شيئا عن حقوقه او واجباته . ولعل هذا الجهل المطبق بما له وما عليه يرجع الى انه خالى الذهن تماما من التشريعات العمالية وخاصة قانون عقد العمل الفردى الذى ينظم العلاقة بينه وبين صاحب العمل .

وهذا الجهل يوجد عند العامل عقدة نفسية تجعله يحس دائما بان صاحب العمل يسعى الى اغتصاب حقوقه واستغلاله الى اقصى حد بلا مقابل او بمقابل تافه لا يتناسب وضخامة العبء الملقى على كاهله .

ومن هنا نجد العمال ينظرون الى اصحاب الاعمال نظرة كلها ارتياب وتوثب ..!!

ولست ادرى هل يستغل اصحاب الاعمال جهل العمال بحقوقهم التى يقررها لهم القانون فيسعون الى اغتصابها اعتقادا منهم ان العمال لا يعرفونها وبالتالى لن يطالبون بها .. ام لا ..؟!

وعلى العموم فمما لا شك فيه ان جهل العمال بقوانين العمل توجد هوة سحيقة بين العامل وصاحب العمل ..

لهذا اطالب المسئولين فى مصلحة العمل والشركات ونقابات واتحادات العمال بان يسعوا الى تثقيف العمال ثقافة عمالية تعطيهم فكرة واضحة عن واجباتهم ليبداوا اعتدهاوا عن حقوقهم ليقفوا بعدها .. لان هذه الثقافة من شانها ان تزيل جانبا كبيرا من الخلافات القائمة الان بين العمال ونقاباتهم من جهة وبين اصحاب الاعمال من جهة اخرى .. كما ان من شانها ايضا ان توفر جانبا كبيرا من جهد ووقت مصلحة العمل واصحاب الاعمال ورجال النيابة والقضاء ..!!

ابراهيم العشماوى

ظهور تشريع العمل وتطوره

للدكتور عزيز المراغى

كان المذهب السائد فى العالم لغاية بداية القرن التاسع عشر هو المذهب الحر ويقوم هذا المذهب على وجوب احترام الملكية الفردية وعلى الحرية التامة ويقول انصار هذا المذهب ان هناك توافقا بين المصلحة الخاصة للافراد والمصلحة العامة وانه يجب ان يكون لكل شخص كامل الحرية فى اتباع الطريق الملائم لمصالحه المادية واستخدام عمله وراس ماله حيثما اراد منافسا بذلك غيره بلا قيود او تحديد .

ولكن الانقلاب الصناعى الذى تم فى بداية القرن التاسع عشر اظهر بجلاء عيوب المذهب الحر لان استخدام الآلات وقوة البخار على نطاق واسع ترتب عليه انتشار البطالة والفقر والبؤس بشكل مروع بين طبقات العمال كما ان انشاء المصانع الكبيرة التى لاتتوافر فيها الشروط الصحية ووسائل الوقاية اللازمة والتى كان يشتغل فيها عدد هائل من العمال ساعات طويلة تبلغ نحو ١٥ ساعة فى اليوم وتعميم استخدام النساء والاطفال باجور زهيدة للغاية وبدون اية رقابة حكومية — اظهر وجوب تدخل الحكومة فى هذا الميدان وضرورة سن قوانين لحماية العمال

ويرجع الفضل فى ظهور تشريع العمل او التشريع الصناعى فى اوائل القرن الماضى الى ثلاثة عوامل هامة وهى :

العامل الاول

يعتبر سيسموند دى سيسموندى اول من نادى بمبدأ التدخل الاجتماعى لتحسين الحالة الاجتماعية للعمال (١٧٧٣ الى ١٨٤٢) وقد كان فى البداية من انصار المذهب الحر ولكنه انقلب عليه ونادى بمحاربة نظام المنافسة الحرة الذى يدفع بالمنتجين محاولة منهم لتخفيض نفقة الانتاج بانقاص اجور العمال واستخدام الايدى العاملة الرخيصة كالنساء والاطفال ، ويقول سيسموندى انه لايوجد انسجام او توافق بين المصالح والحياة التى يحتويهما يرى الخاصة والمصالح العامة حيث ان مركز العامل ضعيف امام صاحب العمل . وهو لاينكر حق صاحب العمل فى الربح ولكنه يطلب تدخل الدولة لحماية الضعيف ضد القوى وذلك مع احترامه لمبدأ الملكية الفردية ونظام الوراثة ويعتبر بذلك فى مقدمة القائلين بوجوب سن تشريع العمل للعمال وضرورة تدخل الدولة لتحديد ساعات العمل ونظام الاجور والتامين الاجتماعى ضد المرض والشيخوخة والبطالة .

اما روبرت اوين (١٧٧١ الى ١٨٥٨) فيمكن القول انه فى مقدمة الذين انشاوا الاشتراكية الانجليزية ويجب ان نقرر انه لايصح اعتبار فكرة الاشتراكية منسوبة لرجل واحد فقد نبتت فى عقول كثير من المفكرين منذ بداية القرن التاسع عشر نتيجة للظروف الاقتصادية التى اوجدها النظام الراسمالى .

والمذاهب الاشتراكية متعددة ومتنوعة ويصعب ان نجد لها تعريفا موحدا عاما ولكن يمكن القول انها تمتاز جميعا بصفتين :

١ — تحقيق المساواة الفعلية بين الافراد

٢ — الغاء الملكية الخاصة الغاء تاما او جزئيا وذلك بحسب اعتدال المذهب الاشتراكى او تطرفه . وكان « اوين » يعتقد ان نجاح المشروعات الصناعية لايتم الا بالمعاملة الحسنة للعمال وبانشاء المستوى المعقول للاجور

العامل الثانى

كان التوسع الذى تم فى بداية القرن الماضى فى الدول الغربية فى منح حق الانتخاب والتمثيل فى المجالس النيابية لجميع ابناء الامة من اقوى العوامل فى ظهور قوانين العمال وقد ظهرت فى انجلترا فى ذلك الوقت الحركة الشارتية عندما حرر انصارها سنة ١٨٣٩ وعلى راسهم « وليم لوفت » وثيقة الشعب التى ترمى الى التوسع فى حق الانتخاب واصلاح البرلمان البريطانى كوسيلة لعلاج المساوىء الاقتصادية والاجتماعية ومن الطبيعى ان رجال البرلمان الذين ينتخبون من بين افراد الشعب يعملون عادة على سن القوانين التى تهدف الى حماية العمال بعكس ماكانت عليه الحال فى القرن الثامن عشر عندما كان رجال البرلمان من ممثلى الطبقة الارستقراطية

العامل الثالث

كان انشاء نقابات العمال ممنوعا فى جميع الدول فى بداية القرن التاسع عشر ففى فرنسا كان هذا المنع مقررا بمقتضى قانون شابلييه (يوليو سنة ١٧٩١) وفى انجلترا كانت قوانين الاتحاد الصادرة سنة ١٧٩٩ تحرم كل اوجه النشاط لنقابات العمال ولكن اراء المصلحين ومجهودات العمال الذين اصبحوا مجتمعين تجمعا عظيما فى احياء معينة من المدن الصناعية الهامة عقب ظهور الصناعات الكبيرة ادى الى تكتلهم سويا تبعا لذلك والى انتشار تكوين الجمعيات سرية بينهم ثم الى ازالة هذا المنع وقد صدرت بعد ذلك القوانين التى تعترف بالنقابات وتنظيمها . ففى انجلترا رفع تحريم انشاء النقابات بمقتضى قانون اول يونيو سنة ١٨٢٤ ثم نظمت النقابات فيها بقانون سنة ١٨٧١ . اما فى فرنسا فقد استمر تحريم النقابات طويلا حتى رفع بقانون ٢٥ مايو سنة ١٨٦٤ الذى الغى جريمة التواطؤ من قانون العقوبات واصبح تكوين النقابات مشروعا بمقتضى قانون « فالدك روسو سنة ١٨٨٤ » وقد تم عقب ذلك الاعتراف بالنقابات وتنظيم نشاطها تدريجيا فى جميع بلاد العالم . وكان لمجهودات رجالها اثر محسوس فى ظهور تشريعات العمل

نرى من ذلك انه قد اصبح من المسلم به فى جميع الدول منذ نهاية القرن التاسع عشر وجوب تدخل الدولة فى ميدان تشريع العمل لحماية العمال وقد كان اول ماعنى به المشرعون فى البلاد المختلفة هو سن قوانين لحماية المراة والطفل ثم عقب ذلك سن قوانين بتنظيم عمل الرجال البالغين وسن قوانين للمصنع وادخال نظم التامين الاجتماعى وتعتبر انجلترا اول الدول التى اصدرت تشريعات للعمال ففى سنة ١٨٣٢ صدر فيها قانون يحرم تشغيل الاطفال الذين تقل سنهم عن تسع سنوات ويجعل ساعات العمل لمن تقل سنهم عن ١٣ سنة تسع ساعات ويحرم الاشتغال ليلا ويعهد الى مفتشين بتطبيق القانون

ثم خطا تشريع العمال بعد ذلك خطوات واسعة فى معظم البلاد الاوربية ففى سنة ١٩٠٨ ادخل التشريع الانجليزى نظام العمل ثمانى ساعات فقط فى المناجم وفى سنة ١٩١٢ صدر قانون يقرر يوما ونصفا للراحة الاسبوعية لجميع عمال المحال وعاملاتها (الاسبوع الانجليزى)

ومنذ ذلك نرى ان التشريع العمل الذى لم يكن موجودا فى اية دولة فى بداية القرن التاسع عشر قد ادخل تدريجيا فى خلال ذلك القرن حتى انتهى الامر بان اصبح لكل دولة مجموعة كبيرة من قوانين العمل وبدأت بعض الدول تجمع هذه القوانين المختلفة فى مجموعة واحدة يطلق عليها مجموعة العمل كما هى الحال فى مجموعة القانون المدنى ومجموعة القانون الجنائى

وعقب صدور مجموعات القوانين الوطنية للعمل فى كل دولة من الدول بدأ التفكير منذ بداية القرن الحالى فى انشاء تشريع دولى للعمل وهو ماسنقوم ببحثه فى مقال تال ان شاء الله .

عزيز المراغى
وكيل عام مصلحة العمل

لم ينتحر ولكن وقع تحت القطار

مائة أعمى يطالبون بتطبيق قانون عقد العمل الفردى عليهم

تبدأ قصة العميان فى مصر عام ١٩٢٤ عندما اسست دار المواساة للعميان — وهى جمعية مصرية انجليزية — معهدا ومصنعا للعميان بالزيتون ، وكانت مهمة المعهد تنحصر فى تثقيف التلاميذ العميان ثقافة صناعية تؤهلهم للقيام بعمل يرتزقون منه بعد تخرجهم . وكان المصنع الملحق بالمعهد يفسح مجالا بين جدرانه لاكبر عدد ممكن من الخريجين الذين عجزوا عن العثور على عمل لهم بالخارج .

وفى عام ١٩٢٣ استولت الجمعية المصرية لرعاية العميان — وهى جمعية اهلية — على المعهد والمصنع وظلت تشرف عليهما حتى عام ١٩٣٧ عندما رات وزارة المعارف ان تتولى هى مهمة تثقيف هذه الطائفة البائسة التى شاءت الاقدار السيئة ان تحرمها من نور الحياة .. وكذلك تولت وزارة المعارف الاشراف على المصنع الملحق بالمعهد . .

اما الجمعية المصرية لرعاية العميان فكانت ولازالت تتولى الاشراف على تثقيف عدد كبير من العميان ثقافة صناعية بمبنى آخر بالزيتون .

صناعات

ويقوم المعهدان بتلقين التلاميذ دروسا نظرية وعملية فى صناعة السلات والسجاد وملء الكراسى واشغال الخرز ... الخ

وقد وزع برنامج الدراسة فى المعهد التابع لوزارة المعارف على خمس سنوات يتخرج بعدها التلميذ ليلتحق بالمصنع او ليعمل بالخارج . وقد قررت وزارة المعارف هذا العام انشاء معهد للتخصص المهنى يلتحق به التلميذ بعد تخرجه فى المعهد الاول ليمضى به سنتين يتخصص خلالهما فى احدى الصناعات ..وسيفتح هذا المعهد ابوابه فى العام الدراسى المقبل .



درس فى السجاد بمعهد النور



فرشاه ومقص حاد وبنا اعمى

نظام التكايا

هذا هو نظام الدراسة فى المعهد التابع لوزارة المعارف اما الدراسة فى معهد الجمعية المصرية لرعاية العميان فهى تختلف كل الاختلاف عنها فى معهد الوزارة اذ انها تتبع نظام « التكايا » اذ يدخل التلميذ المعهد ليدرس مدة لايعلم الا الله متى تنتهى . وفى المعهد الان تلاميذ مضى بين جدرانه اكثر من سبعة عشر عاما

ويقوم المعهد باطعام التلاميذ وجبتين كما يعطيهم اجرا يوميا يتراوح بين اربعة قروش وسبعة قروش .

وكان طبيعيا ان يثور تلاميذ معهد الجمعية المصرية عندما يعلمون ان زملاءهم الذين يعملون بمصنع الوزارة الملحق بمعهدها يعاملون حسب قانون عقد العمل الفردى فمنهم من يتقاضى اجرا شهريا قدره ثلاثة عشر جنيها فى حين ان الواحد منهم يتقاضى جنيها ونصفا شهريا .

وقد ارسل التلاميذ الى وزارة الشئون الاجتماعية يطلبون معاملتهم كزملائهم اى تطبيق قانون عقد العمل الفردى عليهم ولكن الوزارة لم تجبهم الى طلبهم بحجة انهم لايعملون فى مصنع يرمى الى الكسب ولكنهم يعملون فى جمعية خيرية تتولى اطعامهم والانفاق عليهم ، فاحتج التلاميذ على ذلك بان المعهد الذى يعملون به يسمى معهد ومصنع العميان ، وهم يرون ان هذه التسمية تقسم الى شطرين :

الاول — معهد ويقوم بتثقيف التلاميذ الحديثى العهد بالمعهد

الثانى — المصنع ويقوم بانتاج مصنوعات كثيرة من المصانع ويعمل فيه التلاميذ القدامى بالمعهد وهؤلاء يجب تطبيق قانون عقد العمل الفردى عليهم .

ولقد قام بعض تلاميذ المعهد اخيرا بالاتصال بذوى الشان لاقناعهم بوجهة نظرهم ولاصحة مطلقا لما نشر فى احدى المجلات حول انتحار احدهم وتهديد البعض بالانتحار اسوة بزميلهم . اذ الحقيقة ان التلميذ المتوفى ذهب لزيارة شقيقته بضاحية عين شمس فزلت قدمه بالمحطة وسقط تحت عجلات القطار ..!!

حل المشكلة

والذى يلقى نظرة سريعة على حالة العميان ، ونظام تعليمهم ، يوضوح ان العامل الاعمى لايستطيع بعد تخرجه فى المعهد ان ينزل الى السوق لمنافسة زميله المبصر لاسباب كثيرة منها ان الاعمى لايستطيع التفرقة بين الالوان ومعظم الصناعات التى يقومون بها مثل السجاد واشغال الخرز تعتمد على الالوان ، ومنها ايضا ان العامل الاعمى بطىء فى انتاجه ..!

ولعل هذه الحقيقة تدفعنا بقسوة الى السؤال عن مصير خريجى المعهد وهل تقوم وزارة المعارف بالحاقهم جميعا بالمصنع الملحق بالمعهد .

الجواب : كلا . . .

فالمصنع يضم الان ٥٢ عاملا فقط فى حين ان المعهد قد خرج ضعف هذا العدد تقريبا ، فاذا اضفنا الى هذا ان المصنع يضم بين جدرانه عمالا لم يتخرجوا فى المعهد وجدنا انفسنا امام مشكلة تدور حول خريجين لاعمل لهم ، ويدل على ذلك كثرة طلبات التوظف الموجودة الان بادارة المعهد .!

ولسنا ندرى كيف تقوم وزارة المعارف بالانفاق على هؤلاء التلاميذ سنوات عديدة حتى يتخرجوا ، وهى تعلم تمام العلم ان عددا كبيرا منهم لن يستفيد شيئا من علمه ومن هذه الميزانية الضخمة التى تنفق على المعهد سنويا . !

ان وزارة المعارف تستطيع حل هذه المشكلة بان تعمم نظام التخصص بالمعهدين ثم توسع نطاق المصنع بحيث يضم جميع الخريجين فتستفيد الوزارة فى نفس الوقت من منتجات هذا المصنع بدلا من ان تنفق مئات الالوف من الجنيهات فى شرائها من المصانع الاجنبية .!

شكاوى ومقترحات

علاوة الغلاء

يقول ع . س . بالشركة البحرية بالمنصورة كما يقول كثيرون غيره من عمال وموظفى كثير من الشركات والمصانع ان علاوات الغلاء الاخيرة لم تصرف لهم حتى الان

ويقول ان الامر العسكرى الخاص بعلاوة الغلاء الاخيرة منطبق على جميع عمال الصناعة والتجارة . ولكن من حق المحال التى يشتغل بها اقل من خمسين عاملا ، والمحال التى انشئت بعد اول يناير سنة ١٩٥٠ ان تطلب اعفاءها من تطبيق هذا الامر العسكرى اذا كانت حالتها المالية لا تسمح بتنفيذه .

وكذلك يحق لصاحب العمل فى حالات معينة ان يتمسك بالمادة « ٣ » من الامر العسكرى رقم ٣٥٨ لسنة ١٩٤٢ التى تقرر صرف نصف العلاوة فقط . واذا حدث نزاع فى هذا الموضوع يحال الى لجنة التوفيق للبت فيه

واذا امتنع صاحب العمل من صرف الزيادة فى اعانة الغلاء المقررة فى الامر العسكرى بدون مبرر قانونى يحرر له محضر ويحال الى المحكمة .

اصابات العمل

يقول السيد عبد العاطى على العامل بشركة سكك حديد الدلتا انه اصيب بقات الرئة واحيل الى المصحة لعلاجه حيث مكث بها سبعة شهور لم تصرف له الشركة خلالها سوى مرتب شهر واحد . وبعد خروجه من المصحة فوجىء بان الشركة قد فصلته . ثم يتساءل عن مدى حقوقه التى يكفلها له القانون فى مثل هذه الحالة !

ونقول ان الشركة لم تخطىء لان القانون الحالى يعطيها الحق فى صرف مرتب شهر واحد للعامل الذى يمرض كما يعطيها الحق فى فصل العامل اذا زادت مدة مرضه عن خمسة واربعين يوما . كما نقول ان المسئولين بوزارة الشئون الاجتماعية قد اعدوا مشروعا بقانون عن امراض المهنة ، وارسل الى البرلمان فاقرته لجنة الشئون الاجتماعية بمجلس النواب ، وسيعرض المشروع على المجلس قريبا

اقتراح

ويقترح حسن افندى عبد الرحمن رئيس اتحاد اصحاب وسائقى السيارات بالقاهرة ضرورة مخالفة كل من يعبر الطريق فى غير المكان المخصص لعبور المشاة اسوة بمخالفة السائقين الذين لا يطلقون عندما يقتربون من هذه الاماكن المعدة لعبور المشاة .

كما ينادى بضرورة تحريم استعمال « الكلاكس » لانه على حد قوله يسبب اكثر من ستين فى المائة من حوادث السيارات